

لم يدافع عن نفسه وقال للقاضي: بلادي وإن جارت علي عزيزة الحكم على مبارك في الثاني من حزيران والمحكمة تنتظر في نقله لمستشفى السجن



رسم على حائط خارج المحكمة يعتبر أن حكم العسكر امتداد لعهد مبارك

القاهرة - «القدس العربي»:

حددت محكمة جنابات القاهرة الثاني من حزيران/ يونيو موعداً للنطق بالحكم في قضية قتل المظاهرات المسلمين ابان ثورة 25 يناير، وذلك خلال جلستها الثانية اربعاء لحاكمه الرئيس السابق حسني مبارك وتعليقه علاء وجمال وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي وستة من كبار مساعديه ورجل الأعمال الهارب حسين سالم. وجاء قرار المحكمة بعد أن أعلنت غلق باب المرافعة بالكامل في القضية في ختام سماع هيئة الدفاع عن المتهمين بجلسة امس حيث قررت المحكمة التصريح لكافة وسائل الاعلام بنقل وقائع جلسة النطق بالحكم على ان يكون البث المباشر لتلك الجلسة قاصراً على التلفزيون المصري وحده. وتوجه رئيس المحكمة بحديثه إلى الرئيس السابق حسني مبارك بوصفه المتهم الأول في القضية بسؤاله عما إذا كان يريد التعقيب أو التعليق على ما ورد خلال المرافعات سواء للنيابة العامة أو الدفاع فأجاب مبارك: سأكتفي بما قاله المحامي فريد الديب.

التائب العام في جلسة امس بشأن تقرير لجنة الصحة بمجلس الشعب والذي تضمن صلاحية مستشفى ليمان طرة لاستقبال مبارك لقضاء فترة الحبس الاحتياطي به بالنظر والأوراق دون ان يبيت فيه بنقل مبارك من المركز الطبي العالمي إلى مستشفى ليمان طرة. ثم قال لهيئة المحكمة «بلادي وإن جارت علي عزيزة وأهلي وإن ضنوا علي كرام».

وقامت المحكمة بالتوجه بالحدث لعلاء وجمال مبارك وسؤالهما حول ما إذا كانا يبيغان الحديث والتعقيب على المرافعات في القضية، فأجاب الاثنان اجابة واحدة قائلين «اتكفي بما ذكره المحامي فريد الديب».

وقام رئيس المحكمة المستشار أحمد زفعت بتأشير على المذكرة المقدمة من النائب العام في جلسة امس بشأن تقرير لجنة الصحة بمجلس الشعب والذي تضمن صلاحية مستشفى ليمان طرة لاستقبال مبارك لقضاء فترة الحبس الاحتياطي به بالنظر والأوراق دون ان يبيت فيه بنقل مبارك من المركز الطبي العالمي إلى مستشفى ليمان طرة. ثم قال لهيئة المحكمة «بلادي وإن جارت علي عزيزة وأهلي وإن ضنوا علي كرام».

وقامت المحكمة بالتوجه بالحدث لعلاء وجمال مبارك وسؤالهما حول ما إذا كانا يبيغان الحديث والتعقيب على المرافعات في القضية، فأجاب الاثنان اجابة واحدة قائلين «اتكفي بما ذكره المحامي فريد الديب».

وقام رئيس المحكمة المستشار أحمد زفعت بتأشير على المذكرة المقدمة من

المجلس الوطني السوري يدعو للتدخل العسكري.. وتحركات روسية لاستيعاب الأزمة قوات الاسد تمطر حمص بالصواريخ.. والقنلى بالعشرات فرنسا تحمل دمشق مسؤولية قتل الصحافيين كولفن واوشليك



ماري كولفن شاهدة على «فضائح الحرب» ريمي اوشليك موهوب ومحترف كبير

■ لندن - أ ف ب: كانت ماري كولفن الصحافية التي قتلت الاربعة في قصف على مدينة حمص السورية المحاصرة، قد نفذت من الموت عدة مرات في اثناء تغطيتها للحروب، على ما تشهد عصابة العين التي كانت تضعها بعد اصابتها في سري لانكا. ولدت كولفن السيدة الانيقية التي تبلغ (56 عاماً) في الولايات المتحدة لكنها كانت تتخذ من لندن مقراً لعملها، وغطت في 30 عاماً من حياتها المهنية عدداً من أكثر النزاعات دموية وحدثات الربيع العربي في تونس ومصر وليبيا. وفي التقرير الاخير من مدينة حمص (وسط سورية) الذي ارسلته قبل ساعات على مقتلها الى جانب المصور الفرنسي ريمي اوشليك وصفت مقتل طفل اصيب بجروح جرداً غليظة قديمة.

■ باريس - أ ف ب: كان ريمي اوشليك، المصور الفرنسي البالغ (28 عاماً) الذي قتل في حمص في سورية برأي زملائه محترفاً وموهوباً الى حد كبير، شغوفاً بمهنته التي اراد ان يؤديها «اقرب ما يكون من الحدث». بعد عودته من مهمته الصحافية الاولى في هاريتي قال «يكون المرء في العشرينات ولا يرغب في الموت على الاطلاق، قد يفعل كل شيء ليكون بعيداً، بعيداً جداً. أو لتلا يكون قد تم من الاصل». لكن بعد زوال الخطر «ها نحن مسكونون برغبة واحدة لا تفارقنا، العودة الى هناك تكراراً».

موسكو لا تستبعد استخدام واشنطن قاعدتها بقرغيزستان لضرب طهران إسرائيل: ايران ستمتلك خلال 3 اعوام صواريخ قادرة على ضرب امريكا

■ موسكو - وكالات: اعتبرت وزارة الخارجية الروسية الاربعة ان القاعدة العسكرية الامريكية في قرغيزستان، الجمهورية السوفييتية السابقة في آسيا الوسطى، يمكن ان تستخدم في حال شنت الولايات المتحدة هجوماً على ايران التي يتهمها الغرب بالسعي الى انتاج السلاح النووي. وقال المتحدث باسم الوزارة الكسندر لوكاشيفيتش في تصريحات نقلها التلفزيون «لا يمكننا استبعاد امكانية استخدام هذه البنية التحتية في اطار نزاع محتمل مع ايران».

وتستخدم حالياً قاعدة ماناس في مطار بيشكيك، عاصمة قرغيزستان، في نقل القوات الامريكية المنتشرة في افغانستان.

وتعتقد اسرائيل ان ايران ستمتلك في غضون فترة تتراوح بين عامين وثلاثة اعوام صواريخ قادرة للقارات قادرة على إصابة أهداف في الولايات المتحدة. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها وزير اسرائيلي يهدف إلى إثارة الاهتمام تجاه الخطر الذي تعتقد اسرائيل ان ايران النووية سيشكله للعالم. ويقدر محللون الآن ان المدى الأبعد للصواريخ

■ عواصم - وكالات: اعتبرت وزارة الخارجية الروسية الاربعة ان القاعدة العسكرية الامريكية في قرغيزستان، الجمهورية السوفييتية السابقة في آسيا الوسطى، يمكن ان تستخدم في حال شنت الولايات المتحدة هجوماً على ايران التي يتهمها الغرب بالسعي الى انتاج السلاح النووي. وقال المتحدث باسم الوزارة الكسندر لوكاشيفيتش في تصريحات نقلها التلفزيون «لا يمكننا استبعاد امكانية استخدام هذه البنية التحتية في اطار نزاع محتمل مع ايران».

وتستخدم حالياً قاعدة ماناس في مطار بيشكيك، عاصمة قرغيزستان، في نقل القوات الامريكية المنتشرة في افغانستان.

وتعتقد اسرائيل ان ايران ستمتلك في غضون فترة تتراوح بين عامين وثلاثة اعوام صواريخ قادرة للقارات قادرة على إصابة أهداف في الولايات المتحدة. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها وزير اسرائيلي يهدف إلى إثارة الاهتمام تجاه الخطر الذي تعتقد اسرائيل ان ايران النووية سيشكله للعالم. ويقدر محللون الآن ان المدى الأبعد للصواريخ

■ عمان - بيروت - دمشق - وكالات: أمطرت قوات الرئيس السوري بشار الاسد بالصواريخ والقنابل الاحياء التي تسيطر عليها المعارضة بمدينة حمص الاربعة لليوم التاسع عشر على التوالي وحولت الميادين الى القناص وقتلت أكثر من 80 شخصاً بينهم صحافيان غربيان، في وقت استنفر المجتمع الدولي في محاولة لتأمين مساعدات انسانية ملحة الى سورية. وقالت الامم المتحدة الاربعة ان مسؤولية الشؤون الانسانية فاليري اموس ستوجه الى سورية قريباً في محاولة لتأمين دخول عمال المساعدات لتوصيل مساعدة عاجلة للصحافيين في مناطق الصراع في البلاد.

وكان أعلن صباح الاربعة عن مقتل الصحافية الامريكية ماري كولفن (56 عاماً) والمصور الفرنسي ريمي اوشليك (28 عاماً). وأوضح ناشطون مناهضون للنظام في بابا عمرو ان الصحافيين قتلوا واصيب ثلاثة صحافيين اجانب آخرين على الاقل غيرهما بجروح في قصف طال منزلاً حوله ناشطون مناهضون للنظام السوري الى مركز اعلامي في حي بابا عمرو في حمص التي تتعرض احياء فيها للمصار والقصف من قوات النظام منذ الرابع من شباط (فبراير). ويشغل هذا القصف تكتيكا لهجوم مستمر منذ نحو ثلاثة اسابيع لسحق المقاومة في حمص وهي من النقاط المحورية في الانتفاضة المتجاورة في أنحاء البلاد ضد حكم الاسد المستمر منذ 11 عاماً واثارت شدة القصف غضبا دوليا.

وتم انتشال أكثر من 60 جثة لمقاتلي المعارضة والمدنيين من منطقة واحدة في حي بابا عمرو بعد القصف الذي وقع بعد ظهر الاربعة. وأعلن وزير الخارجية الفرنسي الان جوبييه ان فرنسا «تعتبر السلطات السورية مسؤولة عن مقتل الصحافيين» في القصف على حمص الاربعة، وأضاف جوبييه في تصريح للصحافيين بخصوص مقتل المصور الفرنسي ريمي اوشليك والصحافية الامريكية في «صاندي تاييمز» ماري كولفن، «ان دمشق مطالبة باعلاننا جواباً».

واستدعت الحكومة البريطانية السفير السوري في لندن سامي الخيبي احتجاجاً على مقتل الصحافيين، وفي وصف الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي مقتل الصحافيين بأنه كان عملية «اغتيال»، وان حكم الاسد يتعين ان ينتهي.

■ واشنطن - واشنطن - بيروت - وكالات: أعلنت الحكومة السورية لرويترز في بيروت ان الرئيس الاسد يريد انهاء الوضع في حمص بحلول الابد للتحضير لاستفتاء على الدستور ثم سيتحول الى اديب.

و من جهته قام الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف امس باصلاات مع الكثير من الزعماء العرب حيث أبلغه العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز ان اي حوار بشأن ما يجري في سورية لن يجري في الوقت الراهن، وانتقد استخدام موسكو حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي، كما بحث ميدفيديف مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي آخر التطورات الجارية في سورية واتفقا على ضرورة وقف العنف بصورة شاملة.

وقال الكرملين ان رئيسي روسيا وايران اكدا امس الاربعة ان الازمة في سورية يجب ان تحل سلميا بدون تدخل اجنبي.

وقال المجلس الوطني السوري المعارض انه خلص الى ان بيان التخل العسكري هو الحل الجدي في سورية واتفقا على ضرورة وقف العنف بصورة شاملة.

وقال الكرملين ان رئيسي روسيا وايران اكدا امس الاربعة ان الازمة في سورية يجب ان تحل سلميا بدون تدخل اجنبي.

وقال المجلس الوطني السوري المعارض انه خلص الى ان بيان التخل العسكري هو الحل الجدي في سورية واتفقا على ضرورة وقف العنف بصورة شاملة.

قطع رأس صحافي في شرق افغانستان

■ خوست (افغانستان) - أ ف ب: عثر على صحافي افغاني مقطوع الرأس مساء الثلاثاء في ولاية باكتيكا، جنوب شرق افغانستان، وهي منطقة يتسلل اليها عناصر طالبان لا يعرف حتى الان دو دفاع القتل.

وقد عثر على جثة صاعد خان بهاء درزاي (25 عاماً) على مقربة من منزله، وهو كان يعمل في اذاعة في مدينة اورغون بالقرب من كندهار. وفي تصريح لوكالة «فرانس برس»، قال دولت خان زدران قائد شرطة ولاية باكتيكا «نجري تحقيقاً لمعرفة من يقف وراء عملية قطع الرأس الوحشية هذه. لقد قتل بعدما تلقى اتصالاً يطلب منه الخروج من منزله».

ونفى المتحدث باسم حركة طالبان ذبيح الله مجاهد، رداً على استسئلة وكالة الانباء الافغانية، اي مسؤولية للمتمردين في عملية الاغتيال هذه.

وقال «المجاهدون لا يقتلون الصحافيين، وطالبان يستطيعون حل المشاكل من خلال التحدث معهم مباشرة».

المانيا ستنقل الغواصة الرابعة من طراز دولفين لإسرائيل قريبا وبإمكانها حمل الرؤوس النووية

■ الناصرة - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:
في خطوة غير مسبوقة، سمحت الرقابة العسكرية الإسرائيلية أمس الاربعة لصحيفة «ديعوت احرونوت» العربية بالنشر عن صفقة العمل الأولى فيها، وفق ما أكد مصدر أمني، وادعى المصدر نفسه ان السرية تحيط بالمشروع بإدعاء حساسية ذلك في الدولة العبرية.

ووصفت التقارير الألمانية المشروعة على أنه مختلف عليه، بسبب انتقادات ألمانيا لأعمال البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، والخشية من قيام

الإسرائيلية، وأنها ستقوم قريبا بجولة بحرية تجريبية انطلاقاً من مدينة كير، وبعد عدة شهور ستوجه إلى إسرائيل لاستلامها.

الصحيفة العبرية قائله ان الغواصة التي أنتجت من قبل الشركة الألمانية تخضع لحراسة مشددة من قبل الشرطة المحلية، وقد انتهت مرحلة العمل الأولى فيها، وفق ما أكد مصدر أمني، وادعى المصدر نفسه ان السرية تحيط بالمشروع بإدعاء حساسية ذلك في الدولة العبرية.

ووصفت التقارير الألمانية المشروعة على أنه مختلف عليه، بسبب انتقادات ألمانيا لأعمال البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، والخشية من قيام

موافقة اسرائيلية على بناء 500 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية

■ القدس - أ ف ب: اعطت اسرائيل الاربعة موافقتها لبناء 500 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة شيلو الواقعة بين مدينتي رام الله ونابلس بالضفة الغربية، كما منحت تراخيص بفعول زرعى لاكثر من 200 وحدة سكنية بنيت دون تصاريح حكومية في شيلو ومستوطنة عشوائية مجاورة، على ما افادت وزارة الدفاع ووسائل الاعلام.

وقال غاي انبار المتحدث باسم المجلس الاعلى للتخطيط في الادارة العسكرية المكلفة الشؤون المدنية لوكالة فرانس برس ان المجلس التابع لوزارة الدفاع «سيجتمع اليوم (الاربعاء) لاطاعة الضوء الاخضر لبناء 500 مسكن».

وردا على سؤال حول انباء بأنه سيتم اضافة الضفة القاونية على أكثر من 200 وحدة سكنية شيدت بدون تراخيص يقع بعضها في موقع شقوفت راحيل الاستيطاني المجاور، قال المتحدث نهم هذا صحيح، سيتم جعل وضعها قانونيا لاسباب انسانية.

والمجلس الاعلى للتخطيط هو الجهاز العسكري الذي يدير جميع الشؤون المدنية بما فيها تصاريح البناء والتخطيط في اجزاء من الضفة الغربية الواقعة تحت السيطرة العسكرية والمدنية الاسرائيلية الكاملة.

■ القدس - أ ف ب: اعطت اسرائيل الاربعة موافقتها لبناء 500 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة شيلو الواقعة بين مدينتي رام الله ونابلس بالضفة الغربية، كما منحت تراخيص بفعول زرعى لاكثر من 200 وحدة سكنية بنيت دون تصاريح حكومية في شيلو ومستوطنة عشوائية مجاورة، على ما افادت وزارة الدفاع ووسائل الاعلام.

وقال غاي انبار المتحدث باسم المجلس الاعلى للتخطيط في الادارة العسكرية المكلفة الشؤون المدنية لوكالة فرانس برس ان المجلس التابع لوزارة الدفاع «سيجتمع اليوم (الاربعاء) لاطاعة الضوء الاخضر لبناء 500 مسكن».

وردا على سؤال حول انباء بأنه سيتم اضافة الضفة القاونية على أكثر من 200 وحدة سكنية شيدت بدون تراخيص يقع بعضها في موقع شقوفت راحيل الاستيطاني المجاور، قال المتحدث نهم هذا صحيح، سيتم جعل وضعها قانونيا لاسباب انسانية.

والمجلس الاعلى للتخطيط هو الجهاز العسكري الذي يدير جميع الشؤون المدنية بما فيها تصاريح البناء والتخطيط في اجزاء من الضفة الغربية الواقعة تحت السيطرة العسكرية والمدنية الاسرائيلية الكاملة.

محكمة النقض التونسية ترفض حكما يقضي بحجب المواقع الاباحية على شبكة الإنترنت

■ تونس - يو بي اي: قرّرت محكمة النقض التونسية، امس الاربعة، رفض حكماً قضائياً بحجب المواقع الاباحية على شبكة الإنترنت.

وقال مصدر قضائي تونسي ان الدائرة 19 التابعة لمحكمة التعقيب (النقض)، قررت رفض حكم كان قد صدر عن محكمة الاستئناف في تونس العاصمة قضي بحجب المواقع الاباحية للقيم الإسلامية».

غير أن الوكالة التونسية للإنترنت امتنعت عن تنفيذ الحكم، حيث اعتبر مديرها العام معزز كشوك أن الحكم المذكور هو «تراجيح» لا سيما وأنه يسعى

من جانبه اعتبر نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف الاربعة ان هجوما عسكريا على ايران سيخلق عواقب «كارثية» على المنطقة وعلى منظومة العلاقات الدولية». كها.

«اي سيناريو عسكري ضد ايران سيكون كارثيا على المنطقة وبدون شك على منظومة العلاقات الدولية بأسرها».

وأضاف «أمل في ان يكون هناك ادراك في اسرائيل للوعايق» التي يمكن ان يخلفها ذلك معبرا عن رغبته في «عدم الوصول الى سيناريوهات عسكرية».

واعتبر السناتور الجمهوري جون ماكين الثلاثاء في القدس ان اسرائيل وحدها هي التي يجب ان تتحددها على «التهديدات» الإيرانية دون ترك الضغوط الدولية تؤثر عليها.

وقال ماكين في مؤتمر صحافي «اسرائيل هي على الأرجح الأكثر قدرة على تحديد ماهية التهديدات المحدقة بأمنها القومي».

المرصد الامازيغي اشاد به.. تونس وليبيا رفضتا بشدة... والعثماني سحب اقتراحه ولم يسانده سوى الموريتانيين وزير الخارجية المغربي يقترح استبدال «اتحاد المغرب العربي» بـ«الاتحاد الغاربي»

■ الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:
نوه ناشطون امازيغ مغاربة بموقف سعد الدين العثماني وزير الخارجية المغربي بعد اقتراحه على وزراء خارجية تونس والجزائر وليبيا وموريتانيا في الاجتماع الذي جمعهم اخيرا في الرباط، استبدال اتحاد «المغرب العربي» بـ«الاتحاد الغاربي».

واعتبر المرصد الامازيغي للحقوق والحريات ان موقف العثماني جاء مطابقا لمضمون الدستور المغربي المعدل، ومنسجما مع مطالب القوى الديمقراطية في مختلف البلدان المغاربية.

وقالت تقارير نشرت بالرباط ان وزير الخارجية المغربي الدكتور سعد الدين العثماني فاجأ زملاءه ووزراء خارجية ليبيا وتونس والجزائر وموريتانيا خلال اجتماعهم يوم السبت بالرباط باقتراح تغيير اسم الاتحاد من المغرب العربي إلى الاتحاد الغاربي، على اعتبار ان دول المغرب العربي فيها امازيغ، وأن إضافة اسم العربي إلى اسم الاتحاد قد يعقم منه إقصاء لهذا المكون العرقي.

ورفض وزير خارجية تونس توفيق عبد السلام هذا المقترح وقال ان الصفة العربية للاتحاد وصف جغرافي ولغوي وليس

عرقي، وسحب العثماني اقتراحه بعد أن اتضح ان الاتجاه العام لم يسانده، بعدما ظل إلى جانبه الموريتانيون فقط.

وهاجم المرصد الامازيغي للحقوق والحريات في بيان نشره موقع «هسبريس» وزير الخارجية التونسي رفيق عبد السلام، واعتبر ان ما ذهب إليه عبد السلام يُعد من الأمور الغريبة التي تدل على مدى رسوخ «عقلية الميز لدى بعض المسؤولين، ومدى ضعف إلمامهم بثقافة البلدان المغاربية التي يتحدثون عنها».

موضحا أن النعوت الجغرافية معروفة وهي التي تحيل حسب البيان على الإطار الجغرافي المادي وليس على الإنسان أو أي من ممتلكاته الرمزية.

واعتقد المرصد ان استعمال رفيق عبد السلام للفظ لغوي يضعه في «ورلة» لأن العربية في اعتقاد مسؤولي المرصد ليست باللغة الوحيدة في شمال إفريقيا، «بل حلت بهذه الزبوع المغاربية حيث الامازيغية لغة السكان الاصليّة، وتفاعلت معها عبر العصور، مشيرا إلى أن رفض وزيرى تونس وليبيا المقترح الوزير المغربي يتعارض مع روح الثورات المغاربية والانتفاضات الشعبية التي شهدتها هذان البلدان، وأن تحفظ الوزير الجزائري يتعارض مع

ما ينص عليه الدستور الجزائري الذي يقرّ باللغة الامازيغية لغة وطنية لكل الشعب الجزائري.

وسجل البيان «استمرار العديد من المسؤولين المغاربة ونشروا الاخبار في القنوات الأولى والثانية وقناة ميديا سات، في استعمال عبارة «المغرب العربي» عوض «الاتحاد المغاربي» التي ينص عليها الدستور المغربي، داعيا مكونات الحركة الامازيغية والجمع المدني والسياسي المغربي إلى التصدي للزبوعات التكوينية والرجعية سواء وطنيا أو مغاربيا، والسيد إلى «تكريس الميز السابق وترسيخ قيم الاستبداد والإقصاء من جديد».

ورد وزير الخارجية التونسي رفيق عبد السلام، على الانتقادات التي وجهت له وقال على صفحته على الفيسبوك «تشنن صحف ومؤسسات امازيغية في المغرب الشقيق حملة على وزير الخارجية التونسية لا تتعارض على مشروع تقدم به نظيره المغربي، السيد سعد الدين العثماني، خلال المؤتمر الوزاري لاتحاد دول المغرب العربي الذي انعقد بالرباط الأسبوع الماضي، يقضي بإسقاط لفظ «العربي» من تسمية المنظمة».

في حمص جنازة وراء جنازة وناس يسبحون في الدم.. وبلدة القصير سجن كبير جيش سورية الحر يحصل على اسلحة روسية متقدمة من متعاطفين ومرتشين في الجيش



حي بابا عمرو يحترق اثر القصف المتواصل من القوات السورية

اعمالا كهذه تعطي النظام فرصة لتحميل «الارهابيين» مسؤولية قتل العلويين، لكن الكاتب يرى ضرورة التفريق بين السياسة الطائفية المنظمة التي يتبناها النظام وبين العناصر المنطوية داخل الجماعات التي يريد ان يلعب الورقة الدينية، مضيفا انه في حالة استمر العنف فالبلاد ستعقر في حرب طائفية، لان معظم العلويين يدعون للنظام، واكد انه لو سقط النظام فلن تكون عمليات انتقامية من العلويين، ويقول الكاتب ان لا احد ينكر تعرض العلويين لعمليات انتقامية واختطاف حيث يلوم الناشطون من طرف يتحدث عن تطهير عرقي و هذه وضعية خاصة في حمص وليست موجودة في اماكن اخرى.

كلماته حيث تحضر حالة جديدة، ويقول ناشط ان الحالات التي تحضر والدماء التي تنزف تجعلهم يخوضون في بحر من الدماء. وتعددت الحالات التي تحضر ويحصى منها حالة طفل اصيب في بطنه. ويضيف الكاتب ان المشهد نفسه تكرر في حي البيرة، ويقول انه لانه حاول حضور جنازة طفل اسمه لطلحة لكن المسؤولين في غرفة التشريح وهم من المخابرات رفضوا الافراج عن جثته الا بعد ان وقع والده على ورقة تقول ان ابنة مات كـ«ارهابي»، وتحدث كاتب التقرير عن مقتل عائلة كاملة مكونة من 11 شخصا في حي قال ان اسمه الناصحين،

يسجلون صور القتلى على هواتفهم النقالة، ويقول ان الشوارع أصبحت تعرف بشوارع الموت حيث لا يجرو السكان على الخروج او المرور منها بسبب القنصاة. ففي حي كرم الزيتون يقوم مع ثلاثة ناشطين بزيارة مركز عنابة متنقل حيث يشاهد مرضين وهم يقدمون الاسعاف الاولي لرجل تعرض لاطلاق النار قرب مسجد سعيد بن عامر حيث كان يحمل الدواء لوالديه المريضين، وبعد ساعتين احضر رجل اخر-واقتل وهو يخرج من نفس المسجد. ويقول الكاتب ان الشاهد الذي كان يتحدث عن ظروف الحادث لم يكن قادرا على ان يكمل

رحمة قوات الاسد، حيث لا يوجد فيها سوى اعداد من المقاتلين، ويقول التقرير ان البلدة التي يعيش فيها 40 الف نسمة محاطة بنقاط التفقيش من ثلاث جهات حيث يتمركز حولها الجيش والقناصة، وتنقل عن احد سكانها قوله ان «العالم تخلى عنا وليس لنا الا الله ليسانعنا، لقد اعطاوا بشار الفرصة وراءه في افتتاحيتها على المذبح المستمرة بقولها ان ما يقوم به الجيش السوري يصل الى درجة جرائم ضد الانسانية، خاصة ان مفوضة حقوق الانسان في الامم المتحدة نافي بيلاي، ومنظمة «هيومن رايتس ووتش» لديها حالات موثقة عن الذين يرتكبون الجرائم والذين يستهدفون المدنيين، ولهذا تجب محاسبتهم ومن يصدرون لهم الاوامر، ومن سلسلة القيادة القائد العام للقوات المسلحة السورية وهو بشار الاسد. ومع ان الصحيفة تقول ان الارقام التي تتحدث عنها المنظمات الدولية عن القتلى والمعتقلين لم يتم توثيقها، ولكن ان صحت فانها تشكل جرائم ضد الانسانية، وتشير الى ان الاسد زعم ان لا معرفة له بالجرائم التي ترتكب باسمه، الا ان هذا الزعم بحاجة لفحص ومعرفة صحة امام المحاكم، وتذاع في اتهام الاتحاد الاوروبي من انه لم يتخذ الاجراءات الكافية للضغط، مؤكدة على ضرورة اقناع المسعر الداعم للاسد ان التدخل لن يكون ذريعة لاستعمار البلد. وتقول ان محكمة جرائم الحرب الدولية ردت بقوة على نظام القذافي وعليها الآن ان ترد على الجرائم التي يرتكبها النظام والتي تمثل جرائم ضد الانسانية.

والصين وبدعم من الهند والبرازيل وجنوب افريقيا يرفض استخدام العنف. وقالت «التايمز» ان «كتيبة الشهداء» المتمركزة في تل كلخ قرب الحدود اللبنانية موزعة الى وحدات صغيرة مسلحة بقذائف مضادة للدبابات وقاذفات واسلحة خفيفة. وفي الوقت الحالي يتلقى الجيش الحر بعض الدعم من خارج سورية عبر الاسلحة المهربة عبر الحدود اللبنانية لكن الكم الاكبر منها يصل من العراق ويخزن في شرق البلاد بسبب غياب الوسائل المناسبة لنقله. وسيكون موضوع تسليح المعارضة على طاولة النقاش في اجتماع مجموعة اصدقاء سورية في تونس، ففي الوقت الذي ترفض فيه الادارة الامريكية بشدة فكرة الدعم الا انها عبرت عن خيبة املاها في فشل فصائل المعارضة بالتوحيد واقناع بقية الاقليات ب سورية الانضمام للمعركة ضد الاسد. ومع تواصل القصف على حمص تخشى الادارة وحفاؤها ان يتطور الوضع بشكل يصل ما وصل اليه اثناء الثورة الليبية، كما تخشى امريكا من تأثير العنف الطائفي على العراق، خاصة ان القاعدة دخلت الساحة. اضافة لانكاسات الوضع السوري ومرحلة ما بعد الاسد على اسرائيل التي تراقب اسرائيل الوضع عن كثب، فهي ترى ان الاسد يجب ان يذهب ليس لانه قتل الالاف من شعبه بل لانه مركز التأثير الايراني في المنطقة، حيث يدعم حماس وحزب الله، ويعتقد الاسرائيليون انه لو تم كسر التحالف الايراني السوري فسيفون اثره ايجابيا على اسرائيل. لكنها في الوقت نفسه ليست متأكدة من مرحلة ما بعد النظام.

ويقول خالد وهو جندي سابق في وحدة المدرعات الجوية انشق العام الماضي ان الاسلحة الجديدة يتم الحصول عليها من «مسؤولين كبار ممن يؤمنون بقضيتنا او ممن تسلم رشوتهم، وهم وسيلتنا الوحيدة التي نحصل من خلالها على الاسلحة المتقدمة من مثل كورنيت، في اشارة الى الصواريخ المضادة للدبابات الروسية وهي الصواريخ التي استخدمها حزب الله في حرب عام 2006 بفعالية كبيرة ضد دبابات الميركافا الاسرائيلية، وتظهر اسلحة فيديو على «يوتيوب» مدعة من نوع تي-72 وهي تحترق في الزبداني، وفي نفس الفيديو يظهر صاروخ مضاد للدبابات، واشارت تقارير امريكية الى ان الولايات المتحدة توازن خياراتها من اجل تقديم الدعم العسكري لجيش المعارضة لكن مشكلة الجيش الحر هي غياب القيادة الواضحة فهو مجموعة من الوحدات التي تعمل بشكل منفصل وتتلقى الاوامر من قادة محليين، في هذا السياق الدول الغربية ان التحالف المؤيد للرئيس السوري بشار الاسد والذي تقوده روسيا

وفد من هيئة التنسيق السورية برئاسة مناع يلتقي برئيس الحكومة المغربية بالرباط

وتأتي زيارة وفد هيئة تنسيق الثورة السورية المناهضة للنظام السوري والتدخل الاجنبي ضمن سلسلة من اللقاءات التي تجريها المعارضة السورية مع الهيئات والمنظمات والاحزاب السياسية المغربية لحشد الدعم السياسي للمطالبة بتغيير النظام السوري الذي يقوده بشار الاسد بعد تزايد العنف ضد الشعب السوري.

ونظرة سورية بارزة من بينهم محمد عبد المجيد منجوة ورجاء الناصري ومأمون خليفة كلا من عبد الاله بن كيران رئيس الحكومة المغربية بصفتها امينا عاما للحزب العدالة والتنمية لحشد الدعم والمساندة الشعبية للثورة السورية وبعيدا عن التدخل الاجنبي. والتقى الوفد الذي يرأسه الناشط الحقوقي هيثم مناع ويضم قيادات

جنازات ودمه

وتصور التقارير التي استطاع صحفيون اجناب كتابتها من داخل المدن المحاصرة خاصة من حمص، حياة يومية من القتل والجنازات والعبادات والمستشفيات التي تغص بالجرحى، وفي الجزء الثاني من تقريره من داخل حمص، كتب جوناثان ليل، ان سكان المدينة وبسبب تصيد القناصة للسكان لم يهودوا بقادريين على اخراج الثغافون من بيوتهم، ولا حديث بين سكان المدينة خاصة بابا عمرو الا عن الشهداء الذين يسقطون بسبب القناصة والقصف حيث

شعب يذبح

وفي وقت يبحث فيه المقاتلون عن اسلحة متقدمة يستمر الجيش بهجماته المكثفة على المدن السورية ففي تقرير على الصفحة الاولى لـ«التايمز» سورية تذيب ابناءها» اظهر نساء في حالة حزن ومنهارات حيث تحدثت من بلدة القصير عن القصف المستمر والقتلى من المدنيين والجنازات التي يتم الاعلان عنها من خلال مكبر الجامع، ويحرسها مقاتلو الجيش الحر، ويقول طبيب في هذا السياق ان قصة القصير هي قصة سورية، وكل المدن السورية تعيش حصارا مثل السجن تحت

السير السوري لدى القاهرة يعود إلى دمشق خلال يومين بعد أن أجهز المعارضون على سجلات السفارة هناك

القاهرة، ردا على استمعاء الأخيرة لسفيرها شوقي إسماعيل، وقال عمرو رشدي، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، «إن قرار سحب السفير جاء استجابة للشراخ المصري بعد استفاد كافة الطرق والمسائل مع القيادة السورية، لافتا إلى العلاقات الودية التي تربط بين شعبي البلدين والتي كانت تصنع اية محاولة لقطع العلاقات وضرورة اتخاذ القرارات بشكل تدريجي وهذا ما قامت به مصر وفق تعبيره». وأكد رشدي أن العلاقات بين دمشق والقاهرة ستقف عند القائم بالأعمال، مضيفا: نأمل ان لا يؤثر

دمشق – «القدس العربي»

من كامل صقر: علمت «القدس العربي» ان السفير السوري لدى مصر ومنذوبها الدائم الى الجامعة العربية يوسف احمد سيدهو، ادى إلى دمشق خلال اليومين القادمين بعد ان قررت السلطات السورية سحب سفيرها لدى القاهرة ردا على سحب مصر سفيرها شوقي اسما عيل من دمشق منذ عدة ايام. وسحبت الحكومة سفيرها يوسف الاحمد من



الزعيم الدرزي وليد جنبلاط يشارك في اعتصام دعما للشعب السوري وسط بيروت

لبنان: أزمة ثقة بين ميقاتي وعون لا تجدي معها ضمانات بري والجلسة التشريعية لم تبحث بدل النقل في انتظار بت استقالة نحاس

فاستقالة وزير العمل التي تولدت من سبيل الاحتقانات ومضاعفات واقفه داخل الكتل وفي جلسات مجلس الوزراء وتكوسرت برفض توقيعه مرسوم بدل النقل والمنح المدرسية، لم تحصل الى حيث يقترض ان تقدم الاستقالات الوزراء ولم تتسلم بواخر الاسراني الحكومي حتى ساعات ما بعد الظهر نص الاستقالة الامر الذي عزته مصادر سياسية مطلعة على قلق رئيس الكتل عن عدم اقرار مجلس النواب اقتراح النائب ابراهيم كنعان والخضية في حال قدمت الاستقالة عن عدم تسمية وزير العمل، فيما يصدر الرئيس ميقاتي على تنفيذ قرار الحكومة لضمان هيبه المؤسسات الدستورية في البلاد وعدم البحث في اي قانون ذي صلة الا بعد تسلم الاستقالة او توقيع المرسوم.

بنتون: أزمة ثقة بين ميقاتي وعون لا تجدي معها ضمانات بري والجلسة التشريعية لم تبحث بدل النقل في انتظار بت استقالة نحاس

فاستقالة وزير العمل التي تولدت من سبيل الاحتقانات ومضاعفات واقفه داخل الكتل وفي جلسات مجلس الوزراء وتكوسرت برفض توقيعه مرسوم بدل النقل والمنح المدرسية، لم تحصل الى حيث يقترض ان تقدم الاستقالات الوزراء ولم تتسلم بواخر الاسراني الحكومي حتى ساعات ما بعد الظهر نص الاستقالة الامر الذي عزته مصادر سياسية مطلعة على قلق رئيس الكتل عن عدم اقرار مجلس النواب اقتراح النائب ابراهيم كنعان والخضية في حال قدمت الاستقالة عن عدم تسمية وزير العمل، فيما يصدر الرئيس ميقاتي على تنفيذ قرار الحكومة لضمان هيبه المؤسسات الدستورية في البلاد وعدم البحث في اي قانون ذي صلة الا بعد تسلم الاستقالة او توقيع المرسوم.

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس: لم تستمع الجلسة التشريعية امس اكمال جدول اعمالها، وقد رفعها رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل الوصول الى ايرن بنديون وهيئة التحقيق بدل النقل خصوصا ان غياب التوافق وعدم تسلم رئاسة الحكومة كتاب استقالة وزير العمل شربل نحاس حالادون المباشرة بدرس الاقتراحين، فارتفعت جلسة اليوم في انتظار موضوع مسود موضوع الاستقالة قبل او فوئنته بدل النقل، يضاف الى ذلك أزمة الثقة المتعددة بين اهل السلطة ولا سيما بين رئيسي الجمهورية العماد ميشال سليمان والحكومة نجيب ميقاتي من جهة ورئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون من جهة ثانية، والتي يبدو ان ضمانات رئيس الوزراء باعترافه ووزيرا لم تعد تؤدي الغرض المطلوب لإعادة ترميم العلاقات واستعادة الثقة المفقودة.

فياض: لم يعد مقبولا أن يستسلم العالم لمعاملة إسرائيل وكأنها دولة فوق القانون وهي تستمر في اعتقال الأطفال والمرضى والنواب

أكثر من ثلاثمائة أسير، ومنهم من أمضى سنوات في الأسر دون تهم ولا محاكمة، مشيراً الى أهمية تكامل الجبهتين الشعبي والرسمي لتسليط الضوء على معاناة الأسرى وضمان اطلاق سراحهم. وشدد فياض على ضرورة ان يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته القانونية والأخلاقية والسياسية بعيدا عن ازدواجية المعايير، وقال: «لقد وضعت هذه القضية مجددا معاناة الأسرى برمتها امام المحافل الدولية، بما يتسامح في حمل المجتمع الدولي على تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية والسياسية، وأن يتحدث بصوت أكثر وضوحا واتخاذ ارقاعا لمعالجة هذا الملف بعيدا عن ازدواجية المعايير التي ما زالت سائدة وبما يضمن لإطلاق سراح جميع الأسرى دون استثناء»، مضيفا «لم يعد مقبولا أن يستسلم العالم لمعاملة إسرائيل وكأنها دولة فوق القانون، وهي تستمر في اعتقال الأطفال والمرضى ونواب المجلس التشريعي، ومعهم عدد كبير من الأسرى منذ ما قبل اوسلو، ومعظمهم يعاني من امراض مُرْتَمَة». وشدد فياض خلال حديثه الاعلامي الاسبوعي الموجه للفلسطينيين الاربعة على ان قضية عدنان نجحت في ان تفرض على نطاق واسع من ذوي العام العالمي والجمع الدولي قضية الاعتقال الإداري الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية بحق

«مؤتمر اصدقاء سورية» الجمعة في تونس لتشديد الضغط على دمشق

لعدم توجيه الدعوة الى أي ممثل عن النظام ومعتبرة ان هذا اللقاء يهدف الى تنسيق «هجوم مباشر على نظام الاسد». اما الصين، فلم تبت بعد مسالة مشاركتها موضحة انها تدرس «جدوى» هذا المؤتمر. واعلن رفيق عبد السلام وزير خارجية تونس التي تستضيف المؤتمر ان المطلوب هو «توجيه رسالة الى النظام السوري ليكف عن قتل شعبه» والى «الطهار التضامن الدولي مع الشعب السوري». وازداد الوزير التونسي انها محاولة ل«ممارسة اقصى الضغوط» على نظام بشار الاسد مكررا التأكيد على ان الامر لا يتعلق بالاعداد لتدخل خارجي في سورية وهو الخيار الذي يلقي رفضا واسعا حتى الان. وقالت وزارة الخارجية البريطانية «نأمل ان يكون للاجتماع دور كبير في زيادة الضغوط الدبلوماسية على الحكومة السورية» في حين اشارت روما الى «زيادة الضغوط الاقتصادية على الدوائر القريبة من الرئيس الاسد».



واشنطن تندد بـ«وحشية» النظام السوري.. روسيا تدين.. وباريس تطالب بتنحية الاسد فوراً.. ورئيس الوزراء البريطاني يقدم تعازيه مقتل الصحافية الامريكية ماري كولفن والمصور الفرنسي ريمي اوشليك و80 مدنيا في قصف حمص وباريس تطالب بـ«الوصول الآمن» لاسعاف الضحايا وتستدعي سفيرة سورية



المصور البريطاني بول كورني



الصحافية الفرنسية لاديت بويفر



الصحافية ماري كولفن



المصور ريمي اوشليك

– نقلت ماري كولفن وهي امريكية تعمل لحساب صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية وقتل ريمي اوشليك وهو مصور فرنسي الأربعة في حمص، وأصيب صحافيان آخرا على الأقل في الهجوم على المنزل الذي كانا يقيمان به اثناء محاولتهما الفرار.

– وتقت لجنة حماية الصحافيين ومنظمة مراسلون بلا حدود مقتل أربعة صحافيين سوريين على الأقل في سورية.

– في تشرين الثاني (نوفمبر) عثر على المصور فرزان جريان قتيلا في حمص، وقتل باسل السيد وهو مصور يعمل بالقطعة برصاصة في الرأس عند نقطة تفتيش في حمص في اواخر كانون الأول (ديسمبر)، وتوفي شكري احمد راتب، ابو البرغل الذي كان يقدم برنامجا إذاعيا أسبوعيا في إذاعة دمشق في كانون الثاني (يناير) 2012 بالعاصمة السورية بعد ايام من إصابته بالرصاص، وفي شباط (فبراير) قتل مظهر طيارة وهو مصور صحافي كان يعمل لحساب وكالة الانباء الفرنسية علاوة على عدد من وسائل الاعلام الدولية بنبيران القوات الحكومية في حمص.

– توفي مراسل «نيويورك تايمز» انتوني شفيد متأثرا بإزمة في شباط (فبراير) وشديد أمريكي من أصل لبناني وحصل على جائزة بوليتزر عامي 2004 و2010 عن تغطيته لحرب العراق وماعلا.

«بين القتلى 5542 مدنيا و2029 عنصرا من الامن والجيش منهم أكثر من 400 منشق».

وشهدت الساعات الاخيرة استنفارا دوليا بهدف ايجاد مساعدات انسانية الى المناطق السورية التي تعاني نقصا في المواد الغذائية والطبية، خصوصا الى حمص، لاسيما بعد دعوة اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي الى هذنة يومية من ساعتين في سورية لايصال المساعدات الى المحتاجين، ودعوة الامم المتحدة الى السماح بوصول المساعدات من دون عوائق.

من جهة اخرى، اكدت سورية الاربعة ان العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها ودعم الخارج للمجموعات المسلحة التي تستهدف بنائها التحتية، عوامل اثرت على قطاعها الصحي

وتسببت بتراجع خدماته الانسانية، حسبما افادت وكالة الانباء الرسمية (سانا). وذكرت الوكالة ان سورية وجهت رسائل الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر والامم المتحدة ومجلس حقوق الانسان حول هذا الموضوع فيما يلي بعض التفاصيل عن الصحافيين الذين افادت تقارير بمقتلهم في سورية:

– قتل جيل جاكبييه من قناة فرانس 2 – التلفزيونية الفرنسية في كانون الثاني (يناير) هذا العام بقذيفة من صاروخ خلال زيارة لتغطية اخبار حمص بتصبح من الحكومة، وقتل سبعة أشخاص على الأقل في الواقعة نفسها، وكان أول صحافي اجنبي يقتل منذ بدء الانتفاضة في آذار (مارس) 2011.

هيج من حزنه العميق مقتل صحافيين غربيين في مدينة حمص الاربعة، واعتبره تذكريا رهيبا بمعاناة الشعب السوري.

وقال هيج في أعقاب التقارير عن مقتل الصحافية الامريكية ماري كولفن العاملة بصحيفة «صندي تايمز» البريطانية والمصور الفرنسي ريمي اوشليك «اشعر بحزن عميق، قتلا وهما يمارسان عملها بشجاعة كبيرة في مدينة حمص السورية، واقدم التعازي القلبية لعائلتيهما واصدقائهما وزملائهما وهم يواجهون هذه الخسارة المدمرة».

وبلغ عدد الصحافيين الغربيين الذين قتلوا في سورية منذ بدء الاضطرابات في منتصف آذار (مارس) الماضي ثلاثة، وقتل في 11 كانون الثاني (يناير) الصحافي الفرنسي جيل جاكبييه في قذيفة خلال زيارته برقعة مجموعة من الصحافيين الاجانب حمص في رحلة منظمة من السلطات، ولم يعرف مصدر القذيفة.

وقتل في القصف على بابا عمرو امس ايضا 13 مدنيا سورية، بحسب الرصد السوري لحقوق الانسان الذي يزود وسائل الاعلام ببيانات متتالية عن احدثات سورية. وافاد المرصد في اتصال مع وكالة فرانس برس ان اكثر من 7500 شخص قتلوا منذ اندلاع الحركة الاحتجاجية في سورية، معظمهم من المدنيين.

واوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن ان

وليس هناك اي سبب لكي لا يحظى السوريون بحق عيش حياتهم واختيار مصيرهم بحرية».

ونددت واشنطن بمقتل الصحافيين. وقالت المندوبة باسم وزارة الخارجية الامريكية فيكتوريا تولاند ان «هذا الحادث المناسي يشكل نموذجا جديدا على الوحشية الوحقة لنظام الاسد».

وقالت وزارة الخارجية الروسية ان «موسكو تدين بقوة وهي قلقة جدا» بعد مقتل الصحافيين الغربيين، معتبرة ان هذا «الحادث المناسي يؤكد مرة جديدة ضرورة قيام كل اطراف النزاع السوري بوقف العنف».

ومن جهته قدم رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون الاربعة تعازيه في وفاة الصحافية كولفن، وقال كامرون في بيان له ان كولفن، المواطنة الامريكية التي عملت مراسلة لصحيفة «صنداي تايمز»، صحفية «موهوبة و محترمة، وموتها يتكرنا بالخاطر التي يتعرض لها الصحافيون للقتل «الاحداث المروعة» التي تقع في سورية.

وقال ايليبياند زعيم حزب العمل المعارض إن قطاع الصحافة فقد «أحد أفضل وأشجع أفرادها»، ووصف جون ويزيرو رئيس تحرير صحيفة «صنداي تايمز» كولفن «بالرمز الاستثنائي» التي «دفعتنا رغبتنا لتغطية أحداث الحرب بناء على اعتقادها بأنه ما فعلته هو ما عليه الواجب».

كما أعرب وزير الخارجية البريطاني وليام

ماري كولفن والمصور الصحفي الفرنسي ريمي اوشليك وآخرين اجانب او وجودهم على الأراضي السورية».

وأعرب المستشار الاعلامي الخاص للسفارة السورية في العاصمة البريطانية لندن د.مكرم خوري مخول عن استعداد السفارة بالتنسيق مع السلطات السورية والصليب الاحمر اجلاء الجرحى من الصحافيين الغربيين المتبقين في مدينة حمص وخاصة في حي بابا عمرو في حال وافق ما اسماهم «المسلمين»، على اخراجهم من المدينة.

واضاف مخول ان السفارة عرضت ارسال وفد تفصلي اعلامي الى دمشق لتسهيل عودة باقي الاعلاميين الغربيين، اضافة الى جثث من قتل منهم.

وطالبت باريس بامكانية «الوصول الآمن» لاسعاف الجرحى الموجودين في حمص. وصرح وزير الخارجية الفرنسي الان جوييه «من الحكمة السورية الوقف الفوري للهجوم والجوازات لتسوية اوضاعهم وفق القوانين المرعية».

واضاف «طلبت من سفارتنا في دمشق ان تطلب من السلطات السورية ضمان مرر امن تسلاوا بطريقة غير قانونية إلى المدينة للصليب الاحمر».

واعتبر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ان مقتل الصحافيين يثبت ان «على هذا النظام التنحي».

وقال «هذا يكفي الآن، على هذا النظام التنحي

برس 2012 عن تغطيته لاجتياح ليبيا، ومنذ تطور الاحداث في حمص التي تحولت الى ابرز معاقل الاحتجاج ضد نظام الرئيس

بشار الاسد، دخل عدد كبير من الصحافيين الاجانب الى المدينة بطريقة غير شرعية، في ظل القيود التي تفرضها السلطات على الاعلاميين.

واعلنت السلطات السورية الاربعة ان لا علم لها بوجود اوشليك وكولفن على اراضيها.

وقال وزير الاعلام عدنان محمود لوكالة فرانس برس «ليس لدى السلطات اي علم بدخول الصحافي ريمي اوشليك والصحافية ماري كولفن او وجودهما على الأراضي السورية، وطلبتنا من السلطات المختصة في حمص البحث عن مكان وجودهما ومتابعة الموضوع».

واضاف ان «الوزارة تطلب من جميع الاعلاميين الاجانب الذين دخلوا الى سورية بطريقة غير شرعية مراجعة اقرب مركز للهجرة والجوازات لتسوية اوضاعهم وفق القوانين المرعية».

واتهم نشطاء الحكومة بتعمد قصف المبنى الذي كان يقم فيه ستة صحافيين على الأقل تسلاوا بطريقة غير قانونية إلى المدينة الحاصرة.

ونفذت الوزارة السورية الاتهام ونقلت الوكالة الرسمية السورية عن وزير الاعلام السوري عدنان محمود قوله «الوزارة ليس لديها اي علم بدخول الصحافية الامريكية

دمشق – بيروت – نيقوسيا – وكالات: قتل صحافيان غربيان، امريكية وفرنسي، و80 مدنيا سوريا الاربعة في القصف العنيف المستمر من قوات النظام على مدينة حمص وغيرها من المناطق، في وقت استنفر المجتمع الدولي في محاولة لتأمين مساعدات انسانية ملحة الى سورية.

واعلنت الحكومة الفرنسية مقتل الصحافية الامريكية ماري كولفن (خمسون عاما) والمصور الفرنسي ريمي اوشليك (28 عاما).

واوضح ناشطون مناهضون للنظام في بابا عمرو ان الصحافيين قتلا واصيب ثلاثة صحافيين اجانب آخرين على الأقل غيرهما

بجروح في قصف طال منزلا حولها ناشطون مناهضون للنظام السوري في مركز اعلامي في حي بابا عمرو في حمص التي تتعرض احياء فيها للحصار والقصف من قوات النظام منذ الرابع من شباط (فبراير).

وكولفن مراسلة كبيرة لصحيفة «صنداي تايمز» البريطانية، عرفت بتغطيتها للاحداث في مناطق عدة من العالم تشهد نزاعات، وقد نالت جائزة افضل مراسلة في الخارج للعام 2010 في بريطانيا.

وريمي مصور لوكالة ابي.ديرس ومقرها باريس، غطى الكثير من الاحداث في باريس والنزاعات في العالم، ونشرت الصور التي التقطها في مجلتي باري ماتش وتايم وصحيفة وول ستريت جورنال، وقد نال جائزة وورد

الوطنية السوري، ابرز هيئة للمعارضة السورية، الاربعة المجموعة الدولية باقامة «مناطق آمنة» في البلاد، مشيرا الى ان التدخل العسكري ربما يكون «الخيار الوحيد» لانها حملة القمع التي يشنها النظام السوري ضد ماضيه.

وخلال مؤتمر صحافي في باريس اعلن المجلس الوطني السوري انه سيشارك في مؤتمر اصدقاء سورية الذي يعقد الجمعة في تونس وأنه سيجتلب اقامة «مناطق آمنة داخل سورية» لحماية المدنيين وافساح المجال امام المعارضة لتنظيم صفوفها.

وشكفت المندوبة باسم المجلس بسمة قضماني عن بيان سيقدّم في اجتماعيها الجمعة دعا خلاله المجلس روسيا الى الضغط على نظام الرئيس بشار الاسد والسماح بدخول القوافل الانسانية.

واضافت قضماني «ندعو اصداقنا سورية الى اتخاذ اجراءات اضافية لحماية الشعب السوري عبر اقامة مناطق آمنة في المناطق الحدودية وعبء حماية اللاجئين الذين يصلونها».

وتابعته مطالب بمساعدة انسانية فورية للمناطق الاكثر تضررا مع اقامة ضمان اقامة ممرات آمنة اذا تعهدت روسيا بارغام النظام على احترام امكانية وصول القوافل بكل امان».

وروسيا هي الحليف التقليدي لنظام الاسد، وعزلت عن الصين صدور قرارين في مجلس الامن ينتقدان حملة القمع في سورية والمستمرة منذ نحو العام.

وجاء في البيان «سيتطلب المجلس منظمة الصليب الاحمر والتغطية المساعدات الإنسانية العاجلة والفورية إلى اهل حمص والاعلان عن وجود كارثة إنسانية متفاقمة وأنها أصبحت منطقة مكتوبة حسب التعريف الدولي».

وقالت قضماني انه توجد ثلاث مناطق يمكن تامينها واحدة محايدة للبنان لمساعدة حمص، وواحدة بالقرب من تركيا لمساعدة مدينة ادلب، واخرى مجاورة للحدود الاردنية لمساعدة مدينة درعا.

واضافت انه بعد اخفاق خطة السلام التي وضعتها الجامعة العربية لحل الأزمة في سورية، فقد حان الوقت لكي يفكر المجتمع الدولي في التدخل العسكري في سورية كما فعل في ليبيا.

واكدت «قد استشكلنا كل الخيارات

ممرات آمنة للقوافل الانسانية، يمكن ضمان اقامة ممرات آمنة اذا تعهدت روسيا بارغام النظام على احترام امكانية وصول القوافل بكل امان».

وروسيا هي الحليف التقليدي لنظام الاسد، وعزلت عن الصين صدور قرارين في مجلس الامن ينتقدان حملة القمع في سورية والمستمرة منذ نحو العام.

وجاء في البيان «سيتطلب المجلس منظمة الصليب الاحمر والتغطية المساعدات الإنسانية العاجلة والفورية إلى اهل حمص والاعلان عن وجود كارثة إنسانية متفاقمة وأنها أصبحت منطقة مكتوبة حسب التعريف الدولي».

وقالت قضماني انه توجد ثلاث مناطق يمكن تامينها واحدة محايدة للبنان لمساعدة حمص، وواحدة بالقرب من تركيا لمساعدة مدينة ادلب، واخرى مجاورة للحدود الاردنية لمساعدة مدينة درعا.

واضافت انه بعد اخفاق خطة السلام التي وضعتها الجامعة العربية لحل الأزمة في سورية، فقد حان الوقت لكي يفكر المجتمع الدولي في التدخل العسكري في سورية كما فعل في ليبيا.

واكدت «قد استشكلنا كل الخيارات

ممرات آمنة للقوافل الانسانية، يمكن ضمان اقامة ممرات آمنة اذا تعهدت روسيا بارغام النظام على احترام امكانية وصول القوافل بكل امان».

وروسيا هي الحليف التقليدي لنظام الاسد، وعزلت عن الصين صدور قرارين في مجلس الامن ينتقدان حملة القمع في سورية والمستمرة منذ نحو العام.

وجاء في البيان «سيتطلب المجلس منظمة الصليب الاحمر والتغطية المساعدات الإنسانية العاجلة والفورية إلى اهل حمص والاعلان عن وجود كارثة إنسانية متفاقمة وأنها أصبحت منطقة مكتوبة حسب التعريف الدولي».

وقالت قضماني انه توجد ثلاث مناطق يمكن تامينها واحدة محايدة للبنان لمساعدة حمص، وواحدة بالقرب من تركيا لمساعدة مدينة ادلب، واخرى مجاورة للحدود الاردنية لمساعدة مدينة درعا.

واضافت انه بعد اخفاق خطة السلام التي وضعتها الجامعة العربية لحل الأزمة في سورية، فقد حان الوقت لكي يفكر المجتمع الدولي في التدخل العسكري في سورية كما فعل في ليبيا.

واكدت «قد استشكلنا كل الخيارات

ممرات آمنة للقوافل الانسانية، يمكن ضمان اقامة ممرات آمنة اذا تعهدت روسيا بارغام النظام على احترام امكانية وصول القوافل بكل امان».

وروسيا هي الحليف التقليدي لنظام الاسد، وعزلت عن الصين صدور قرارين في مجلس الامن ينتقدان حملة القمع في سورية والمستمرة منذ نحو العام.

وجاء في البيان «سيتطلب المجلس منظمة الصليب الاحمر والتغطية المساعدات الإنسانية العاجلة والفورية إلى اهل حمص والاعلان عن وجود كارثة إنسانية متفاقمة وأنها أصبحت منطقة مكتوبة حسب التعريف الدولي».

وقالت قضماني انه توجد ثلاث مناطق يمكن تامينها واحدة محايدة للبنان لمساعدة حمص، وواحدة بالقرب من تركيا لمساعدة مدينة ادلب، واخرى مجاورة للحدود الاردنية لمساعدة مدينة درعا.

واضافت انه بعد اخفاق خطة السلام التي وضعتها الجامعة العربية لحل الأزمة في سورية، فقد حان الوقت لكي يفكر المجتمع الدولي في التدخل العسكري في سورية كما فعل في ليبيا.

واكدت «قد استشكلنا كل الخيارات

ممرات آمنة للقوافل الانسانية، يمكن ضمان اقامة ممرات آمنة اذا تعهدت روسيا بارغام النظام على احترام امكانية وصول القوافل بكل امان».

وروسيا هي الحليف التقليدي لنظام الاسد، وعزلت عن الصين صدور قرارين في مجلس الامن ينتقدان حملة القمع في سورية والمستمرة منذ نحو العام.

وجاء في البيان «سيتطلب المجلس منظمة الصليب الاحمر والتغطية المساعدات الإنسانية العاجلة والفورية إلى اهل حمص والاعلان عن وجود كارثة إنسانية متفاقمة وأنها أصبحت منطقة مكتوبة حسب التعريف الدولي».

وقالت قضماني انه توجد ثلاث مناطق يمكن تامينها واحدة محايدة للبنان لمساعدة حمص، وواحدة بالقرب من تركيا لمساعدة مدينة ادلب، واخرى مجاورة للحدود الاردنية لمساعدة مدينة درعا.

واضافت انه بعد اخفاق خطة السلام التي وضعتها الجامعة العربية لحل الأزمة في سورية، فقد حان الوقت لكي يفكر المجتمع الدولي في التدخل العسكري في سورية كما فعل في ليبيا.

واكدت «قد استشكلنا كل الخيارات

ممرات آمنة للقوافل الانسانية، يمكن ضمان اقامة ممرات آمنة اذا تعهدت روسيا بارغام النظام على احترام امكانية وصول القوافل بكل امان».

وروسيا هي الحليف التقليدي لنظام الاسد، وعزلت عن الصين صدور قرارين في مجلس الامن ينتقدان حملة القمع في سورية والمستمرة منذ نحو العام.

وجاء في البيان «سيتطلب المجلس منظمة الصليب الاحمر والتغطية المساعدات الإنسانية العاجلة والفورية إلى اهل حمص والاعلان عن وجود كارثة إنسانية متفاقمة وأنها أصبحت منطقة مكتوبة حسب التعريف الدولي».

وقالت قضماني انه توجد ثلاث مناطق يمكن تامينها واحدة محايدة للبنان لمساعدة حمص، وواحدة بالقرب من تركيا لمساعدة مدينة ادلب، واخرى مجاورة للحدود الاردنية لمساعدة مدينة درعا.

واضافت انه بعد اخفاق خطة السلام التي وضعتها الجامعة العربية لحل الأزمة في سورية، فقد حان الوقت لكي يفكر المجتمع الدولي في التدخل العسكري في سورية كما فعل في ليبيا.

واكدت «قد استشكلنا كل الخيارات

ممرات آمنة للقوافل الانسانية، يمكن ضمان اقامة ممرات آمنة اذا تعهدت روسيا بارغام النظام على احترام امكانية وصول القوافل بكل امان».

وروسيا هي الحليف التقليدي لنظام الاسد، وعزلت عن الصين صدور قرارين في مجلس الامن ينتقدان حملة القمع في سورية والمستمرة منذ نحو العام.

وجاء في البيان «سيتطلب المجلس منظمة الصليب الاحمر والتغطية المساعدات الإنسانية العاجلة والفورية إلى اهل حمص والاعلان عن وجود كارثة إنسانية متفاقمة وأنها أصبحت منطقة مكتوبة حسب التعريف الدولي».

وقالت قضماني انه توجد ثلاث مناطق يمكن تامينها واحدة محايدة للبنان لمساعدة حمص، وواحدة بالقرب من تركيا لمساعدة مدينة ادلب، واخرى مجاورة للحدود الاردنية لمساعدة مدينة درعا.

واضافت انه بعد اخفاق خطة السلام التي وضعتها الجامعة العربية لحل الأزمة في سورية، فقد حان الوقت لكي يفكر المجتمع الدولي في التدخل العسكري في سورية كما فعل في ليبيا.

واكدت «قد استشكلنا كل الخيارات

ممرات آمنة للقوافل الانسانية، يمكن ضمان اقامة ممرات آمنة اذا تعهدت روسيا بارغام النظام على احترام امكانية وصول القوافل بكل امان».

وروسيا هي الحليف التقليدي لنظام الاسد، وعزلت عن الصين صدور قرارين في مجلس الامن ينتقدان حملة القمع في سورية والمستمرة منذ نحو العام.

وجاء في البيان «سيتطلب المجلس منظمة الصليب الاحمر والتغطية المساعدات الإنسانية العاجلة والفورية إلى اهل حمص والاعلان عن وجود كارثة إنسانية متفاقمة وأنها أصبحت منطقة مكتوبة حسب التعريف الدولي».

وقالت قضماني انه توجد ثلاث مناطق يمكن تامينها واحدة محايدة للبنان لمساعدة حمص، وواحدة بالقرب من تركيا لمساعدة مدينة ادلب، واخرى مجاورة للحدود الاردنية لمساعدة مدينة درعا.

واضافت انه بعد اخفاق خطة السلام التي وضعتها الجامعة العربية لحل الأزمة في سورية، فقد حان الوقت لكي يفكر المجتمع الدولي في التدخل العسكري في سورية كما فعل في ليبيا.

واكدت «قد استشكلنا كل الخيارات

ممرات آمنة للقوافل الانسانية، يمكن ضمان اقامة ممرات آمنة اذا تعهدت روسيا بارغام النظام على احترام امكانية وصول القوافل بكل امان».

وروسيا هي الحليف التقليدي لنظام الاسد، وعزلت عن الصين صدور قرارين في مجلس الامن ينتقدان حملة القمع في سورية والمستمرة منذ نحو العام.

وجاء في البيان «سيتطلب المجلس منظمة الصليب الاحمر والتغطية المساعدات الإنسانية العاجلة والفورية إلى اهل حمص والاعلان عن وجود كارثة إنسانية متفاقمة وأنها أصبحت منطقة مكتوبة حسب التعريف الدولي».

وقالت قضماني انه توجد ثلاث مناطق يمكن تامينها واحدة محايدة للبنان لمساعدة حمص، وواحدة بالقرب من تركيا لمساعدة مدينة ادلب، واخرى مجاورة للحدود الاردنية لمساعدة مدينة درعا.

واضافت انه بعد اخفاق خطة السلام التي وضعتها الجامعة العربية لحل الأزمة في سورية، فقد حان الوقت لكي يفكر المجتمع الدولي في التدخل العسكري في سورية كما فعل في ليبيا.

واكدت «قد استشكلنا كل الخيارات

ممرات آمنة للقوافل الانسانية، يمكن ضمان اقامة ممرات آمنة اذا تعهدت روسيا بارغام النظام على احترام امكانية وصول القوافل بكل امان».

وروسيا هي الحليف التقليدي لنظام الاسد، وعزلت عن الصين صدور قرارين في مجلس الامن ينتقدان حملة القمع في سورية والمستمرة منذ نحو العام.

وجاء في البيان «سيتطلب المجلس منظمة الصليب الاحمر والتغطية المساعدات الإنسانية العاجلة والفورية إلى اهل حمص والاعلان عن وجود كارثة إنسانية متفاقمة وأنها أصبحت منطقة مكتوبة حسب التعريف الدولي».

وقالت قضماني انه توجد ثلاث مناطق يمكن تامينها واحدة محايدة للبنان لمساعدة حمص، وواحدة بالقرب من تركيا لمساعدة مدينة ادلب، واخرى مجاورة للحدود الاردنية لمساعدة مدينة درعا.

واضافت انه بعد اخفاق خطة السلام التي وضعتها الجامعة العربية لحل الأزمة في سورية، فقد حان الوقت لكي يفكر المجتمع الدولي في التدخل العسكري في سورية كما فعل في ليبيا.

واكدت «قد استشكلنا كل الخيارات

ممرات آمنة للقوافل الانسانية، يمكن ضمان اقامة ممرات آمنة اذا تعهدت روسيا بارغام النظام على احترام امكانية وصول القوافل بكل امان».

وروسيا هي الحليف التقليدي لنظام الاسد، وعزلت عن الصين صدور قرارين في مجلس الامن ينتقدان حملة القمع في سورية والمستمرة منذ نحو العام.

وجاء في البيان «سيتطلب المجلس منظمة الصليب الاحمر والتغطية المساعدات الإنسانية العاجلة والفورية إلى اهل حمص والاعلان عن وجود كارثة إنسانية متفاقمة وأنها أصبحت منطقة مكتوبة حسب التعريف الدولي».

وقالت قضماني انه توجد ثلاث مناطق يمكن تامينها واحدة محايدة للبنان لمساعدة حمص، وواحدة بالقرب من تركيا لمساعدة مدينة ادلب، واخرى مجاورة للحدود الاردنية لمساعدة مدينة درعا.

واضافت انه بعد اخفاق خطة السلام التي وضعتها الجامعة العربية لحل الأزمة في سورية، فقد حان الوقت لكي يفكر المجتمع الدولي في التدخل العسكري في سورية كما فعل في ليبيا.

واكدت «قد استشكلنا كل الخيارات

ممرات آمنة للقوافل الانسانية، يمكن ضمان اقامة ممرات آمنة اذا تعهدت روسيا بارغام النظام على احترام امكانية وصول القوافل بكل امان».

وروسيا هي الحليف التقليدي لنظام الاسد، وعزلت عن الصين صدور قرارين في مجلس الامن ينتقدان حملة القمع في سورية والمستمرة منذ نحو العام.

وجاء في البيان «سيتطلب المجلس منظمة الصليب الاحمر والتغطية المساعدات الإنسانية العاجلة والفورية إلى اهل حمص والاعلان عن وجود كارثة إنسانية متفاقمة وأنها أصبحت منطقة مكتوبة حسب التعريف الدولي».

وقالت قضماني انه توجد ثلاث مناطق يمكن تامينها واحدة محايدة للبنان لمساعدة حمص، وواحدة بالقرب من تركيا لمساعدة مدينة ادلب، واخرى مجاورة للحدود الاردنية لمساعدة مدينة درعا.

واضافت انه بعد اخفاق خطة السلام التي وضعتها الجامعة العربية لحل الأزمة في سورية، فقد حان الوقت لكي يفكر المجتمع الدولي في التدخل العسكري في سورية كما فعل في ليبيا.

واكدت «قد استشكلنا كل الخيارات

ممرات آمنة للقوافل الانسانية، يمكن ضمان اقامة ممرات آمنة اذا تعهدت روسيا بارغام النظام على احترام امكانية وصول القوافل بكل امان».

وروسيا هي الحليف التقليدي لنظام الاسد، وعزلت عن الصين صدور قرارين في مجلس الامن ينتقدان حملة القمع في سورية والمستمرة منذ نحو العام.

وجاء في البيان «سيتطلب المجلس منظمة الصليب الاحمر والتغطية المساعدات الإنسانية العاجلة والفورية إلى اهل حمص والاعلان عن وجود كارثة إنسانية متفاقمة وأنها أصبحت منطقة مكتوبة حسب التعريف الدولي».

وقالت قضماني انه توجد ثلاث مناطق يمكن تامينها واحدة محايدة للبنان لمساعدة حمص، وواحدة بالقرب من تركيا لمساعدة مدينة ادلب، واخرى مجاورة للحدود الاردنية لمساعدة مدينة درعا.

واضافت انه بعد اخفاق خطة السلام التي وضعتها الجامعة العربية لحل الأزمة في سورية، فقد حان الوقت لكي يفكر المجتمع الدولي في التدخل العسكري في سورية كما فعل في ليبيا.

واكدت «قد استشكلنا كل الخيارات

ممرات آمنة للقوافل الانسانية، يمكن ضمان اقامة ممرات آمنة اذا تعهدت روسيا بارغام النظام على احترام امكانية وصول القوافل بكل امان».

وروسيا هي الحليف التقليدي لنظام الاسد، وعزلت عن الصين صدور قرارين في مجلس الامن ينتقدان حملة القمع في سورية والمستمرة منذ نحو العام.

وجاء في البيان «سيتطلب المجلس منظمة الصليب الاحمر والتغطية المساعدات الإنسانية العاجلة والفورية إلى اهل حمص والاعلان عن وجود كارثة إنسانية متفاقمة وأنها أصبحت منطقة مكتوبة حسب التعريف الدولي».

وقالت قضماني انه توجد ثلاث مناطق يمكن تامينها واحدة محايدة للبنان لمساعدة حمص، وواحدة بالقرب من تركيا لمساعدة مدينة ادلب، واخرى مجاورة للحدود الاردنية لمساعدة مدينة درعا.

واضافت انه بعد اخفاق خطة السلام التي وضعتها الجامعة العربية لحل الأزمة في سورية، فقد حان الوقت لكي يفكر المجتمع الدولي في التدخل العسكري في سورية كما فعل في ليبيا.

واكدت «قد استشكلنا كل الخيارات

ممرات آمنة للقوافل الانسانية، يمكن ضمان اقامة ممرات آمنة اذا تعهدت روسيا بارغام النظام على احترام امكانية وصول القوافل بكل امان».

وروسيا هي الحليف التقليدي لنظام الاسد، وعزلت عن الصين صدور قرارين في مجلس الامن ينتقدان حملة القمع في سورية والمستمرة منذ نحو العام.

وجاء في البيان «سيتطلب المجلس منظمة الصليب الاحمر والتغطية المساعدات الإنسانية العاجلة والفورية إلى اهل حمص والاعلان عن وجود كارثة إنسانية متفاقمة وأنها أصبحت منطقة مكتوبة حسب التعريف الدولي».

وقالت قضماني انه توجد ثلاث مناطق يمكن تامينها واحدة محايدة للبنان لمساعدة حمص، وواحدة بالقرب من تركيا لمساعدة مدينة ادلب، واخرى مجاورة للحدود الاردنية لمساعدة مدينة درعا.

واضافت انه بعد اخفاق خطة السلام التي وضعتها الجامعة العربية لحل الأزمة في سورية، فقد حان الوقت لكي يفكر المجتمع الدولي في التدخل العسكري في سورية كما فعل في ليبيا.

واكدت «قد استشكلنا كل الخيارات

ممرات آمنة للقوافل الانسانية، يمكن ضمان اقامة ممرات آمنة اذا تعهدت روسيا بارغام النظام على احترام امكانية وصول القوافل بكل امان».

وروسيا هي الحليف التقليدي لنظام الاسد، وعزلت عن الصين صدور قرارين في مجلس الامن ينتقدان حملة القمع في سورية والمستمرة منذ نحو العام.

وجاء في البيان «سيتطلب المجلس منظمة الصليب الاحمر والتغطية المساعدات الإنسانية العاجلة والفورية إلى اهل حمص والاعلان عن وجود كارثة إنسانية متفاقمة وأنها أصبحت منطقة مكتوبة حسب التعريف الدولي».

وقالت قضماني انه توجد ثلاث مناطق يمكن تامينها واحدة محايدة للبنان لمساعدة حمص، وواحدة بالقرب من تركيا لمساعدة مدينة ادلب، واخرى مجاورة للحدود الاردنية لمساعدة مدينة درعا.

واضافت انه بعد اخفاق خطة السلام التي وضعتها الجامعة العربية لحل الأزمة في سورية، فقد حان الوقت لكي يفكر المجتمع الدولي في التدخل العسكري في سورية كما فعل في ليبيا.

واكدت «قد استشكلنا كل الخيارات

ممرات آمنة للقوافل الانسانية، يمكن ضمان اقامة ممرات آمنة اذا تعهدت روسيا بارغام النظام على احترام امكانية وصول القوافل بكل امان».

وروسيا هي الحليف التقليدي لنظام الاسد، وعزلت عن الصين صدور قرارين في مجلس الامن ينتقدان حملة القمع في سورية والمستمرة منذ نحو العام.

وجاء في البيان «سيتطلب المجلس منظمة الصليب الاحمر والتغطية المساعدات الإنسانية العاجلة والفورية إلى اهل حمص والاعلان عن وجود كارثة إنسانية متفاقمة وأنها أصبحت منطقة مكتوبة حسب التعريف الدولي».

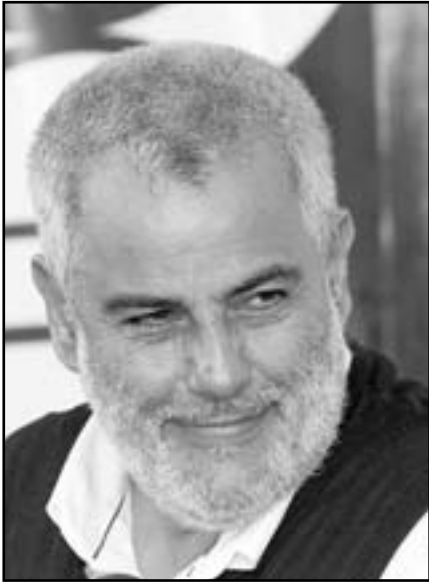
وقالت قضماني انه توجد ثلاث مناطق يمكن تامينها واحدة محايدة للبنان لمساعدة حمص، وواحدة بالقرب من تركيا لمساعدة مدينة ادلب، واخرى مجاورة للحدود الاردنية لمساعدة مدينة درعا.

واضافت انه بعد اخفاق خطة السلام التي وضعتها الجامعة العربية لحل الأزمة في سورية، فقد حان الوقت لكي يفكر المجتمع الدولي في التدخل العسكري في سورية كما فعل في ليبيا.

واكدت «قد استشكلنا كل الخيارات

ستجري مباحثات مع رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران وتلتقي بممثلي المجتمع المدني وتدشن مقرا جديدا لسفارة بلادها

كلينتون تزور المغرب السبت والملك محمد السادس لن يلتقيها وسط برود في العلاقات بين الرباط وواشنطن



عبد الإله بن كيران



العاهل المغربي محمد السادس



هيلاري كلينتون

القنصلية والاجتماعية التي ستعنى بمناقشة بعض القضايا المرتبطة بالمغرب في السعودية، كما تمت مناقشة قضية الاستثمارات السعودية بالمغرب واليات دعم هذه الاستثمارات ورفع منسوبيتها، والتعاون الطعاعي الذي يشمل عددا من المجالات.

هذه الاتفاقيات «ذات قيمة كبيرة بالنسبة للبلدين لأنها تشكل الأرضية الصلبة للتعاون ولخدمة المصالح المشتركة». وأضاف الوزير المغربي أنه تم الاتفاق على عقد اجتماع للجنة المشتركة بين البلدين في وقت لاحق من سنة 2012 بالرياض يسبقها اجتماعات للجنة

المرتبطة بالشراكة الإستراتيجية المنتظرة التي هي قيد الدراسة بين المغرب ومجلس التعاون الخليجي وغيرها من القضايا ذات الأهمية». وقال أنه تم خلال الاجتماع استعراض «مجموع العلاقات الثنائية بين البلدين والاتفاقيات التي تنتظر التوقيع أو التي هي قيد الدراسة» وقال أن

هاشم اجتماعات مجموعة +5-5، وكانت هيلاري كلينتون قد أعربت مباشرة بعد اختيار حزب العدالة والتنمية عن رغبتها في التعاون مع حكومة يرأسها حزب إسلامي، في حين أعربت بارييس عن تخوفات ولم تهين حزب العدالة والتنمية إلا بعد مرور أيام. وقام الدكتور العثماني منذ توليه وزارة الخارجية المغربية بزيارة العاصمة مدريد وأجرى مباحثات مع نظيره الإسباني مانويل مارغايو، كما قام بزيارة للشبونة. من جهة أخرى أجرى سعد الدين العثماني وزير الخارجية المغربي الثلاثاء مباحثات في الرياض مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قالت المصادر الرسمية تناولت العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون بين البلدين. ونقل موقع وزارة الخارجية المغربية عن العثماني أنه تم على مستوى التشاور السياسي بحث عدد من القضايا الجوهرية والدولية ذات الاهتمام المشترك بدءا من قضية سورية التي «تبادلنا فيها وجهات النظر وتلتمسنا فيها الحلول الممكنة لازمة السورية وأيضا النتائج المنتظرة من اجتماع أصدقاء الشعب السوري الذي يعقد في تونس»، مضيفا أن من المواضيع التي تم مناقشتها أيضا الوضع الجهوي والتقدم الحاصل في الاتحاد المغربي والتطور الإيجابي في العلاقات المغربية في الفترة الأخيرة والقضايا

جباي وممثلين للمجتمع المدني وتوجه هيلاري كلينتون يوم السبت إلى الجزائر، حيث ستجري مباحثات مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة حول عدد من القضايا منها التحديات التي تواجه المنطقة ثم توجه بعد المغرب إلى بريطانيا، حيث تشارك في لندن في مؤتمر حول السلم والاستقرار بالصومال، يرأسه رئيس الحكومة البريطانية دافيد كاميرون. وقالت تقارير صحافية إن زيارة كلينتون للرباط، التي لن تلتقي خلالها العاهل المغربي الملك محمد السادس المتواجد في عطلة منذ الأسبوع الماضي في بعض دول القارة الأمريكية، تأتي في وقت تعرف فيه العلاقات بين المغرب والولايات المتحدة فتورا.

وقال موقع «الف بوست» إن كلينتون تعتبر المخاطب الرئيسي في الإدارة الأمريكية للرباط في ظل وجود برودة في العلاقات بين القصر والبيت الأبيض. ولاحظ نفس المصدر إن كلينتون هي أول مسؤول دبلوماسي غربي يزور المغرب منذ تولي عبد الإله بن كيران زعيم حزب العدالة والتنمية ذي المرجعية الإسلامية رئاسة الحكومة مشيرا إلى تأخر زيارة وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيي إلى المغرب الذي طرح الكثير من التساؤلات رغم لقائه الدكتور سعد الدين العثماني وزير الخارجية المغربي يوم الاثنين الماضي في روما على

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أفادت مصادر رسمية أمريكية إن وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون تزور المغرب يوم السبت القادم بعد مشاركتها في مؤتمر «أصدقاء سورية» في تونس. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند إن كلينتون تقوم ابتداء من يوم غد الجمعة بجولة تفوقها أيضا إلى تونس والجزائر وبريطانيا.

وأضافت نولاند إن رئيسة الدبلوماسية الأمريكية تجرى خلال زيارتها للمغرب مباحثات مع رئيس الحكومة عبد الإله ابن كيران، كما تلتقي الحلفاء والمعارضة السورية من أجل وضع حد للتقتيل الذي يتعرض له الشعب السوري، ومن أجل الانتقال إلى الديمقراطية بسورية» وستجري أيضا مباحثات مع الوزير الأول التونسي حمادي

أوضحت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن كلينتون «ستشارك يومي 24 و25 شباط (فبراير) الجاري بتونس في الاجتماع الأول لمجموعة أصدقاء سورية»، وذلك في إطار الجهود «المبذولة من طرف شركائنا، الحلفاء والمعارضة السورية من أجل وضع حد للتقتيل الذي يتعرض له الشعب السوري، ومن أجل الانتقال إلى الديمقراطية بسورية» وستجري أيضا مباحثات مع الوزير الأول التونسي حمادي

عباس يطالب العرب والمسلمين بزيارة القدس رغم الاحتلال الإسرائيلي

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأربعاء أبناء العالم العربي والإسلامي بزيارة القدس المحتلة من قبل إسرائيل منذ عام 1967، ودعم تلك المدينة وتعزيز صمودها.

وشدد عباس على ضرورة أن يتكاتف العالم العربي والإسلامي فوراً لاتخاذ القدس من الضياع في ظل مواصلة سلطات الاحتلال الإسرائيلي تهويد المدينة على مدار الساعة.

وحظيت تلك الدعوة باهتمام وسائل الاعلام الفلسطينية التي نشرت مقابلة عباس مع صحيفة «المصري اليوم» الأربعاء، والتي قال فيها: «هناك أراض يمكن تعميرها، وبيوت يمكن شراؤها، عندنا 300 ألف مواطن يمكنه بناء منازل في المدينة ولا يجدون عملاً، ولا أستطيع أن أطلبهم بالبقاء».

وأضاف عباس: «مجيء العرب للاراضي الفلسطينية لا يعني التطبيع، لكن لدعنا ورفع معنوياتنا، عدي محاضرة سأخاطب بها العالم كله متمسلاً: لماذا لا تاتون إلى القدس؟ وجوكم هناك ليس تطبيعاً بل دعماً لها، وعندما تاتون هنا فانتهم لا تزورون المسجون بل تواسون السجن، فهل تتركونا وحدنا. لاسف نسعم فتوى تطالب بمنح زيارتنا: أنتم بهذه الطريقة تعزلوننا وتعزلون القدس».

المكتب السياسي لحماس يطالب في ختام اجتماعاته بالتنفيذ الدقيق لاتفاق القاهرة وعلان الدوحة لانهاء الانقسام

عباس ومشعل بحثا اتفاق الدوحة والفصائل الفلسطينية تجتمع في القاهرة اليوم لبحث تنفيذ المصالحة وتشكيل الحكومة

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من وليد عوض وأشرف الهور:

بحقوقنا المشروعة وثوابتنا الوطنية ومقاومتنا الباسلة»، وجاء في بيان حماس: «عقد المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس الاجتماع الدوري بحضور ومشاركة قيادات حماس في الداخل والخارج في القاهرة على هامش انعقاد اجتماع الإطار القيادي للمنظمة».

وأضاف البيان: «ناقش المكتب السياسي يعقد وبروح المسؤولية الوطنية والتنظيمية جملة من الموضوعات والقضايا التي تهم شعبنا»، مشيراً إلى الاجتماعات التي تم عقدها في القاهرة والقدس، وقال: «استعرض المكتب السياسي الملف وأكد على ضرورة التنفيذ الدقيق والأمين لاتفاق المصالحة في القاهرة وإعلان الدوحة من أجل إنهاء الانقسام وتوحيد الصف الوطني على قاعدة التمسك بحقوقنا المشروعة وثوابتنا الوطنية ومقاومتنا الباسلة، وإقامة طريق دحر الاحتلال الصهيوني عن أرضنا وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

على كيفية تفعيل وتطوير منظمة التحرير التي تقرر مشاركة حماس والجهد الإسلامي فيها، مشيراً إلى أنه سيعقد اجتماع غدا الجمعة للجنة أعداء القانون الانتقالي للمجلس الوطني الفلسطيني إضافة لاجتماع لانسقي لجنة الحريات المنتقاة عن اتفاق القاهرة للمصالحة بحضور مسؤولين مصريين لتتبع عمل اللجنة وما أحرزته من تقدم على أرض الواقع بشأن إطلاق سراح المعتقلين السياسيين إضافة للملفات الأخرى الكفيلة بها.

ومن ناحيته أعلن أمين عام جبهة التحرير الفلسطينية ورئيس وفد الحوار القاهرة واصل أبو يوسف إن اجتماع اليوم هام بالنسبة لوضع المصالحة والتوافق السياسي الفلسطيني، مشيراً إلى أن جدول أعمال الاجتماع يتضمن العديد من القضايا من أهمها المصالحة حيث سيتم توقيع عمل الجانب التي تشكلت في القاهرة وإزالة العقبات التي تعترض عملها، وأضاف أنه سيتم كذلك بحث

الاتفاق عليه مؤخرا في الدوحة بخصوص تشكيل الحكومة الانتقالية الجديدة برئاسة الرئيس أبو مازن وهي حكومة توافق وطني فلسطيني من شخصيات مستقلة وكفاءات مهنية».

وكالت مصادر فلسطينية أكدت بيان الرئيس الفلسطيني سيزترأس اليوم الخميس في القاهرة اجتماعاً يضم الأمانة العامة للفصائل الفلسطينية وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس المجلس الوطني بمشاركة ثلاث شخصيات من المستقلين، لبحث آخر المستجدات السياسية على الصعيد الفلسطيني وملف المصالحة وتشكيل حكومة جديدة لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية الفلسطينية لإنهاء الانقسام الداخلي التوصل منذ منتصف عام 2007.

وأوضح عزام الاحمد رئيس وفد فتح للحوار مع حماس ان اجتماع اليوم في القاهرة سيصحب كذلك

اجتمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في العاصمة المصرية مساء الأربعاء ضمن سلسلة لقاءات تجمع بين الحركتين في إطار تطبيق المصالحة وإعادة تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال عزام الاحمد رئيس وفد حركة فتح للحوار الوطني الفلسطيني الذي وصل القاهرة امس مع وفد الرئيس الفلسطيني أن اجتماعاً بين الرئيس ورئيس حركة حماس الأخ مشعل عقد الليلة (قبل الماضية) في القاهرة و«سبل تطبيق ما تم

واوضح ان الاجتماع بحث «سبل تطبيق ما تم

اسير فلسطيني يروي كيف نقل بـ«تابوت» للموتى من اوكرانيا لسجون الاحتلال الاسرائيلي

عينيه وأدخله في تابوت وأغلقه بإحكام، كما يقول في رسالة سرّيت من داخل زنزانته في سجون الاحتلال الاسرائيلي، متحدّثاً عن نقله إلى مطار كييف، وأنه عرف ذلك من أصوات الطائرات، ثم أدخل تابوته في طائرة، هبطت لاحقاً في محطة ترانزيت على ما يبدو، ثم وصلت رحلتها، إلى مطار في إسرائيل.

وقال أبو سيسي، إن «الرحلة من محطة الترانزيت - التي هبطت فيها الطائرة الإسرائيلية، ومطار الاحتلال استغرقت نصف ساعة أو 40 دقيقة فقط»، مشيراً إلى أنه عندما وصل معتقل «بتيت كفا»، الإسرائيلي عاد «بيورام كوهين» من جديد للتحقيق معه، إضافة لملف شلبيط في إسرائيل آنذاك عاموس جلعاد، وعاد مسلسل التعذيب.

ونكرت مصادر فلسطينية إن أبو سيسي يعيش حالة صحية صعبة داخل سجون الاحتلال فهو يعاني من عدة مشاكل في القلب، واضطراب في ضغط الدم، ويشكو بشكل متواصل من الإهمال الطبي، إذ ترفض السلطات الإسرائيلية السماح بإدخال طبيب خاص له من خارج السجن.

(المخابرات)، وبعد ساعات وجدت نفسي في كيبف مقيداً معصوب العينين، أخرجت من السيارة وأدخلت في فيلا، تقاطعت بـ7 من الضباط، لا تبدو عليهم ملامح الشعب الأوكراني، وخاطبني أحدهم بالعربية قائلاً: هل تعرف من نحن؟ نحن جهاز المخابرات الإسرائيلي».

وأوضح أبو سيسي الذي كان يعمل مهندساً لمحطة كهرباء غزة بأنه تم تقييده على كرسي، وبيدات جولة التحقيق، ليتفاجأ بأن رئيس الشاباك بيورام كوهين والجنرال أوسكار الذي يوصف من قبل الاسرى الفلسطينيين بالمحقق القذر يحققون معه مباشرة، عن الجندي الإسرائيلي غلعاد شلبيط الذي كان محجزاً لدى كتائب القسام في غزة.

وأشار أبو سيسي إلى التعذيب الذي تعرض له، وقال: «كان تعذيباً وحشياً، حيث ضربت على صديري بقوة، ولطمت بقوة وسرعة لطمات عديدة على الوجه، واستمر ذلك 6-5 ساعات، حسب تقديري».

وأشار أبو سيسي إلى أنه بعد ضربه وتعذيبه في كيبف ترك وحيداً في غرفة التعذيب، وجيء بعدها برجل قيده وعصب

زيارة لأوكرانيا حيث تركها في المدينة التي يتواجد بها أهلها ونهب للماء شقيقه هناك، وقال: «ودعت أولادي وزوجتي، وانطلقت بالقطار للقاء شقيقي في مدينة أخرى يحتاج السفر إليها ساعات طويلة، وبعد فترة وجيزة، توجه إلى رجل بزي مدني، وطلب جواز سفر، فسألته من تكون؟ وبأي صفة تطلبه، رد قائلاً: أنا ضابط في الأمن الداخلي الأوكراني، وأبرز بطاقة تثبت ذلك».

وأضاف: «عملية اختطافي أشبه ما تكون بالفيلم السينمائي فقد طلب رجل الأمن شارك يتحدث الأوكرانية لغة البلاد مني التوجه معه إلى غرفة أخرى، مدعياً أن هناك مشكلة في جواز سفر، وأنا بهذا خالية إلا من رجل أوكراني آخر».

وأشار أبو سيسي إلى أنه حاول التظاهر ضابطي الأمن لكنه فشل وعند أول المقام توقف الطائر ثم تزالته واقتياده إلى الخارج ليفاجأ بسيارة دفع رباعي كبيرة، ذات زجاج أسود، وحولها عدد كبير من رجال الأمن الأوكراني، وقال: «حتى تلك اللحظة كنت أعتقد أنني معتقل لدى جهاز الأمن الداخلي الأوكراني

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

روى اسير فلسطيني معتقل في سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ أكثر من عام الأربعاء كيف تم اختطافه من اوكرانيا التي كان بزيارة لها ونقل منها بـ«تابوت» للموتى إلى سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت مؤسسة التضامن الدولي أن سلطات الاحتلال جدد الاعتقال الإداري للنائب عن مدينة سلفيت ناصر عبد الجواد لمدة أربعة أشهر أخرى، كما جددت الاعتقال الإداري بحق النائب عن بيت لحم أنور زبون لمدة ستة أشهر أخرى.

ونكرت المؤسسة أن سلطات الاحتلال جددت ذلك الاعتقال الإداري لسنة أخريين من مناطق متفرقة من الضفة الغربية،

الزعم، وبأنهم يشكلون خطراً على أمن دولة إسرائيل».

وبالعادة لتجأ إسرائيل لاعتقال مئات الفلسطينيين إدارياً لعدم امتلاكها على أي أدلة تدعيمها، ومن بين الأسرى المحكومين إدارياً، غالبية نواب حركة حماس الذين اعتقلوا من مناطق متفرقة من الضفة الغربية، وكان آخرهم الدكتور عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي.

ويوم أمس جددت محاكم إسرائيلية الاعتقال الإداري لعدد من الأسرى بينهم نائبان عن كتلة حماس البرلمانية، ونكرت مؤسسة التضامن الدولي أن سلطات الاحتلال جددت الاعتقال الإداري للنائب عن مدينة سلفيت ناصر عبد الجواد لمدة أربعة أشهر أخرى، كما جددت الاعتقال الإداري بحق النائب عن بيت لحم أنور زبون لمدة ستة أشهر أخرى.

ونكرت المؤسسة أن سلطات الاحتلال جددت ذلك الاعتقال الإداري لسنة أخريين من مناطق متفرقة من الضفة الغربية،

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

فلسطينيين كثر في سجونها المختلفة بدون محاكمات، وتفرض عليهم «أحكاماً إدارية»، تمتد لسنوات، وتقوم في أغلب الأوقات بتجديدها، بناء على أوامر من جهاز المخابرات الإسرائيلي (الشاباك).

وأبلغ الأسرى بأن نضال زميلهم خضر عدنان «فتح الباب على مصراعيه للبدء بمعرفة في العمل والنضال من أجل إغلاق ملف الاعتقال الإداري والذي انتهجته إسرائيل منذ سنين الاحتلال الأولى وحتى يومنا هذا».

وكان الأسير خضر عدنان الذي أنهى أول أسس إضراباً مفتوحاً عن الطعام امتد لـ6 يوماً، بعد حصوله على حكم من أحد المحاكم الإسرائيلية بإطلاق سراحه الشهر المقبل، حيث بدأ الأسير عدنان بالإضراب احتجاجاً على اعتقاله بشكل إداري.

وأشار نادي الأسير إلى أن الآلاف من المعتقلين الفلسطينيين «دفعوا ثمناً باهظاً من أعمارهم داخل سجون الاحتلال نتيجة الاعتقال الإداري دون توجيه أي تهمة تحت حجة الأمن الإسرائيلي وتعمل إسرائيل على احتجاز أسرى

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن الأسرى الفلسطينيين الذين يخضعون لأحكام إدارية في السجون الإسرائيلية يوم أمس أنهم قرروا مقاطعة المحاكم العسكرية، لعدم اعترافهم بقانونيتها، وذلك بعد يوم واحد من نجاح الأسير خضر عدنان من الحصول على حكم بإطلاق سراحه بعد 66 يوماً من الإضراب عن الطعام.

ونقل نادي الأسير على لسان الأسرى الإداريين من جميع القوى، تأكيدهم على أنهم اتخذوا قراراً يقضي بمقاطعة شاملة للمحاكم العسكرية الإسرائيلية بمختلف سمياتها، لعدم الاعتراف بقانونية الاعتقال الإداري.

ووصف الأسرى هذا النوع من الاعتقال بأنه «عسفي ومناف لكل الأعراف والموثائق الدولية».

وتعمل إسرائيل على احتجاز أسرى

مصر نفت وقالت ان ما يحدث «مشاكل فنية» تحل بالاتصالات وليس التصعيد

مدير معبر رفح يقدم استقالته احتجاجاً على «إذلال السلطات المصرية» للمسافرين الفلسطينيين

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

قدم المسؤول في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس عن إدارة معبر رفح البري استقالته من منصبه، احتجاجاً على ما وصفه بإذلال السلطات المصرية، للمسافرين الفلسطينيين، وذلك بعد ساعات من خلاف على إجراءات العمل بين مسؤولين فلسطينيين ومصريين على المعبر.

وقال ماهر أبو صيحة مدير معبر رفح أنه قدم لوزارة الداخلية بحكومة حماس استقالته من منصبه احتجاجاً على «إذلال السلطات المصرية» لسكان غزة خلال السفر على معبر رفح، وقال في تصريحات نقلتها موقع مقربة من حركة حماس إن المسؤولين المصريين على معبر رفح يعاملون المسافرين كـ«العبيد»، وقال أن الممارسات التي تتخذ بحق المسافرين في تلك التي كانت سائدة خلال حكم الرئيس المخلوع حسني مبارك.

وقال إن هذه الممارسات لا زالت على حالها، وأن «الابتزاز والاذلال بحق الفلسطينيين في المعبر لا زال قائماً» وأكد أنه تقدم باستقالته من منصبه بناء على هذه الإجراءات والعمالت التي يلقاها الفلسطينيون.

وكان خلاف نشب الثلاثاء بين مسؤولين فلسطينيين ومصريين عن المسؤولين المصريين على معبر رفح بعد المنفذ البري الوحيد لسكان غزة على العالم، بسبب في إغلاق المعبر أمام حركة المغادرين وجاء الخلاف بسبب الإجراءات التي اتخذها كل جانب

أن يتكلم ويفحص دمج العرب في إسرائيل في القطاع العام، أنه أمر غير منطقي، وأضاف لبيerman: يجب أن نضع حدوداً لهذا التدمير الذاتي. أنا أصدرت تعليماتي بعدم التعاون مع اللجنة البرلمانية التي يرأسها الطبيب، كما طلبت من كل وزير بأن يصدر أوامره للشركات التي تخضع لوزارته بأن لا تشارك في جلسات اللجنة وأن تتجاهلها. وقال لبيerman أنه ستجوز إلى رئيس الكنيست مطالباً إياه بتجميد عمل هذه اللجنة فوراً، لأن الطبيب الذي مثل عرفات مع إرهابيين آخرين أمام دولة إسرائيل، في ذلك اللقاء في واي ريفر، يجب منعه من قيادة أي عملية لدمج العرب في إسرائيل

ورداً النائب احمد الطيبي على هذه التعليمات التي أصدرها لبيerman بالقول: عندما يقاطعني لبيerman، بينما هو وحزبه هم أكثر من يقاطعهم العالم، فإن هذه شهادة جادة ودليل على أن عمل ومصداقيته يزعج هذا المهاجر الفاشي. إن هذا تصعيد آخر في التحريض الأرعن ضد مجرد حقنا في معالجة قضايا الجمهور العربي-العمل، العنف والحقوق المدنية. هذه اللجنة هي أهم لجنة تعنى بحقوق المواطنين العرب في الكنيست، وهذا هو سبب الهجمة عليها من قبل لبيerman الذي طار صوابه فتفتقت عنصريته عن هذا القرار.

وأضاف الطيبي: نحن فخورون بالجنة وبعملها، وستستمر حتى تقديم التوصيات، وأكد على أن النقاش الذي عُقد حول العمل والعنف كان نقاشاً ناجحاً ومستوى عال ويستوجب المناقشة والكتابة لتسيير، وبقدمنا قال الإمام الشافعي: وما ضر بحر الفرات إن خاض بعض الكلاب فيه.

حيث كان علينا أن نجتهد كثيراً لأفصح العنصرية الإسرائيلية، كل ما علينا أن نفعله اليوم هو ترجمة أقواله من العبرية إلى الانكليزية، وهي كما هي تنضج بالعنصرية المباشرة والمثوسفة والمفضوحة.

ووصف زحلقة أقوال لبيerman ضد النواب العرب بأنها في غاية الخطورة لأن استعمال كلمة خيانة والصاق تهمة تعزيل المنظمات الإريابية في الكنيست، هي في السياق الإسرائيلي دعوة للاعتداء عليهم، وأكد زحلقة على أن التحريض العنصري ضدنا يزيدنا تمسكاً بوقاقتنا الوطنية والمبدئية.

يوما بعد يوم تتزايد الحملة المبرسة من قبل اليمين المتطرف ضد النائب احمد الطيبي، القائمة الموحدة والعربية للتغيير، رئيس الحركة العربية للتغيير، وتتخذ شكلاً جديداً وأسلوباً مبتكراً في محاولة لنعته من أداء عمله البرلماني لخدمة شعبه ودفاعاً عن حقوق الجمهور الذي انتخبه. وفي أعقاب اليوم الدراسي المهيب الذي عقده النائب الطيبي بصفته رئيساً للجنة التحقيق البرلمانية في استيعاب العرب في القطاع العام، والذي حقق نجاحاً منقطع النظير، طالب وزير الخارجية رئيس حزب إسرائيل بيتنا أفيغدور ليرمان جميع الوزراء من حزبه والشركات التي تقع تحت إشرافهم بمقاطعة الطيبي والجنحة وعدم المشاركة في جلساتها وتجاهلها تماماً.

ولقد أصدر ليرمان تعليمات للوزراء من حزبه (إسرائيل بيتنا) بوقف التعاون مع لجنة التحقيق البرلمانية التي يرأسها النائب الطيبي في موضوع دمج العرب في القطاع العام والشركات وقال ليرمان: أنه أمر لا يمكن احتماله، بأن تسمح الدولة لشخص هو بمثابة مؤيد منظمات إرهابية بأن يقيم لجنة تحقيق،



مقتل 4 في تجدد القتال جنوب شرق ليبيا... وامهال المتمردين السابقين لتسليم المراكز الحدودية عبد الجليل يدعو لوقف إطلاق النار بمدينة الكفرة ويتهم أعوان القذافي بتأجيج الفتنة



رئيس المجلس الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل خلال لقائه بالسيناتور الجمهوري جون ماكين في طرابلس

اندلعت في المدينة بين قبيلتي الزوية والتبو منذ أسبوعين، أسفرت عن سقوط العشرات من الضحايا بين الجانبين في محاولة كل منهما لفرض السيطرة على المدينة.

وتحمل كل قبيلة الأخرى مسؤولية بدء الهجوم والاستعانة بمرتزقة من خارج المدينة.

وصرح رئيس المجلس العسكري لدمية الكفرة جنوب شرق ليبيا بأن أربعة أشخاص علي الأقل قتلوا أمس الأربعاء وجرح عشرة آخرون جراء تجدد أعمال العنف بين جماعات عرقية متنافسة في تلك المدينة النائية.

وقال العقيد سليمان لصحيفة «الوطن» الليبية إن الوضع في المدينة «منازم جدا»، وكانت هدنة هشة بدأت بين قبيلتي الزوية العربية والتبو الأفريقية، إلا أنها انهارت.

وعانى التبو من التمييز تحت حكم العقيد الراحل معمر القذافي الذي دام 42 عاما. ويدات الاستيكاكات بين الجانبين قبل عشرة أيام وسقط خلالها عشرات القتلى والجرحى، وذلك في محاولة من كل منهما لفرض السيطرة على المدينة الواقعة بجنوب شرق ليبيا.

وتحمل كل قبيلة الأخرى مسؤولية بدء الهجوم والاستعانة بمرتزقة من خارج المدينة.

ويجد المجلس الوطني الانتقالي صعوبة في بسط سيطرته على أنحاء البلاد مع

طرابلس وكالات: دعا رئيس المجلس الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل، أمس الأربعاء، إلى وقف إطلاق النار في مدينة الكفرة، متمما أعوان العقيد الراحل معمر القذافي بتأجيج الفتنة وتعرض البلاد لؤامرة مؤامرة «دنيئة».

وقال عبد الجليل في كلمة وجهها للبيبين عبر قناة ليبيا الفضائية، إن هذه الإشتيكاكات التي تدور في مدينة الكفرة في أقصى جنوب شرق ليبيا، «استغلّت وتآججت نار الفتنة حتى وصلت إلى ما وصلت إليه».

واعتبر أن هذه الأحداث «لليل على الامرات التي يحكمها أعوان القذافي في الخارج بالتعاون مع الداخل، متمما أيامهم بتأجيج الفتنة وتعرض البلاد لؤامرة وصفها بـ«الدنيئة»».

وطلب اهالي هذه مدينة الكفرة بهالركون إلى الحوار لربأ الصدع ومعالجة كل المشاكل الحدودية والعرقية الواقعة في المدينة، وبلح الفرصة للمساعد الإنسانية وإجلاء الجرحى، داعيا إلى ضرورة وقف إطلاق النار.

وكان الناطق الرسمي باسم المجلس الانتقالي الليبي محمد الحرزي أكد أن الهجوم الذي تعرّضت له مدينة الكفرة ومطرها، ناجم عن مناصرة مجموعات مسلحة لبعض الأطراف في المدينة التي وصف الأوضاع فيها بأنها «غير هادئة».

يشار إلى أن الإشتيكاكات المسلحة التي

محكمة عسكرية ليبية تقرر بعدم إختصاصها النظر في قضية «المتمارين على الثورة»

طرابلس- يو بي أي: أقرت محكمة بنغازي العسكرية، أمس الأربعاء، بعدم إختصاصها النظر في قضية المتهمين بـ«التأمير على ثورة 17 فبراير».

وقضت محكمة بنغازي العسكرية في ثالث جلسة لها اليوم، بعدم إختصاصها النظر في قضية المتهمين بـ«التأمير على ثورة 17 فبراير» والمتهم فيها نحو 40 شخصا من أنصار النظام الليبي السابق.

وكان الحامي حسين غنيوة الذي يدافع عن مجموعة من المتهمين، أكد في الجلسة الماضية أن المحكمة العسكرية لا صلاحية لها في مباشرة النظر في هذه القضية، متوقفا أن تصدر قراراً في هذا الخصوص وخاصة أن معظم المتهمين من المدنيين.

ويشار إلى أن محكمة بنغازي العسكرية كانت قد باشرت النظر في هذه القضية في 5 شباط/فبراير الجاري لحاكمه مجموعة من الموالين للعقيد الراحل معمر القذافي ضمن ما يعرف بـ«كتيبة نداء ليبيا»، التي تشكلت عقب الانتفاضة سكان بنغازي في 17 شباط/فبراير من العام الماضي.

ووجهت النيابة العامة دعاهم لهم للمتهمين من بينها زعزعة أمن الدولة والقيام بعمليات تخريب وتفتيش السيارات ومداومة السجون وإطلاق سراح السجناء في محاولة منهم لإثارة البليلة في المدينة.

يذكر أن «كتيبة نداء ليبيا» تعتبر من أبرز كتائب ما أطلق عليه «الطابور الخامس» التي اكتشفتها الشوار في مدينة بنغازي أواخر شهر تموز (يوليو) من العام الماضي، حيث شهد يوم القبض على أفرادها معركة عنيفة استعملت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة واستمرت قرابة 4 ساعات.

طيران ليبيا منشقان يعيدان طائرتيهما الي طرابلس

فالتبا-رويترز: انطلقت مقاتلتان ليبيتان من طران مبراج في طريقهما إلى ليبيا أمس الأربعاء بعدما كانتا وصلتا إلى مالطا بقيادة طيارين ليبين منشقين في الأيام الأولى للانتفاضة الليبية قبل عام.

وقاد نفس الطيارين المقاتلتين اللتين تحلجان الآن لشعار القوات التي اطاحت بالزعيم الليبي الراحل معمر القذافي بعدما كان قد فرأ بهما إلى مالطا يوم 21 شباط (فبراير) من العام الماضي بعد أن امتنعا عن تنفيذ أوامر يقصف الثوار قرب بنغازي.

ووفرت مالطا الحماية للطيارين خلال الانتفاضة الليبية واستقبلا استقبال الابطال لدى وصولهما إلى طرابلس لأول مرة في نهاية العام الماضي.

واحتجزت مالطا الطائرتين لدة عام ورفضت طلبات حكومة القذافي باعادتهما. وقال قائد القوات المسلحة في مالطا البريجادير مارتن زويرب الثلاثة أن قواته كانت اتخذت التدابير اللازمة لضمان التحول قوات القذافي استعادة الطائرتين عنوة.

المالكي يتسلم رسالة من نظيره الليبي تضمنت رغبة طرابلس في تعزيز العلاقات مع بغداد

بغداد- يو بي أي: يتسلم رئيس الوزراء العراقي المالكي رسالة من نظيره الليبي عبد الرحيم الكتيب عبر فيها عن رغبة بلاده في تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق وليبيا وإعادة فتح السفارة الليبية في بغداد.

واستقبل المالكي في مكتبه ببغداد مساء الثلاثاء مستشار رئيس الوزراء الليبي ناصر المناع الذي نقل الرسالة، و«الوفد المرافق له».

وقال بيان لمكتب المالكي إن رئيس الوزراء أكد على التشابه في حجم الخراب الذي تركه كلا النظامين السابقين في كل من العراق وليبيا، وعربيا عن املة أن يتمكن الشعب الليبي الشقيق من فرض الأمن والاستقرار وبناء الديمقراطية.

وأضاف ان المالكي ابدي استعداد العراق للتعاون مع التجربة الليبية الجديدة وتقديم المساعدة اللازمة على كل المستويات.

وفي إشارة إلى السجناء الليبيين في العراق، أكد ان موضوع السجناء يعود إلى السلطات القضائية التي لها وحدها حق النظر في هذا الموضوع.

من جانبه أعرب الوفد الليبي عن الأمل بتعزيز التعاون بين البلدين في كافة المجالات سيما في مجال اعادة بناء القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والهيئات الخاصة برعاية الانتخابات وقضايا تنظيمها.

وأكد البيان ان الوفد الليبي ابدي رغبة ليبيا بإنجاح القمة العربية القادمة في بغداد واستعداد بلاده للمشاركة فيها على اعلى المستويات.

بغداد- يو بي أي: قدرت روسيا خسائر قطاع تصدير الأسلحة بملياري دولار نتيجة وقف التعاون العسكري-التكنولوجي مع ليبيا.

ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية أمس الأربعاء عن الكسندر فومين النائب الأول للوزير الفدرالي للتعاون العسكري-التكنولوجي قوله «يجب أن نشير إلى انه بوقف التعاون العسكري-التكنولوجي مع ليبيا، تكون الفدرالية الروسية فومين إن «النتيجة كانت خسارة قطاع تصدير الأسلحة الروسي حوالي 2 مليار دولار».

لكنه رأى ان «فرص العودة إلى هذا السوق ما زالت موجودة»، مشيراً إلى ان «واحدة من الشروط المسبقة الموضوعية لهذه الكميات الكبيرة من الأسلحة والعتاد العسكري ما زالت موجودة في ليبيا منذ حقبة السوفيات، وهي تقضي الصيانة والتصليحات والتحديث».

قطاع تصدير الاسلحة الروسية يتكبد خسائر بقيمة ملياري دولار نتيجة وقف بيعها الى ليبيا

بغداد- يو بي أي: قدرت روسيا خسائر قطاع تصدير الأسلحة بملياري دولار نتيجة وقف التعاون العسكري-التكنولوجي مع ليبيا.

ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية أمس الأربعاء عن الكسندر فومين النائب الأول للوزير الفدرالي للتعاون العسكري-التكنولوجي قوله «يجب أن نشير إلى انه بوقف التعاون العسكري-التكنولوجي مع ليبيا، تكون الفدرالية الروسية فومين إن «النتيجة كانت خسارة قطاع تصدير الأسلحة الروسي حوالي 2 مليار دولار».

لكنه رأى ان «فرص العودة إلى هذا السوق ما زالت موجودة»، مشيراً إلى ان «واحدة من الشروط المسبقة الموضوعية لهذه الكميات الكبيرة من الأسلحة والعتاد العسكري ما زالت موجودة في ليبيا منذ حقبة السوفيات، وهي تقضي الصيانة والتصليحات والتحديث».

كليتنتون ستبحث في الاصلاحات السياسية ومكافحة الارهاب خلال زيارتها للبلاد الجزائرية

بمن فيها الاسلاميون كغير كثير مما كان من قبل. وعندما سئل بشأن احتمال ضعف اقبال المنتخبين قال وزير الداخلية ان الناخبين يمكن ان يمتنعوا عن التصويت بسبب الخوف من التلاعب أو بسبب ضعف اختيار الأحزاب للمرشحين لكن الانتخابات ستكون على أي حال اختياراً يسمح للمواطنين بالتحقق من الشفافية.

من جهة أخرى أكدت وزارة الخارجية الجزائرية الثلاثاء زيارة ووزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون السبت إلى الجزائر مشيرة إلى انها ستتناول خصوصا الإصلاحات السياسية الجارية في الجزائر والتغيرات في العالم العربي ومكافحة الارهاب.

وفي تصريح لوكالة الانباء الجزائرية قال الناطق باسم الوزارة عمار بلاني ان «الحادثات التي ستجريها كلينتون خلال زيارتها إلى الجزائر ستتمحور حول تعزيز العلاقات الثنائية المتعددة الأشكال التي تربط البلدين والإصلاحات السياسية العميقة الجارية في بلدنا».

وستتناول المحادثات أيضا «بعض المسائل الراهنة الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك مثل الوضع السائد في بعض مناطق العالم العربي وبعث الاندماج الإقليمي في المغرب العربي والوضع الأمني في الساحل ومكافحة الإرهاب وتفرعاته».

وتشارك كلينتون في مؤتمر حول سوريا سينعقد الجمعة في تونس في إطار جولة تقودها بعد ذلك إلى الجزائر والمغرب، كما أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية الثلاثاء.

ولم تكشف الوزارة الجزائرية عن برنامج زيارة كلينتون لكن واشنطن أوضحت انها ستجري محادثات مع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة.

بإفاد مراقبين، وتنتظر كثير من الحكومات الغربية إلى مهام مراقبة الانتخابات التي ترسلها المنظمات باعتبارها معيارا للشفافية العملية.

وقال مركز كارتر والمعهد الديمقراطي الوطني انهما لم يقررا بعد هل سيقبلان دعوة الجزائر لارسال مراقبين.

وقال ديفيد كارول مدير برنامج الديمقراطية في مركز كارتر «يقوم المركز حاليا بدراسة الظروف في الجزائر وهل سيكون ممكنا إرسال بعثة أم لا في ظل الالتزامات الحالية المتصلة بانتخابات أخرى».

وأضاف قوله «لم يتخذ بعد قرار في هذا الشأن».

وقال ممثل عن المعهد الديمقراطي الوطني في بيان ارسل بالبريد الإلكتروني «ان المعهد يشيد بدعوة الحكومة الجزائرية وريغبتها في عملية أكثر شفافية وشمكلا».

وأشار الوزير في المقابلة إلى ان البرلمان سيجتول دورا رائدا في صياغة تعديلات مزمعة للدسور من المرجح أن تقلص سلطات الرئيس.

وقال ولد قابلية إن أهمية هذه الانتخابات تكمن في ان اعضاء البرلمان الجديد سيتولون مهمة اعداد الدستور الجديد مشيرا إلى أنه سيكون أشبه بجمعية تأسيسية، وأضاف انه من المتوقع انجاز الدستور الجديد في 2012.

ويوجب الدستور الجزائري يحق للبرلمان دون غيره تعديل الدستور لكن محللين سياسيين يقولون إن البرلمان في الواقع يعتمد فقط التعديلات التي تحيلها إليه النخبة الحاكمة.

وإذ حصل البرلمان الجديد على تفويض أكبر في العملية فقد يؤدي هذا إلى تغييرات كبيرة بالدستور لأنه من المرجح أن يكون حجم المعارضة وحمايتهم.

الرئيس الأسبق احمد بن بلة في وضعية صحية حرجة وأسرته تنفي نبأ وفاته

يرى أن السلطة على عرسي حجر منجز، ولكن بومدين كان يعرف أنه بحاجة إلى شريعة تاريخية فارسل عبد العزيز بوتفليقة الرئيس الحالي إلى السجن الذي كان قياديو جبهة التحرير مسجونين فيه، ليعرض عليهم التحالف مع جيش الحدود، ورغم أن المقصود الأول كان محمد بوضياف، إلا أن هذا الأخير رفض العرض، في حين قفز بن على الفرصة.

وبعد صراع وصل إلى حد المواجهة المسلحة بين جيش الحدود وبين بعض كتائب جيش الداخل والتي خلفت مئات القتلى، زحف بومدين على العاصمة ونصب أحمد بن بلة أول رئيس للجزائر المستقلة.

ولم يدم التحالف بين بن بلة وبومدين طويلا، لأن الرئيس الذي كان يتمتع بشعبية كبيرة أراد أن يتخلص ممن نصبوه على رأس الدولة، فشرع في ابعاد رجال بومدين مثل الشريف بلقاسم وأحمد مدغري وأحمد قايد، ثم قرر الاستيلاء على منصب وزير الخارجية الذي كان يتولاه عبد العزيز بوتفليقة، وذلك استعدادا للخلاص من بومدين الذي كان يشغل منصب وزير الدفاع. علما وان بلة عين الطاهر زيري في منصب قائد الأركان دون استشارة بومدين، لكن هذا الأخير عرف كيف يضمن ولاه زيري، إضافة إلى ولاء قاصدي مبراج قائد جهاز المخابرات السابق.

والمجتمع رجال بومدين به وحرضه على ضرورة التحرك ليتخلصوا من بن بلة قبل أن يتخلص هو منهم، ورغم أن تقارير المخابرات المصرية التي كانت ترسل لبن بلة حذرته من أن وزير الدفاع يحضر لشئ ما، إلا أن بن بلة كان يرد بكل ثقة: «بومدين في جيبي».

وفي فجر 19 حزيران (يونيو) 1965 كان الطاهر زيري يفرغ باب غرفة نوم الرئيس أحمد بن بلة، ويخبره أنه عزل من مهامه، ليوضع هذا الأخير في إقامة جبرية إلى غاية 1980، ولم يطلق سراحه حتى مجي الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد، وسافر بعدها لفرنسا ليؤسس الحركة من أجل الديمقراطية في الجزائر، ويبدأ الإعلان عن فتح الباب للعددية السياسية عاد بن بلة إلى الجزائر عام 1990.

بعد مجيء الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى الحكم عام 1999 عقد مباحثة مع الرئيس بن بلة، الذي حظي بعدة تكريمات وعين على رأس لجان كفاء الاتحاد الأفريقي، كما أن بوتفليقة ألقى الاعتقالات الرسمية السنوية بذكرى الانقلاب على بن بلة، والتي كانت تسمى التصحيح الثوري.



الرئيس الجزائري الأسبق احمد بن بلة

الجزائر- «القدس العربي»
من كمال زايت:

نفت مصادر مقربة من أسرة الرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بلة وفاة هذا الأخير، بعد الإصابات التي تناولتها مواقع التواصل الاجتماعي ابتداء من ليلة أمس الأول بشأن وفاة أول رئيس للجزائر المستقلة على إثر نقله إلى مستشفى عين النعجة العسكري في وضعية صحية حرجة.

وقالت وكالة الأنباء الجزائرية (رسمية) نقلا عن مصادر مقربة من أسرة الرئيس الأسبق أن هذا الأخير متواجد بالمستشفى العسكري «عين النعجة» بوضوح العاصمة الجزائرية، مشيرة إلى أن الوضع الصحي للرئيس الأسبق في تحسن.

ويتعبر بن بلة البالغ من العمر 96 عاما أول رؤساء الجزائر المستقلة، وأحد الوجوه البارزة في حرب التحرير الجزائرية، وقد ولد في عام 1916 بمدينة عنابة الواقعة بولاية تلمسان (480 كيلومتر غرب العاصمة) شارك في الحرب العالمية الثانية مع القوات الفرنسية، وحصل على ميدالية عسكرية من يدي الجنرال شارل ديغول في نيسان (أبريل) 1944.

وبعد أحداث 8 أيار (مايو) 1945 التي شهدت مجازر ضد الجزائريين الذين خرجوا لاحتفالاً بانتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، بما كان يعني لدى الجزائريين وفاة فرنسا بعد عهدها المتصل في استقلال الجزائر، التحق بن بلة بجزء الشعب ثم بجزء انتصار الحريات الديمقراطية، لينضم إلى الجناح السري المسلح الذي كان يسمى المنظمة الخاصة التي كان يقودها حسين آيت أحمد، وشارك في عملية السطو الشهيرة على بريد هيران، والتي قال بن بلة في آخر تصريحاته أنه هو العقل المدبر والنفذ لها، في حين يقول حسين آيت أحمد الذي كان يقود المنظمة الخاصة أنه هو من بريد ونفذ عملية السطو. وفي عام 1950 نال عليه القبض في العاصمة، وحكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات، ليتمكن من الهروب بعد سنتين ضامها خلف القضبان، ويلتحق في عام 1952 بمحمد خيضر الذي كان متواجدا في القاهرة.

واقرب بن بلة خلال تواجده بمصر من الرئيس جمال عبد الناصر ومن فتحي الديب مسؤول المخابرات المصري الشهير

جولة المفاوضات بين المغرب والبوليساريو قد تكون الأخيرة نحو الانتقال الى آليات جديدة لحل النزاع



إلغاء زيارة كان يعتزم القيام بها المبعوث الخاص للأمم المتحدة كريستوفر روس إلى المغرب والجزائر وموريتانيا ومخيمات تندوف لاختبار النوايا الجديدة، حسبما علمت صحيفة «القدس العربي».

وتم أخيرا تحديد يومي 11 و12 آذار (مارس) المقبل، كتاريخ لهذه المفاوضات التي سيخضرها لأول مرة عن الجانب المغربي سعد الدين العثماني وزير الخارجية وكمسؤول لا ينتمي إلى المحيد الملكي، علما ان المفاوضات كان يشرف عليها دائما الملك ومساعديه.

وتبرز مصادر مقربة من الأمم المتحدة أن هذه المفاوضات قد تكون الأخيرة من نوعها، أي المتعلقة بمفاوضات غير مباشرة بعدما تبين مدى فشل هذه الاستراتيجية التي راهن عليها المبعوث الخاص كريستوفر روس منذ توليه المنصب خلفا لسلفه جيتري فان والسوم الذي كان يصبر على المفاوضات المباشرة والرسمية. ومن المنتظر أن يكون تمديد مهمة قوات حفظ السلام في الصحراء «المينورسو»، في نهاية أبريل المقبل وحمايتهم.

بعين الاعتبار المصالح الاجتماعية والاقتصادية للشعب الصحراوي وسيتم إدماجها بطريقة متوازنة في اتفاقية الصيد البحري مع المغرب تماشيا مع مبادئ الأمم المتحدة».

وكان البرلمان الأوروبي قد ألغى يوم 14 كانون الأول (ديسمبر) الماضي اتفاقية الصيد البحري بسبب الصيد التي سيخضرها لأول مرة عن الجانب المغربية الأوروبية وصادقت على بدء المفاوضات مع المغرب دون ذكر ملف الصحراء الغربية، لكن يأتي الوزير الإسباني ويكشف أنه رغم الإشارة إلى الصحراء، فاي اتفاقية مستقبلية ستتمتع مصالح جبهة البوليساريو.

وخلال هذه النقطة الأخيرة، فقد تاجلت خلال الشهور الأخيرة المفاوضات غير الرسمية بين المغرب والبوليساريو لمرات عديدة بسبب تطورات المنطقة والوضع الداخلي المغربي ومن ضمنها الانتخابات التشريعية والحكومة الجديدة في المغرب ثم مؤتمر البوليساريو، ونتج عن هذه الأحداث السياسية المتعاقبة

مرديد- «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

على بعد قرابة ثلاثة أسابيع من الجولة المقبلة للمفاوضات غير الرسمية في نزار الصحراء الغربية بين المغرب والبوليساريو في نيويورك، يشهد هذا الملف تطورات سلبية قد تجعل من الجولة المقبلة الأخيرة لمفاوضات من هذا النوع، أي غير الرسمية، وفي علاقة بهذا النزاع، يؤكد وزير البحرية الإسباني أن اتفاقية الصيد البحري المقبلة مع المغرب ستأخذ بعين الاعتبار مصالح حوروايين.

وخلال هذه النقطة الأخيرة، أكد وزير الزراعة والصيد البحري الإسباني أرياس كانبيتي في مجلس الشيوخ مساء الثلاثاء أن إسبانيا عازمة على تجديد اتفاقية الصيد البحري بين الاتحاد الأوروبي والمغرب والتي سيضيف منها بشكل كبير أسطول الصيد البحري الإسباني، مبرزا في الوقت ذاته أن الاتفاقية المقبلة ستأخذ

وزير الداخلية التونسي ينقد إضراب عمال البلديات في بلاده

تونس- يو بي أي: إنقذ وزير الداخلية في الحكومة التونسية المؤقتة لعلي لعريض، أمس الأربعاء، الإضراب عن العمل الذي ينفذه موظفو وعمال البلديات في كافة أنحاء تونس لليوم الثالث على التوالي.

واعتبر الوزير التونسي في تصريحات بحتها إذاعة (شمس أف أم)، أن الإضراب الذي دعا إليه الإتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية في تونس)، كان يمكن تأجيله.

ولفت إلى أن هذا الإضراب من شأنه أن يضرب بالبالاد وبسمعتها خصوصا على المستوى السياسي، وذلك في إشارة إلى تكديس النفايات والفضلات المنزلية في مختلف شوارع تونس العاصمة وبقية المدن.

وأشار وزير الداخلية التونسي إلى أن حكومة بلاده عبرت عن نيتها التشاور مع قيادات الإتحاد العام التونسي للشغل، وطلبت تأجيل الإضراب لمدة 3 أسابيع «حتى تنتفض الرؤية العامة وتنتج التوازنات المالية».

يشار إلى أن هذا الإضراب أثار أزمة حادة بين الإتحاد العام التونسي للشغل وحركة النهضة الإسلامية، حيث تبادلوا الاتهامات وسط أجواء من التوتر.

وكان الإتحاد العام التونسي للشغل قد إنهم أمس حركة النهضة الإسلامية التونسية بالوقوف وراء الإعدادات التي استهدفت مقره المركزي وعدد من فروع داخل البلاد، محذرا من وجود أطراف في السلطة لم يذكرها بالاسم، تسعى إلى إرساء ديكتاتورية جديدة في البلاد.

ورفضت حركة النهضة الإسلامية في بيان هذه الاتهامات ووصفتها بـ«الإفراء والتخليل»، واعتبرت أنها من قبيل «التحريض والتجيش» الذي «تقوم به بعض الأطراف في إتحاد الشغل لغايات سياسية متشوقة».

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

كان أبرز ما جاء في الصحف المصرية الصادرة يوم أمس المسيرات التي قامت احتجاجا على اهانة العسكر وتداعيات مذبةة التراس الاهلي واستماع محكمة الجنايات إلى رد محامي الدفاع من مبارك وابنيه والعدالي ومساعديه، على تعقيب النيابة وتم حجز القضية للحكم، لكن المفاجأة كانت في خير نشرته «الأخبار» من الوثيفة لزميلنا محمد الشامي. جاء فيه: «في مفاجأة تبدو غريبة من نوعها أعلن محمد حسني مبارك ابن عم الرئيس المخلوع عزمه التقدم لترشيح نفسه لخوض غمار منافسات الانتخابات القادمة لرئاسة الجمهورية. وقال لقد انخرطت وسط الثوار بميدان التحرير لأشد من أزهرم متجاهلا صلتي وعلاقة الأرحام التي جمعتني بالرئيس المخلوع، إلا أنني اعترف وأؤكد بأنني أسيري في الاتجاه المعاكس لسياساته تماما والتي أدت بالبلاد إلى الانزلاق في منطقتنا خطيرة، وإلى شي من أشياء كثيرة عدنا:

قيادة الجيش استجابت لمجلس الشعب ولن تحاكم من تناولوا على المشير

أبرز الاخبار كان المسيرات التي تمت كرد فعل للأزمة التي سببتها تصريحات عضو مجلس الشعب زياد العلمي في بورسعيد، ضد المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس العسكري والداعية السلفي الشيخ محمد حسان، سواء في مجلس الشعب حيث تقorr إرحاله إلى اللجنة العامة ليبحث إرحاله إلى لجنة القيم، وأرسل الشيخ حسان رسالة إلى رئيس مجلس الشعب أكد فيها أن زياد زاره واعذر له، وقيل الاعتذار، بينما ارسل المجلس العسكري رسالة أكد فيها شكره لوقف المجلس وأنه لن يتخذ أي إجراءات تقديرا للمجلس وانتظارا لما ستفرع عنه التحقيقات، ومما قاله في رسالته: «إن الألفاظ التي قالها النائب في حق القوات المسلحة وقادتها تخرج عن حدود الأدب واللياقة ولا ينكر دور الجيش في دعم ثورة يناير وحمايها وتساهمة في نجاحها واستمرارها إلا جاحد، وإن هناك قلة تحاول النيل من جيش مصر، وشيق الصف بين قادة القوات المسلحة وضباطه وجنوده، إن ضبط النفس الذي تخلت به القوات المسلحة تجاه محاولات التناول والاستفزاز المستمر ليس من منطلق الضعف، ولكن تقديرا للمصلحة العليا للوطن.»

محاولات الوقيعة بين قيادات الجيش العليا

والملفت هنا الإشارة إلى محاولات للوقيعة بين قيادات الجيش العليا، وبين الضباط والجنود، وذلك عبارة أن القوات المسلحة لا تواجه الاستفزازات من منطلق ضعف، ورأى أنه كان من الضروري عدم ذكر هاتين العبارتين، واستبدلهما بغيرهما، بل كنت أفضل رسالة أخرى مختلفة تماما، وهي أن يرض المجلس اتخاذ أي إجراءات ضد العلمي، سواء من المجلس، أو قبول النيابة العسكرية التحقيق في مئات البلاغات القيمة اليها من عسكريين سابقين ضد العلمي، ما دام يعتقد أن هناك محاولات للإيقاع بين الجيش والشعب من جهة، وبين قيادته وضباطه وجنوده من جهة أخرى، فذلك إبطاء لهذه المحاولات، وتحسين صورة المجلس التي تصورت كثيرا في مدة الأخيرة، والذي لاحظته ان البلاغات الصادرة مؤخرا ويتم نشرها على موقع أمنن يشوبها التوتر طابع المعارك الصحافية.

مسيرات ومسيرات مضادة إلى مجلس الشعب

ومن ردد الأفعال كذلك، قيام مئات من الضباط المتقاعدين بمسيرة إلى مجلس الشعب احتجاج ضد زياد وحركة السادس من ابريل، ومسيرة أخرى طلابية مؤيدة له، وضد المجلس العسكري، كما قامت مسيرات أخرى احتجاجا على بطء التحقيقات في أحداث ماسبيرو ومجلس الوزراء، وميدان التحرير، وإخلاء قاضي التحقيق المنتدب في أحداث ماسبيرو سبيل مايكل منير وكيل مؤسسي حزب الحرية بعد الاستماع إلى أقواله في اتهامه بالتحريض على الأحداث والمشاركة فيها، ونفي مايكل كل الاتهامات، ومنذ ثلاثة أيام كان، في برنامج محطة مصر مع زميلنا والإعلامي البارز معتز مطر بقفا مؤدورن حرية، وقال ان الاتهام ملقف له لأنه تقدم ببلاغات ضد اللواء عمدي يادين قائد الشرطة العسكرية، وأنه في هذا اليوم الذي حدثت فيه الواقعة كان في مدينة المنيا، ولم يعلم عنها شيئا إلا من بعض الاصداقاء والإعلاميين.

قضية المذبحة التي تفرض لها التراس الاهلي في بورسعيد

وبالنسبة للمذبحة التي تعرض لها التراس النادي الاهلي في استاد بورسعيد، فقد علمت أن النيابة العامة لا تزال تواصل تحقيقاتها ولديها تعليمات صارمة من النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود باستدعاء كل من تريده للاستماع إليه وسؤاله عما كان منضبه في أي جهاز، وهو ما تم ويتم، وأن النيابة وجهت صعوبات هائلة، لأنها لم تجد أي تحريات لها قيمة عن الأحداث أو المتهمين المتصلين، وبدأت في مراجعة كل ما كتبه الصحافيون أو عرضته الفضائيات أو مواقع الفيسبوك وتويتر، واستدعاء اصحابها والاستماع إليهم، كما استدعت كل الذين ظهروا لهم بصور في الصحف أو في كاميرات الاستاد، كما استدعت أعدادا كبيرة من لاعبي الفرقين والمدربين بل والTRAS الاهلي والصر، والإسما عيلي كذلك لفهم تكوينات التراس، واستعانت بما نشر عن التراس من كتب سواء في نشأتها ونظمتها، خاصة فرقة في كل التراس اسمها هوكنز، وهي الأكثر عنقا في كل الرياضة، وأن كل نادي له أكثر من رابطة التراس، وللنادي المصري أربع، ونسبة منهم عاطلون ويعضهم أرباب سوايق، وهم الذين دخلوا الاستاد بمئات بأسلحة، وبدون تفقيش وقاموا بالهجوم على مدرج التراس الأهلي، بوحشية مرعبة وقاموا بسيرة أمواليهم وساعاتهم وهو اتقم المحولة، وملابسهم، ولم يتكفوا بالاستيلاء فقط على قناتلهم، وهو التقليد المتبع في معارك التراس عندما يريدون إهانة التراس الآخر وهو الاستيلاء على القناتلات أو التي-شيرتات يرتدونها وعليها لوغو النادي، وساعد على الجزرة أن النادي الاهلي ارسل مجموعة من الالتراس من صغار السن ومن سكان المناطق الراقية، ولا خبرة لها بالمعارك مثل التراس المناطق الشعبية ومدرجات الدرجة الثالثة والأقوياء بدينا ومدربين على المعارك، وكان هدفه إعطاء صورة ورديّة تمحو الصورة السالبة عندما قام التراس الأهلي فور نزولهم من البطاري بالاشتياك مع الشرطة عندما منحوهم من الخروج من اللحظة فوراً، وقاموا بالحظر في محلات كثيرة، مما أدى إلى أن يتوعدهم التراس المصري، من الخطط التي تم وضعها كانت مهاجمة توبيسات الأملى حتى بعد خروجهم من النادي، وبدأت التحقيقات تتجه إلى محاولة لإجاعة سن للتلصير الأمني، وهل كان مقصودا، أم نتيجة إهمال أو عدم تقدير؟ ومن كان وراء جلب هذه الأعداء من بطليجة التراس المصري الذين يتركزون خارج مدينة بورسعيد في مناطق عشوائية عند بحيرة الالتراس.

معركة حول إطلاق عدد من ضباط الشرطة لحاهم

والى معركة ظهرت على حين غرة، بإطلاق عدد من ضباط الشرطة لحاهم، وقرار وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم يوسف نلقهم إلى إدارات أخرى، ومطالبتهم بالحق في إطلاقها وسط تأييد بعض السلفيين، وانتشار أخبار عن سعي الإخوان المسلمين لدفع فدعات في كلية الشرطة منهم، مما أثار الخاوف من سعيهم للسيطرة على أجهزة الدولة الحساسة، وهو ما دفع زميلنا وصديقنا الرسام عمرو سليم إلى التسلل لوزارة الداخلية ونظر من خرم إحدى الغرف ورأى منظرأ عجبا، رسمه لنا في «الشرق» يوم الاثنين، وكان عن ضابط برتبة عقيد يجلس إلى مكتبه وخلفه شعار، الشرطة في خدمة الشعب، لكنه شطب كليمه واستبدلها بكلمة «الذق».

هذا موقف ليس له إلا الشيخ محمد الغزالي

وهو أمر أثار غضب زميلنا والكاتب الإسلامي الكبير فهمي هويدي فقال عنه في نفس العدد: «حين أبرزت بعض صحف أسس «الأحد 19-2» قصة ضباط الشرطة الذين يريدون إطلاق لحاهم في الظروف الواجبة الراهنة، قلت: هذا موقف ليس له إلا الشيخ محمد الغزالي، إذ تذكرت يوم أن صافد شابا حضر مجلسا وقد تدلى من فيه مسوالم، ظل يحركه طول الوقت، وهو ما أثار استياء الشيخ فسأله مستنكرا: ما هذا الذي تفعله؟ فرد الشاب قائلا إنه سئع عن النبي عليه الصلاة والسلام، فقاطعه الشيخ قائلا، والاستيلاء بباد على وجهه: إن «الاستنجا» سنة أيضا!

السنة الثالثة والعشرون - العدد 7057 الخميس 23 شباط (فبراير) 2012 - ا ربيع الثاني 1433هـ

مشكلة ضباط الشرطة المتحين.. ودهشة من حضورهم اجتماع مع مدير أمن بالجلباب.. هجمات ضد المشايخ الذين يكومون الأموال باسم الدين شيخ الأزهر يشن هجوما عنيفا ضد القرضاوي.. المجلس العسكري يخاطب مجلس الشعب بشأن العضو الذي سبه



تم التحق بكلية الإعلام في الجامعة المفتوحة، ثم أصبح شيخاً، ثم أصبح منظرّاً سياسياً يتهم العمال المعصمين بإحداث الفوضى، ويحرم الخروج على الحاكم، وينشد الثوار العودة إلى بيوتهم وإعطاء «سيادة الرئيس» فرصة ويقول بلسانه على قناة فضائية، أمام الملايين، أنه تعاون مع زور الدولة، وأن مصلحة الدين من مصلحة من الدولة، ويتهم منظاري ماسبيرو وأر، بأنهم يضربون الجيش المصري، ويتسبب في فتنة، ويقف على جبل عرفات يخون كل من عارض المجلس العسكري، ويذهب ليحل مشكلة طائفية في أطفيح فيعود ليقول: اصل المسيحيين ببسحروا للمسلمين! ولا يكف عن الفتيا السياسية، الظاهرة دي حرام الاعتصام نصف نواب هذا البرلمان الذين ثاروا الحسان كانوا في غيابات السجون، أين كان حسان؟.

أنا أتوكل كما فكين، كان بيصلي على السلاب حيث يؤمّ كل من زكريا عزمي وقتحي سرور وصفوت الشريف، ولم يفكر بعد الصلاة في أن يقول: اتقوا الله، العيال الرمية في السجن دي ما عملتش حاجة، وأصبح الذي كان يكوم الأموال باسم الدين، بينما تسلخون انتقم في السجون شيخكم، ايه شغل اليهود ده؟ الفاتحة لقعة الأصل».

المشير طنطاوي تسك بحكمته

وتواللت الانتقادات لزياد في نفس اليوم، ففي «الجمهورية» قال زميلنا وصديقنا محمد العزبي: «خطأ «زياد العلمي»، واتهزتها الأغلبية البرلمانية فرصة، مع أن المشير تسك بحكمته، تكهرب الجو عندما أخذ الحماس النائب الشاب وتصور أنه ثائر في ميدان التحرير وليس مسؤولاً عن أعضاء مجلس الشعب فقال ما لا يليق، وهو أيضا لا يليق في الميدان أو أي مكان، مع الحق في أن يبدي كل إنسان معارضته ورفضه، أغلب الظن أن ينتهي الأمر، فليس مطلوباً فصل نائب معارض بهذه السرعة. الغريب أن عدداً من نواب الثورة يرفضون محاسبتهم خارج البرلمان ويتسمكون بالحصانة في أي مكان، بما عدا مسيرة الماضي ما بين غيغان الأغلبية وأغراء الفساد.»

تثير أزمة «زياد العلمي» الطارئة قضية يشكو منها كثيرون، وهي التجاوز بما يصل إلى قلة الأمة، نرا على شاشنة التلفزيون من الطريفة التي يخاطب بها بعض الثوار والشبان الأجيال التي سيقدمهم أو الرجال الذين يعارضونهم، منتهى التعالي البغيض والاستهتار النفر والجرأة في سب كل الرموز.. ثم أنهم لا يعرفون قيمة الاعتذار أو يتقبلون الآخرين.

قلبي مع «زياد العلمي» فتقديري أنه لم يقصد فعلاً، ولكن عليه أن يعتذر أكثر من مرة، وقلقي من الذين يشعلون النار ميكراً..

محاولات لتحصين الدعاة والوعاظ والشيخو

وعلى الفور قرأ رئيس التحرير زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى الفاتحة وراءها، وبعد أن قال أمين ياب العالين، صاح وهو يخطب: «هناك محاولات لتحصين الدعاة والوعاظ والشيخو من أي نقد وهجوم سياسي أو فكري، الغلبة الواضحة للنتيار الديني في البرلمان سترمي بكل ثقله لمنح أي حديث جاد أو حاد، وينتقد أو يهاجم أو يخالف في الدعاة والحركة الإسلامية من أوائل أسبقهم الأروحين والمرشدين لكثير من النواب، والحجج جاهزة وللمرات حاضرة.»

سيقولون أنهم علماء ولهم مكانتهم ولا يجوز ولا يمكن ولا يحصل أبداً؛ والحقيقة المؤكدة أنه لا حصانة لأي شيخ أو حتى عالم أو رجل دين في الإسلام، فضلاً عن أنه أصلا لا يوجد رجل دين في الإسلام، لكن ما نراه ونعيشه هذه الأيام استكمال لظواهر استعمرت معنا منذ صعود الحركة الإسلامية من أوائل السبعينات حتى الانتصار المدوي لها في انتخابات 2012 هو تسويق فكرة الشيخ الممنوع عنهم النقد والهجوم.

ورغم أن معظم هؤلاء الدعاة، خصوصاً السلفيين منهم، كانوا في منتهى التقاطف يسوق قبل ثورة 25 يناير وبعدما، ورغم أنهم كانوا أصحاب فتاوى طاعة مبارك والولاء له الذي وصل إلى صفائد المدح البق في حكمته ورؤيته، وتجريم المنظرهين ضدّه وتحريم الثورة عليه فإنهم نتجة الانسحاق العلني من مرديهم لم يصحبوا مدعاة للسؤال عن ثقاتهم حاكما ظلاما، بل صنعوا مبررات واهية مجحلة لهذا النفاق إبداع من بعضهم أنه لم يكن يعرف فساده، أو أنه كان يفضل الطاعة على الفتنة».

إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد!

وتوجه إلى «اليوم السابع»، بعد انتهاء عيسى من خطبته لنقرأ لزميلنا وأثل السعري قوله: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما أهلك الذين يقيمك، أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد» وللأسف فقد استمرت حالة انتهاك القانون بعد تنحي مبارك بصورة غير مقبولة، في أحد جري القاتون ويحتمكهم ولا يلقن إلا حينما يأتي على هواء، في الوقت الذي يطبق القانون بحدافيره على «العلمي» يموت بين يدي الكنايت عند المساس بأخرين، وفي الوقت الذي يريد أنصار العسكر أن يحاكموا العلمي على إهانتة للمشير يتجاهلون أن المشير ومساعديه أهانوا مصر كلها وأزهقوا أرواح أبنائها وتعدوا على شرف بناتها وأثموا شبابا شرقاء بما ليس فيهم.

القانون لا يفرح بعسكرا ولا مدنيين، ولا إسلاميين ولا ليبراليين، القانون هو القانون ولعن الله قوما ضاع الحق بينهم»، «اليوم السابع»، بعد انتهاء عيسى من خطبته لنقرأ لزميلنا وأثل السعري قوله: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما أهلك الذين يقيمك، أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد» وللأسف فقد استمرت حالة انتهاك القانون بعد تنحي مبارك بصورة غير مقبولة، في أحد جري القاتون ويحتمكهم ولا يلقن إلا حينما يأتي على هواء، في الوقت الذي يطبق القانون بحدافيره على «العلمي» يموت بين يدي الكنايت عند المساس بأخرين، وفي الوقت الذي يريد أنصار العسكر أن يحاكموا العلمي على إهانتة للمشير يتجاهلون أن المشير ومساعديه أهانوا مصر كلها وأزهقوا أرواح أبنائها وتعدوا على شرف بناتها وأثموا شبابا شرقاء بما ليس فيهم.

القانون لا يفرح بعسكرا ولا مدنيين، ولا إسلاميين ولا ليبراليين، القانون هو القانون ولعن الله قوما ضاع الحق بينهم»،

العلمي الذي سب الشيخ محمد حسان والمشير

لكن المفاجأة جاءت في الصفحة الأولى من الجريدة عن صورة لزياد وهو يصالح الشيخ محمد حسان وقالت في تغطية لها بها زملائنا نورا فخري ورحاب عبدالإله وإسلام جمال وأحمد عبدالرأسي «اللقى وقد برلاني يضم النائب زياد العلمي ومصطفى الجندى وخالد شعيان وعلي عمر وحسن عبدالعزيز وأحمد خليل، الشيخ محمد حسان يملكه بقناة الرحمة مساء أمس الأول، في إطار «مبادرة صلح» لتوضيح المواقف المتبسيطة على خلفية الاتهامات التي وجهت له«العلمي» بسبب كل من الشيخ محمد حسان والمشير، وتحول اللقاء إلى جلسة ودية أوضح فيها للعلمي ما قاله حديدا فيما يتعلق بالمبادرة التي أطبقها الشيخ محمد حسان، مشيراً إلى أنه قال إن «بإتاحة الفجل» لا ينبغي أن تتلقى على الحكومة أن أهل مصر لا يتكلم بها، وهو ما رد عليه الشيخ محمد حسان بقوله «أنا واثق من أهل مصر بأنخروا عن التبرع لو تمت دعوتهم، حتى بإتاعة الفجل، فانا لا أحب العنصرية الجوفاء».

وهكذا، انتهت المشكلة على طريقة توتة، توتة خلصت الحدوتة، وأنا راض وهو راض، وأنت مالك يا قاضي؟

معركة القرضاوي وشيخ الأزهر

لكن الحدوتة لم تنته بين القرضاوي وشيخ الأزهر، فلقد اشتعلت المعركة بينهما بسبب ما قاله القرضاوي عن الدكتور وأحد الطيب حيث نشرت يوم الثلاثاء ردا



القديس

مصر

اليوم

القاهرة

مشكلة

ضباط

الشرطة

المتحين..

ودهشة

من

حضورهم

اجتماع

مع

مدير

أمن

بالجلباب..

هجمات

ضد

المشايخ

الذين

يكومون

الأموال

باسم

الدين

شيخ

الأزهر

يشن

هجوما

عنيفا

ضد

القرضاوي..

المجلس

العسكري

يخاطب

مجلس

الشعب

بشأن

العضو

الذي

سبه

عليه أرسله رئيس المكتب الفتني لشيخ الأزهر الدكتور حسن الشافعي، كذب ما قاله القرضاوي، قال: «ولأن: إما قاله عن شيخ الأزهر من أنه استدعي رجال الأمن لقبض على طلاب جامعة الأزهر فيما عرف «بقضية المليشيات» لم يحدث قط، والحقيقة أن فضيلة الإمام عندما كان رئيسا للجامعة لم يستدع أيأ من رجال الأمن لا في هذه الواقعة ولا في غيرها على إطلاق، بل إن شيخ الأزهر – أثناء القبض على هؤلاء الطلاب – كان بمكة المكرمة يحضر مؤتمرا في جامعة أم القرى، عن الوقف في الإسلام، وكان يشارك فيه الشيخ يوسف القرضاوي نفسه، وعندما عاد د. أحمد الطيب وجد الطلاب قد اعتقلوا – ولو كان موجودا فلربما حماهم – كما فعل مرارا – من هذا الاعتقال، فقد سبق له أن بذل جهدا خاصا لدى النائب العام «في ذلك الوقت» المستشار ماهر عبد الواحد للإفراج عن مجموعة من الطلاب على مسؤوليته الشخصية وأخرجهم من السجن، وكان من بينهم أحد أبناء القيادات الإخوانية بمجلس الشعب آنذاك، وكما رجونا الشيخ أن يسأل الطلاب فإننا نرجوه أن يسأل أعضاء هيئة التدريس من الذين يبدي غيرته عليهم الآن، ومنهم من كان عضوا بمكتب الإرشاد حينذاك وهو الأستاذ الدكتور عبدالمعطي الفرمواي الذي عينه الشيخ الطيب – الذي تسمح لنفسك بالفوض في سيرته – وكبلا لكلية أصول الدين بالقاهرة برغم معارضة جهات كثيرة لذلك، لعك تسالُه وسياتيك الخير اليقين.

سامح الله الشيخ القرضاوي لتجهمه على الأزهر الذي منحه الدكتوراة

وليسمح لنا الشيخ الكبير – والنصيحة لأئمة المسلمين وعامتهم – أن نذكره بحديث النبي صلى الله عليه وسلم: «كفى بمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع، كما أورده الإمام مسلم في مقدمة صحيحه، وما روى عن الإمام سعد بن أبي بزة أنه قال: إن الرجل لا يكون إماما أبدا، وهو يحدث بكل ما سمع.

ثانيا: إن الدكتور يوسف القرضاوي – الذي كان يستقو قولا في المطار أثناء دخوله مصر – دعاه فضيلة الإمام الأكبر – بما رئاسته الجامعة للمشاركة في الاجتماع العالمية لخرجي الأزهر على مسؤوليته الشخصية وأصطحب معه أحد ضباط أمن الدولة إلى المطار، لتأمين استقبال الشيخ وهو زوجته الكريمة وسكرتيره الخاص، وفي أثناء انعقاد المؤتمر وانطلاق فاعلياته، جاء إلى القاعة أحد الضباط يطلب اصطحاب الدكتور القرضاوي في مقابلة به«اظوغلي» فرفض د. أحمد الطيب ذلك رفضا حاسما، وقال للضابط: سادخل إلى قاعة المؤتمر وأنكر السبب للحاضرين، فترجع الرجل بعد مراجعة رؤسائه.

أما ما ذكره الشيخ القرضاوي عن الأزهر وعلماؤه جميعا، فسامحه الله وهو الأزهر الذي منحه العلمية «الدكتوراة» – في أثناء إمامة الدكتور عبدالحليم محمود – ثوبا من ناله من مكانة أفضل الأزهر الذي يشهده له الكثير من علماء المسلمين في كل بلادهم، بالفصل والتقدم والمرجعية، وقد عين الشيخ «الدرجة الأكاديمية» التي نالها من الأزهر أستاذاً في جامعة قطر، دون أن يتدرج في الدرجات الجامعية المعروفة من مدرسو إلى أستاذ مساعد ثم إلى أستاذ. إن أقل ما يدعو الشيخ إلى الامتناع عن إطلاق الأحكام على الأزهر الشريف، ومكانته العالية، وإمامه الأكبر، وعلماؤه المصريين أنه غريب عن مصر غائب عن الأزهر لمدة نصف قرن، ويجب أن يعلم أن مصر والأزهر قد تغيروا وأنه لا يعرف من شؤونها إلا ما يتناهى إليه من أخبار بعضها غير صحيح وحيكيات توقعه في الحرج، كاتهامه للشيخ باستدعاء الشرطة لقبض على الطلاب بينما كان معه وبصحبته في مؤتمر واحد بمكة المكرمة، والشاهد على هذا الغياب وتلك الغربة أن الدكتور القرضاوي يعترف بعدم اطلاعه على ما سمي «بقانون الأزهر»، وهو في الحقيقة مجرد تعديلات لقانون 103 لسنة 1961 للثورة وضربت التطوير في حدود مادتين اثنتين: أحدهما لتقرير استقلال الأزهر، بحيث لا يكون مجرد إدارة في الجهاز التنفيذي بل يكون أحد مرافق الدولة وأركانها، والأخرى عن قيام هيئة كبار العلماء، ولو كان الدكتور القرضاوي يعيش في مصر من الأزهرين بلعلمي أنهما يمثلان مطلباً شعبيا عاما ومطلبا أرضريا كذلك.»

الحاكم يفرض دائما على المصري فرضا بغير إرادة منه

والى المعارك السريعة والخاطفة وأولها ستكون من نصيب زميلنا به«الأخبار» وإمام الساخرين أحمد رجب وقوله يوم الثلاثاء في برواز – نص كلفة – «الاتفاق على رئيس توافقي ردة الديمقراطية، بالحاكم – من الواف السنين – يفرض على المصري فرضا بغير إرادة منه، وعندما جاءت الحرية من أوسع أبوابها نقفوا حولها بيدة أسما التوافق.»

عندي أخيرا مهمة لأهل الوصاية على شعب مصر، الأول خبر سار وهو أن مصر قامت فيها ثورة كبرى، والخبر الثاني مؤسف وهو أن عصر الوصاية البقية في حياتكم..

الرئيس التوافقي.. «هارمونيك فلتر»!

ونحن نرد عليه، حياتك الباقية، وقضية الرئيس التوافقي أشارت أيضا وفي نفس العدد اهتمام زميلته نهاد عرفة ودفعتها للقول عن هكذا اختراع: «لا أعرف من أين جاءت كلمة توافقي! بحثت عنها في كل القواميس في اللغة العربية والإنكليزية فوجدتها تعني متناغما أو متناسبا أو منسجما من الانسجام طبقا لكلمة «هارمونيك» بالانكليزية وهو مصطلح يستخدم في الموسيقى والألوان، حاولت ترجمة مصطلح الرئيس التوافقي فوجدته «هارمونيك فلتر» ووجدت العشرات من المعاني له، منها المرشح الانفعالي أو المرشح الموجه أو المرشح المؤثر زمينا أو المرشح الخليلي، والحديث عن الرئيس التوافقي يظهر مؤخرًا خلال المبادرة الخليلية للبحث عن رئيس لليمن يرضى عنه الجميع بما فيهم الولايات المتحدة الأمريكية، وانتقلت العنقدون لمصر، الحديث عن الرئيس التوافقي إهانة لشعب صنع ثورة وأسقط نظاما، ولهذا بالصوت العالي نعلن للمجلس الأعلى للثقات المسلحة والأحزاب والقوى السياسية التي امتطت الثورة وضربت الولايات المتحدة والشعب المصري في مقتل، «الشعب لا يريد الرئيس التوافقي، ولن تقبل باختيار رئيس مصر من الغرف المغلقة».

لا، لقد نسيت أهم أنواع المرشحين أو الفلاتر، وهو فلتر المياه، واجتذبت بدعة الرئيس الفلتر، اقتضام زميلنا به«الجمهورية» سعد سليم، فقال عنها في ذات اليوم: «أسأل هذه القوى السياسية سؤالاً محمدا، هل أصبحتم تتحدثون وتتفنون وتعقدون الصفقات بينكم وبين بعضكم البعض، دونما الحاجة لرأي الشعب المصري والعظيم؟ وهل أصبحتم أو صياء على هذا الشعب؟ أقول لكم أحاطكم الحسابات، فالشعب المصري لن يقبل باقتياتكم ولا توافقتكم على اختيار شخص ما أو مرشح ما لمضرب رئيس الجمهورية، إلا إذا كان هذا الشخص تابعاً من اختيار هذا الشعب، لأنه هو الذي سيحدد نتيجة هذا الاختيار ومن هنا سيكون حريصا على اختياره بعيدا عن الاعتبارات أو المعقدات الدينية أو السياسية أو الحزبية.»

الثقف العضوي: المرتجى والمؤمل

عبد الكريم كاظم

■ بات من الأهمية بمكان الاهتمام بالمستقبل على جميع الصعد والسعي لكسبه إلى جانب الحقل الثقافي، وستبقى هذه المهمة من أولويات المثقف العضوي طالما بقي الخراب وتعذر الوصول إلى جهد كبير وشامل لصلاحه والواقع أن هذه المهمة قد تركت أثراً عميقة على الحياة الثقافية السائدة في العراق، وهي بمعنى معين تمثل وجهي صراع بين الطرفين وفق حاجات ومصالح وغايات كل منهما، غير أن مآزق الثقافة وما تشهده اليوم من إخفاقات أو إشكاليات فظة لا يعزى إلى الخراب وحسب، رغم خطورته، بل ينبع بالدرجة الأولى من مواطن خلل داخلية معروفة وقصور كبير من تلمس المنهج الثقافي السليم ورسم السياسات الثقافية الصحيحة وما تتطلبه من ضمانات وآليات مؤسسية، ففي أعقاب هذا الخراب الهائل أو هذا الكشف الفاضح، لم يعد أمام المثقف ثمة خيار آخر تتداخل وتتفاعل فيه العوامل الخارجية والداخلية المؤثرة في سير الأحداث المختلفة الجارية الآن في البلاد والتي تمثل مفاسل حاسمة في صلاتها المتنوعة، إذ لا ريب في أن أحوال البلاد العامة تدعو لقلق شديد وتُندَر بعواقب أخرى إضافية غير حميدة في المستقبل ما لم تطرأ عوامل ومتغيرات جديدة جديدة من شأنها أن تُحدث انعطافاً جديداً في مجرى الأحداث، ومن الجدير بالذكر أن هذا المثقف الساخر الساخط يستنبط صور ومشاهد قصصه أو كتاباته من الواقع الخرب ومن الدمار وكذلك من الموت، صحيح أن الساحة الثقافية العراقية عرفت سابقاً بتخلفها أشخاصاً وأدوات وأهدافاً ولكن هذه الثقافة صنعتها السياسيون المتخلفون أصحاب الأيديولوجيات والمعايير المغلفة التي تبنيتها الأنظمة والمؤسسات وساندها الكثيرون منهم بل كانوا غالباً هم السبب في تثبيتها وتركيزها عن (حسن نية) مخدوعين أو عن طموح سياسي أو منصب وظيفي.

إن مسألة الثقافة، في جميع مراحلها، هي مسألة خطيرة جداً وحساسة ولكي نستطيع أن نقيم العلاقة بين الثقافة والتغيير، بكافة أشكالهما، يجب أن نعرف أولاً على واقع الثقافة نفسها ذلك لأن واقعها لا يمكن أن يكون بعيداً عن المتغيرات التي تحصل في كل مكان وزمان. أن الثقافة لا يمكن أن تشكل عامل تغيير جزري دون أن تتجاوز ذاتها بنفسها وبشكل متواصل ومتصل، إذ أن عملية التجاوز هذه لا يمكن أن تتم إلا على أنقاض الثقافات الأخرى الماضية، وهنا أود أن أتوقف قليلاً عند مسألة ثقافة التغيير التي تختلف عن ثقافة التزوير بقدر ما يحمل مصطلح ثقافة التغيير، حصراً، أشكالاً منهجية علمية معرفية رصينة تغف بالضد من ثقافة التزوير التي تحمل معها شعاعات مبطنة مستهلكة وتفسيفية تستهدف لحظة معينة مبركة، بينما المراد من التغيير بناء ثقافة تأسيسية مرحلّة قائمة تحمل أيضاً مضامين تشكيلة اقتصادية اجتماعية وتصبح بديلاً عما يعنى الآخر، إننا مطالبون بخلق المثقف العضوي كما يقول (غرامشي) والثقافة المتحررة اللذين يطرحان سؤال الثقافة مثلما يطرحان سؤال السياسي ويعوان في ذات الوقت للتعامل مع الثقافة، ببعدها الشامل، على أنها ثقافة جادة تؤسس لمرحلة حقيقية آتية، من هنا نكرر السؤال الذي نطرحه دائماً: متى متى ننتظر قدوم السياسي، إلى متى يظل المثقف يسلم أموره إلى أناس لا علاقة لهم بالثقافة؟ مع العلم أن ثقافتنا ليست بالمارية ذلك لأنها لا تنفتح إلى التجارب المتراكمة، والكبيرة والمنضوية ضمن إطارها النظري الذي يحكمه التجريب ويمنحها استقلالية تستطيع من خلالها أن ترى ما هو متحقق قبل أشكال القبول أو السلوة، هذه العلامات المستقبلية في كل حركة تجديدية ذات صبغة حداثية حركة مضادة تقرب أكثر فأكثر من قيم الحضارات الإنسانية الأخرى.

أقول ببساطة متناهية، المثقف العضوي هو نقيض المثقف الطائر الذي يريد أن يسعد ثانية أي أن ينظام فمعي يسقط أو ينهار قد تتشكل له أو تبقى لديه بعض الجذور التي تحاول تشكيل وإحياء حلقة جديدة يستفيد منها كل الطائرين، القدماء والجديد، لصياغة أو استعادة برامجهم الثقافية التربوية القديمة التي ستزداد تحوشاً واستغلالاً مزال الفكر القمعي هو المعبر الحقيقي عن النظام القمعي الذي يحقق الإقصاء والتهميش وإلغاء كافة علامات المستقبل الثقافي المتحرر من كل أشكال القبول أو السلوة، هذه العلامات المستقبلية ستجاوز مرحلة التمايزات العنوية المرتبطة بالصوت الواحد وسوف لا يمكن إيقافها بأية حجة كانت والحديث عن المستقبل الثقافي حديث طويل لا مكان له في مقالنا هذه إلا أنه من الضروري الإشارة إلى أن دالة مفهوم المثقف العضوي في الحقل الثقافي المستقبلي سيختلف عنه في كل الحقول الأخرى وبالتأكيد إن فهمنا له بطريقة تجريدية سيؤثر أيضاً بشكل إيجابي، على طريقة تعاملنا مع المستقبل المنظور والمرتجى والمؤمل.

أن حزمة عريضة من التحديات تنصب على أرض الواقع الثقافي العراقي اليوم وفي أفق المستقبل بما فيها تلك المتعلقة بتجديد الفكر وصوغ نظرة ثقافية مستقبلية نفاذة ومدروسة ومحركة من أغلال الجمود والدرغامية والمسلمات البالية، إنها رسالة خطيرة جداً تستلزم دراسة الواقع ومعضلاته بأسلوب علمي موضوعي، وتحليل اعتماد مقاربات مرنة ومفتوحة بطلاقة ومن غير عقد وأحكام مسبقة على روح العصر وإنجازاته المذهلة والتكيف مع معطيات ومتغيرات الثورة المعلوماتية الهائلة، ثورة العلم والمعرفة والتجديد بجميع مجالاتها وأبعادها ودلالاتها بلوغ هذه الأحلام الكبيرة.

تحلل مسألة الثقافة المتحررة، لا الفتوية أو العاقديّة، الموقع الأول في المساعي والخطط لإنقاذ المجال الثقافي العراقي من كبوته وعذاباته، وهنا يتعين أن تتركز الجهود على المثقف العضوي الفاعل لإقامة ونشر الثقافة الديمقراطية المبررة عن الإرادة الحرة للمجتمع المتميز بدستور الدولة المستقل، لادستور (نوح قليدمان) الذي يحرص على سلطة القانون وتوفير الحريات الحقيقية للعراقيين ويحترم حقوق الإنسان العراقي ومؤسسات المجتمع المدني ويتفاعل معها كشريك حقيقي في إدارة شؤون البلاد وتنفيذ برامج الثقافة التنويرية المستقبلية الفاعلة والخالية من الطائرين والادلاء.



ثقافة الفضح مبدأ لمواجهة أي فكر أو فعل أو سلوك منحرف، لأنها ثقافة تعُد جزءاً أساسياً في التركيب المناهوي للشخصية النضوية. إنه نفل - بطل لا يجنث «العصاص»، بناء على رغبة الانتقام والاستجابة لمكبوت داخلي، بل يجنث كل فعل لا يعكس فضيلة الالتزام بالمبادئ الفاضلة والقيم الإنسانية النبيلة. وهذا ما تعكسه أفعال الطفل «سلمو» الآتية:

قيادة أعمى، أو مساعدة عجوز.
- مساعداً البنات في طريق المدرسة، وإبعاد «الأولاد الشياطين عنهم»
- فضع غش البائعين أمام المشترين
- فضع بائع في سوق الغنم حاول استبدال خروف سليم بأخر مريض لشخص اشتراه منه.
- إبداء «الرغبة القوية في خوض الحرب إلى جانب الفلسطينيين» والجماع للطفل، مما يتطلب يتجلى الطفل البطل، إذا، ذاتا متفصلة إلى عائلين: العالم الأول تحمكه جمالية الشفاوة التي تتنبئ من التركيبة النفسية والاجتماعية للطفل، مما يتطلب مراقبة وتوجيه له، والعالم الثاني توطئه جمالية العقق الذي يتصل بعقق أفكار البطل الداعية لتجاوز الصورة النمطية عن «الإنسان-الطفل»، لأنه يظهر طفلاً باحثاً عن قيم مقدّدة في عالم «الكار» وبذلك تكون الروائية «ليلي العثمان» قد عملت على كشف الصورة الغائبة والمسكوت عنها والغامضة للطفولة البشريّة بمدخلين دلالتي وجماليين، ألم يقل الروائي الأمريكي «جون شتاينبيك» «إن الكاتب يحاول أن يشر ما لا يمكن شرحه»؟

لم تبق رواية «حلم الليلة الأولى» حبسية المرجعية بل تبق رواية «حلم الليلة الأولى» حبسية المرجعية الباطنية، كما شخصها الطفل البطل «سلمو»، بامتداداته الرمزية، لكنها تنوعت بين مرجعيات نضوية جزئية مؤطرة ضمن المرجعية الكبرى وهي العلاقات الأسرية، القائم على التخطيط لتأسيس أسرة، باعتبارها فعلاً ومساراً يُؤطره مقولات متنوعة: التقاهم، والود، والتعايش، والحب... الخ. إنها المقولات الرومانسية والقيمية التي يحكم إليها أي تنظيم مشترك لا يؤمن بالاستجابة لأي انكسار (عقم الزوجة الأولى عائشة وموتها احتراقاً في النض، وإنما بحكمه للزميمة والوطني والتحدي الذي يجعل «الذات» الإنسانية تواجه الحياة بمنطق العشاق الملىء بروح معنوية قادرة على ضخ الحيوية في الحياة (رمزية زواج معيوف من سعاد). لهذا كان تركيزنا على قضية الطفولة ولرمزية «العصاص» نابعاً من قناعة فكرية وفقية مفادها: إن المرجعية الطفولية هي المهيمنة نضياً، ومؤطرة بمرجعية عامة للرواية هي المرجعية الأسرية.

كان الزيد يملأ غرته ويتناذف منه، عيناها غارتا وكان أصابع شدّتها إلى الحجريين، أنفه يتصبب ويوله يتناثر. ما إن قبضت عليه حتى كاد يجنّ. صرخ بي (وخرعني، ما أحبك عندك عصص).
- كانت ليلة الخوف الأولى التي أسهنتا وحيرتنا كيف نعالج الأمر؟ ...
- لم يكن سهلاً إقناع طفل أن الذي رآه بأم العين مجرد حلم. ظل يصرخ ويصرّ أنه رأى «عصص»...
- يتضح أن معالم الانتقام ذات جذور نفسية، وهو ما يعبر عنه بقوة المقطع السردي السابق، حيث يتعدى الوهم لدى الطفل باعتراف غرائبي للرب، خاصة وأنهما مقاطعته والنفور منه، كونه صار كائناً حيوياً به «عصص» يتوّر من المرجعية النضوية لرواية «حلم الليلة الأولى» معالم التداخل بين الطفولة والأسرة؛ باعتبار الأولى لحظة وفلا، ويوصف الثانية فضاء وانطاماً، تحرق الأولى المواضع، وتسخر من ثبات الأوضاع القائمة على الغش والخداع، سلاحها البراءة والطفوية. هكذا، يصير قطع عصاص الفتاة والكليّة، ومحاولة بتر عصاص الفرس والبقرة، مشاريع تمرد تساوي بين صناعة الانتقام والأذى وبين فلسفة الإصلاح والتحرير.

تجلى في المستوى الدلالي المرتبط بصناعة الأذى معالم العبث الطفولي، حيث يتم تصريف الفلق النفسي في هيئة ذات تقتض من الآخرين (الحيوانات هنا)، وذلك استجابة لعقد نفسية تبلورت لدى الطفل في لحظة مفاجئة، وكان فعل بتر العصاص هو امتثال لإرادة تخلص الأسرة، ممثلة في الأب، من إثم اقترن بها، وخضوع لرغبة داخلية في تقصص دور الطفل-البطل الذي يأخذ بقولت تطهير الأسرة من «الزوائد» التي يمكنها أن تدمر الاستقرار الأسري، وتهدد كيانها. يقول السارد في الرواية ما يأتي: ... واصلت كلامها لسلمو: - بسنّ وذي أعرف ما قصتك مع العصاص؟
- نفخ:
- ما أحبتها.
- لا تحبها، لكن لا تقصها وتؤلم بها.
- دق على ركبتيه باصرار:
- ليش عندهم عصاص؟ سأقصها، وضحت وضحة [و] قالت:
- والله خلقهم بها الشكل.
- تار بوجهها:
- والله يسوي وأنا أقص، ولو طلع لك عصص مثلهم سأقصه. ارتعدت.. وبخّته أمه:
- عيب.. لا تقول لأخك هذا الكلام..
- ويقول السارد في مقطع سردي آخر:
- تلك الليلة يحدثها قد تكون السبب الذي فخر بذهن الصغير الصورة الأولى التي شكّلت عقدة ضد الأذى.
- هل تذكر يا معيوف؟
- ذكر.
- صرت أتامل، شبكت نراعيك خلف عنقك وبدأت تستدير شمالاً ويمينا وجسد العاري أغرائني بك ...

تحت مساقى باتساعهما، بدأت انحني وأصعد لمرات عديدة.
- كان ضوء الغرفة الخافت يضاغف حجم ظلك...
- كنت أعطي ظهري لياب الغرفة مطمئناً أن لا عين تراني غير عينيكي الرائعتين...
- حدثت المفاجأة حين دفع سلوم الباب ودخل، همت لأحوش عينييه عنك لكنهما سبقتا لي، وصرخ (أبو ي طلع له عصص)
- (...)

قراءة في رواية «حلم الليلة الأولى» لليلي العثمان: سردية الطفولة القلقة

عبد الرحمن التمارنة

من هذه المرجعية؟
تؤطر المرجعية الأسرية رواية «حلم الليلة الأولى»، حيث تدور أحداثها في سياق اجتماعي قوامه المحيط الأسري والعائلي لشخصية «معيوف العاصر، وأخته «نورة»، وزوجته الثانية «سعاد»، وأبنائها «جسوم» و«وضحة» و«سلوم»، والقريبين والجيران خاصة «فطوم» وأنها، أسرة ناجحة، وواقع معطوب. طفل نائر قلق، ومحيط ينفر منه ويجاول توجيهه، بالفراع من شفاوة الطفل «سلمو» «قطع العصاص»، فإن الأسرة تعنقه حيناً، وتعزّز به حيناً آخر.

تنبئ من المرجعية المعروضة نضياً، إذا، دلالات متنوعة ومتعددة، يمكن مقاربتها في مستويين دلاليين:
يتحدد المستوى الأول في دلالة «العصاص» التي يعمل «سلمو» على قطعها وبترها، مما يتطلب مساعلة مساقها الرمزي نفسياً وفكرياً، خاصة وأنها صارت عادة بدأت تخلل «الذات» النضوية ومحيطها الخاص (الأسرة) والعام (الجيران والمحيط). لهذا، تتولد من المرجعية النضوية لرواية «حلم الليلة الأولى» معالم التداخل بين الطفولة والأسرة؛ باعتبار الأولى لحظة وفلا، ويوصف الثانية فضاء وانطاماً، تحرق الأولى المواضع، وتسخر من ثبات الأوضاع القائمة على الغش والخداع، سلاحها البراءة والطفوية. هكذا، يصير قطع عصاص الفتاة والكليّة، ومحاولة بتر عصاص الفرس والبقرة، مشاريع تمرد تساوي بين صناعة الانتقام والأذى وبين فلسفة الإصلاح والتحرير.

تجلى في المستوى الدلالي المرتبط بصناعة الأذى معالم العبث الطفولي، حيث يتم تصريف الفلق النفسي في هيئة ذات تقتض من الآخرين (الحيوانات هنا)، وذلك استجابة لعقد نفسية تبلورت لدى الطفل في لحظة مفاجئة، وكان فعل بتر العصاص هو امتثال لإرادة تخلص الأسرة، ممثلة في الأب، من إثم اقترن بها، وخضوع لرغبة داخلية في تقصص دور الطفل-البطل الذي يأخذ بقولت تطهير الأسرة من «الزوائد» التي يمكنها أن تدمر الاستقرار الأسري، وتهدد كيانها. يقول السارد في الرواية ما يأتي: ... واصلت كلامها لسلمو: - بسنّ وذي أعرف ما قصتك مع العصاص؟
- نفخ:
- ما أحبتها.
- لا تحبها، لكن لا تقصها وتؤلم بها.
- دق على ركبتيه باصرار:
- ليش عندهم عصاص؟ سأقصها، وضحت وضحة [و] قالت:
- والله خلقهم بها الشكل.
- تار بوجهها:
- والله يسوي وأنا أقص، ولو طلع لك عصص مثلهم سأقصه. ارتعدت.. وبخّته أمه:
- عيب.. لا تقول لأخك هذا الكلام..
- ويقول السارد في مقطع سردي آخر:
- تلك الليلة يحدثها قد تكون السبب الذي فخر بذهن الصغير الصورة الأولى التي شكّلت عقدة ضد الأذى.
- هل تذكر يا معيوف؟
- ذكر.
- صرت أتامل، شبكت نراعيك خلف عنقك وبدأت تستدير شمالاً ويمينا وجسد العاري أغرائني بك ...

تحت مساقى باتساعهما، بدأت انحني وأصعد لمرات عديدة.
- كان ضوء الغرفة الخافت يضاغف حجم ظلك...
- كنت أعطي ظهري لياب الغرفة مطمئناً أن لا عين تراني غير عينيكي الرائعتين...
- حدثت المفاجأة حين دفع سلوم الباب ودخل، همت لأحوش عينييه عنك لكنهما سبقتا لي، وصرخ (أبو ي طلع له عصص)
- (...)

تقول الساردة في رواية «المحاكمة» للروائية الكويتية ليلي العثمان ما يلي: «سلمت للأستاذ عماد السيف مهمة الدفاع عني، وبعد أسابيع أبلغني أن ملف القضية قد أغلق... إسترحمت، سأفوت وعدت لأواصل الكتابة في روايتي الجديدة (العصص)، مضمونها وأغنيها فيها جراحة قد تنثر على عواصف جديدة... يمكننا أن نشفق من ذنوب المثقف السردى ثلاث دلالات على الأقل: الدلالة الأولى محوراً المسافة الشاسعة التي يحاول كل مبدعة حقيقية ومبدع نوعي يتخطاها من كل ما يعكر صفو الحياة الطبيعية، مما يسببها سلباً على الأداة الكتابية والفعل الإبداعي؛ لأنه يتطلب استقراراً اجتماعياً، وإشراقاً فكرياً، وارتياحاً نفسياً، ألم يقل الروائي الأمريكي «إرنست همنغواي»: «القلق يدمر القدرة على الكتابة». والدلالة الثانية أساسها الطابع التمزيدي الذي تؤسس الكتابة، بوصفها فعلاً قادراً على العبث بماي استسلام محتمل، لأنها ترسخ قناعات وتثبيت مواقف، مما يفرض لزوماً التحدي المحكوم برغبة تحقيق ظفر مرتقب (عدت لأواصل الكتابة). والدلالة الثالثة مركزها التفكير في «قراء» النص الروائي، خاصة القارئ الذي يبني تفكيره على منطق المصادرة لا المحاوره، باعتبارها مصادرة لا تتناسب على منطقات فينة ودلالية وجمالية، وإنما على خلفية دينية أخلاقية تعادي الفن والإبداع سابقاً، مما يولد الخوف في نفسية المبدع التي لا طاقه لها لمواجهة أعداء التنوير.

يمكننا أن نفهم تأثير «القارئ» على المبدعة ليلي العثمان من خلال فعل التحويل الذي مارسه على عبثية النص الروائي («العنوان الموضوعي»، حيث جعلت عنوان روايتها «حلم الليلة الأولى»، بعدما كان في الأصل «العصص»، وهو عنوان أبلغ تعبيراً من الأول، في تقديرنا على الأقل. فما هي المرجعية المؤطرة لرواية «حلم الليلة الأولى»، أو «العصص» سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

سابقاً؟ وما هي الأبعاد الدلالية والجمالية المتولدة

ويحضر أمامهم بكامل هيئته مهما مّر الزمن. وأنا لا أعرف أياً من هؤلاء المصابين بعقدة الحنين، غير أنني منذ زمن أستيقظ كل صباح وبين رموشي تعبير صور وأصوات أحداث يسببها الناس ماضياً، أسأل أسئلة منقلته إلى سالب الانهياية عن كل ما لم يعد يحدث الآن، أسئلة تدفع المحيطين بي لليأس فينتهون لتركي وخيني، ولقد قدرت معنى أن يصابوا بسأم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

ويحضر أمامهم بكامل هيئته مهما مّر الزمن. وأنا لا أعرف أياً من هؤلاء المصابين بعقدة الحنين، غير أنني منذ زمن أستيقظ كل صباح وبين رموشي تعبير صور وأصوات أحداث يسببها الناس ماضياً، أسأل أسئلة منقلته إلى سالب الانهياية عن كل ما لم يعد يحدث الآن، أسئلة تدفع المحيطين بي لليأس فينتهون لتركي وخيني، ولقد قدرت معنى أن يصابوا بسأم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على تلمسه لأمم الحنين وعودته فني: «تونتلتنجنيا.....صنحوتوت»
اليوم على صوت ديك الجيران! حتى أنني كدت أفتح النافذة وأطل على ديك ستحول بيني وبين أسوار البيوت، ووربما أسوار الماضي. وكل ما في الأمر أن الديك صاح أخيراً..

يقال في لوم يوهانس هوفر على ت

العرض الأول لفيلم «مروكي في باريس» بالدار البيضاء

الدار البيضاء - «القدس العربي»:

وأكد أن قصة الفيلم، تلامس قضايا اجتماعية أخرى، تتعلق بالهوية، والقيم الإنسانية والوطنية، حيث نجيب يلتقي مع المغربي اليهودي ديفيد الذي يعيش معه مغامرات لا تنسى.

كما لفت إلى أن الفيلم، الذي يتصارع فيه الخير والشر، بمسحة كوميدية خفيفة، يبرز قيمة التسامح والتعايش بين الأديان الثلاث الإسلام والمسيحية واليهودية، فضلاً عن ترسيخ مبادئ الحوار والتعايش والتسامح، والتأكيد على أن المغرب من أحسن البلدان في العالم.

الفيلم الجديد، الذي كان قد عرض في الدورة الأخيرة من المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، والمهرجان الوطني للفيلم في دورته 13، من إنتاج «كريم أبو عبدة»، سيناريو سعيد الناصري، موسيقى سعيد بنسليمان، مهندس الصوت إيمانويل لوكال، مونتاج براحم.

تستضيف قاعة الفن السابع لموروكو مول بمدينة الدار البيضاء في 28 من الشهر الجاري ابتداء من الساعة السابعة مساءً، العرض الخاص للفيلم المغربي «مروكي في باريس» لمخرجه سعيد الناصري.

ويلعب بطولة الفيلم سعيد الناصري، إلى جانب عدد من الممثلين والوجوه السينمائية الفرنسية والدولية، منها «فرنسيس لالين» و«الكاهي جان ماري بيغار» والممثل المتألق «جان بيار كاستالدي»، الذي لعب في أكثر من 250 فيلماً دولياً، فضلاً عن «جوليان كوربيه»، الراوور المغربي الفرنسي الشهير «لا فوين»، والكوميدي المغربي الفرنسي «بودير»، وآخرين.

وقال سعيد الناصري في تصريح للصحافة بالمناسبة ان الفيلم الجديد الذي سيبدأ عرضه في القاعات السينمائية بداية من 29 من الشهر الجاري، سيرعرض بتقنية «دي أس بي» وهي تقنية هي الأولى من نوعها المغرب، والتي تعطي للعرض السينمائي قيمة خاصة من حيث جودة الصورة والصوت، والتي يشرف عليها المغربي المتخصص حميد بازو، وهي تقنية أجود من 35 مليمتر.

وأضاف الناصري أن قصة الفيلم تعالج، قصة نجيب شاب مغربي، يحلم بالهجرة من أجل تحسين وضعه الاجتماعي، حيث يلتحق بطريقة غير شرعية بأخيه الذي يقطن بباريس لنحو 20 سنة، في الطريق يلتقي نجيب بأحد الأتراك، فيتورط في قضية مخدرات.



لقطة من الفيلم

إصدار جديد عن جمالية غاستون باشلار

عمان - «القدس العربي»:

من بين العناوين الصادرة، بداية سنة 2012، عن دار «عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع» (أريد-الأردن)، التي شاركت في الدورة 18 لعرض الكتاب والنشر بالدار البيضاء، نجد كتاب الباحث المغربي سعيد بوخليط: «غاستون باشلار: مفاهيم النظرية الجمالية»، بتقديم من توقيع الناقدة السعودية رانية الشريف العوضاي، أستاذة النقد الأدبي بجامعة الملك عبد العزيز، والمرشحة حالياً للحصول على الدكتوراه من جامعة «برم» في المملكة المتحدة، بوضع يتوخى باللغة الإنكليزية تطبيق، استنتاجات باشلار، على بعض نصوص المتن الشعري العربي القديم، ومن ثمة البحث في الخلفيات الفلسفية والأنطولوجية، لحضور الماء، مثلاً عند شعراء ما يعرف بالحقبلة الجاهلية أو فترة التاريخ الأندلسي....

يعمله الحالي، يخطو المؤلف خطوته الرابعة في اشتغاله على أحد أبرز عقول فرنسا والإنسانية، ساعياً إلى محاولة سبر أغوار مختلف مضامين وتجليات مشروع باشلار الأدبي وفيلسوف الجمال. يقول بوخليط: «نلاحظ إذن جسامه المهام، فكم يحتم الأمر من نشاط دؤوب ومتابعة دقيقة لمن مفهوم ضخم؟ حيلنا زردنا أم أبيتنا على حقول معرفية متعددة ومتباينة كي نحيط عن قرب بالتطورات النوعية التي عرفها تاريخ الشعريات الحديثة، يكفي، أن نستحضر مع تضمينات كتابات باشلار لرؤى تاريخ العلم والخيمياء والأسطورة والفلسفة والتاريخ والشعر والأدب والفلسفة والأنطولوجيا، إلخ. فلا شك أن التأويل

المفهومي للخطاب النقدي الحديث، ليس أمراً هيناً، نظراً لتعدد مصادرِه ومرجعياته وكذا البعد المعرفي. لقد أصبح بديهياً اليوم، الاعتراف، بأن جل النقد ولجوا بوابة الأدب وهم يفكرون في الفلسفة» (ص 6-7). أما، الاستاذة العوضاي فتؤكد على: «أن مشروع باشلاريات القراني الذي يطرحة د. سعيد بوخليط بين يدي القارئ العربي يمكن عده نقلة فكرية جريئة، تقود لعلوم فلسفية ونقدية ومعرفية مختلفة تماماً كما عهد من كل الطروحات الفكرية المعاصرة (...). عبر قنوات الروح المعرفية العالية عند باشلار استطاع بوخليط الانتقال بين المؤلفات الباشلارية المتنوعة مسلطاً الضوء على معالمها لعدد من الشعراء الغربيين، هذه المؤلفات التي طبق فيها باشلار أسلوبه النقدي الحلمي الجديد الذي أفضى بعمق تلبس المنهج الفينومينولوجي».

شكلت ملامح هذا العمل، 183 صفحة، طرحت بين يدي القارئ ضمن 11 فصلاً، جوانب عميقة من التأويل الجمالي للنص الأدبي كما تبلور مع النظرية الباشلارية: سبق لبوخليط، أن أصدر الدراسات التالية: - غاستون باشلار: عقلانية حاملة، منشورات الأفق المغربية (2002). - غاستون باشلار: نحو أفق للحلم، دار أبي رقرق للنشر (2005). - غاستون باشلار: بين نداء العلم وجمالية القصيدة، منشورات فكر (2009). - العقلانية النقدية عند كارل بوبر (تقديم وترجمة)، إفريقيا الشرق (2009). - غاستون باشلار: نحو نظرية في الأدب، دار الفارابي (لبنان) (2011).



يتم استدعاؤها في لحظة الغليان من خلال الاستنفار التلقائي للقوة الحيوية في المجتمع والتي سرعان ما تظهر امتلاكها قوة الفعل في تغيير الواقع والسيطرة عليه وقلب موازين القوى في اللحظة الحاسمة التي تتجلى على حد وصفه «حين لا يبقى في قوس صبر المصريين منزع للسهم فيهب الشعب عن بكرة أبيه هبات تلقائية تتخذ طابع العنف وتلحق الدمار بمرور الزمن والاستبداد».

وتظل «الطليعة 21» ذات معنى وقيمة فكرية كبيرة فهي تقدم الوثائق التأسيسية للحزب الاشتراكية الجديدة التي ظهرت بعد ثورة 25 من يناير الجديدة وهنا تضمنت الاعلانات التأسيسية والبرامج والرؤى السياسية والاستراتيجية الخاصة بالحزب «الاشتراكي المصري» و«التحالف الشعبي الاشتراكي» و«العمال الديمقراطي»... ولعل تلك البرامج السياسية بتعبير المؤلف تحظى بالدراسة والمقارنة فيما بينها... ليتبين مدى الاختلاف والاتفاق بين قوى اليسار المختلفة الساعية للشريعة ولتحديد امكانية اتحاد قوى اليسار ومعها المعوقات الذاتية والموضوعية في سبيل لديهم ما يخسرونه سوى اصفادهم».

وتألت هذه الظواهر: توهم النظام وزيانته امتلاك القوة المطلقة اعتماداً على ما سماها قطعان الامن المركزي الذين يصورون ردع بان كل الامور تحت السيطرة وفي اماكنهم ردى الحركات الاحتجاجية وتلقين اصحابها دروساً تلزمهم حدود الادب متغالبين عن وجود مخزون استراتيجي من القوة النسبية في المجتمع

والتحدي الذي يواجهه المجتمع العربي في ظل هذا الواقع لا يستطيع الكاتب ان يغض عينيه او يصمت .. لا يستطيع ان يتخلى عن مسؤوليته .. لن اطالبكم باصدار بيان يستنكر ويشجب .. فلم يعد هذا يجدي .. لن اطالبكم بشيء فانتم ادري مني بما يجب عمله، كل ما استطعته هو ان اشكر مرة اخرى اساتذتي الاجلاء الذين شرفوني باختيارهم للجائزة واعلن اعتراري عن عدم قبولها».

وفي احلك الاوقات كان هناك من يتبنا سقوط النظام.. ولم يكن هناك افضل من المؤرخ المصري العظيم رؤوف عباس ..انغض استاذ التاريخ في قضايا مجتمعه الاتية

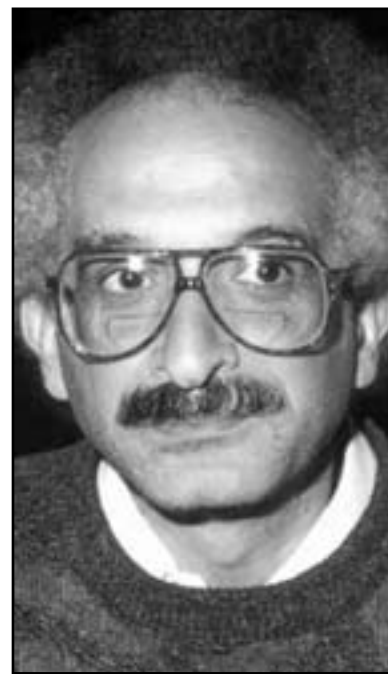
ومشاركه فانضم الى حركة كفاية وتتابعته وحواراته العميقة في الصحف المعارضة والمستقلة.

وكانت احاديثه لوسائل الاعلام المرئية مؤثرة للغاية .. كانت نبوءة المؤرخ ثاقبة الى ابعد الحدود عندما قال ان موجات «تسونامي» تنتظر مصر.

وكما يقول د. ناصر احمد ابراهيم: رصد الدكتور رؤوف عباس في دراساته ثلاث ظواهر تاريخية لفت الانتباه الى خطورتها واهميتها في صياغة حاضرنا الاجتماعي بل ومستقبل وطننا العزيز: اولها ظاهرة غياب السياسات الاجتماعية الناتجة عن غياب الوعي الاجتماعي لدى الطبقة المحتركة للسلطة والمال .

والثانية خديعة الواقع في شرك ما يعرف بصبر المصريين وفرط الاعتماد على «الاناملية» او السلبية المزعومة التي يوضحها عباس بقوله: ان قوانين الحركة والسكون في هذا البلد غريبة جدا فدائماً يقال ان الشعب سلمي وان الناس لا تتحرك وانها استمرات ما يحدث .. لكن كلما زادت السلبية كلما كان هذا نذيراً بانفجار غير محسوب العوقب او محدد الاتجاه ان ليس لديهم ما يخسرونه سوى اصفادهم».

الثقيلة في مؤتمر الرواية العربية في عام 2003 رافضا الجائزة وكانت كلمته اداة وحكما علينا بالاداء على نظام فاسد . قال وقتها: «لنزعزعت القلة المستغلة منا الروح .. الواقع مربع .. وفي ظل هذا الواقع لا يستطيع الكاتب ان يغض عينيه او يصمت .. لا يستطيع ان يتخلى عن مسؤوليته .. لن اطالبكم باصدار بيان يستنكر ويشجب .. فلم يعد هذا يجدي .. لن اطالبكم بشيء فانتم ادري مني بما يجب عمله، كل ما استطعته هو ان اشكر مرة اخرى اساتذتي الاجلاء الذين شرفوني باختيارهم للجائزة واعلن اعتراري عن عدم قبولها».



صنع الله ابراهيم

وقد كدت اركز في بحثي هذا على الحالة المصرية والتونسية كثورات شعبية مع الساحة الافريقية بوجه خاص الا ان الحدث الليبي بداعيته العروقة قد فقر برسائل اخرى اربكت الحديث السهل عن الموقف في القارة تجاه «الربيع العربي»، في الشمال الافريقي».

وقد عبرت ردود الفعل الاولى في انحاء القارة عن هذه الدهشة مما يحدث في الشمال الافريقي ووجدنا تعبيرات في نظم مختلفة تقول في جنوب افريقيا: «نستطيع فعل ذلك ايضا او تحيا مصر (ام الدنيا) من نيجيريا .. ومثل ذلك قرأناه في كينيا والسنتغال بل وشرع البعض في مظاهر شبه مماثلة في اوغندا تحت شعار «تمشي للعلم» في مواجهة جماعية لارتفاع اسعار الوقود!».

ومع اهمية ملف «الاسلاميين ومستقبل مصر خاصة بعد نتائج الانتخابات التشريعية الجديدة»..يعكس «صرخة روائي ونبوءة منجم» من خلال حوار شامل لايمان يحيى وصامويل خيري مع الروائي المبدع صنع الله ابراهيم صاحب صرخة الاحتجاج التاريخي الاولى ضد نظام مبارك حينما القى كلمته

«الطليعة 21»:

صرخة روائي ونبوءة مؤرخ

صلاح بيصاح

عادت مجلة «الطليعة» طريق المناضلين الى الفكر الثوري الى الصدور من جديد .. بعد فترة احتجاب تريبو على ثلاثة عقود .. وقد حملت في اصدارها الثاني برئاسة تحريد . ايمان يحيى ومصطفى الجمال اسم «الطليعة 21» بما يعني مواكبة الافاق الجديدة للقرن الحادي والعشرين.

وفي افتتاحية العدد الاول «شتاء 2012» تقول: اثرت المجلة من خلال اصدارها في ستينيات وسبعينيات وثمانينيات القرن الماضي في أكثر من جيل من المثقفين المصريين والعرب واستطاعت عبر نخبة كتابها ومفكرها خلق تيار سياسي وثقافي مزج بين قيم التقدم والحداثة وبين الاصل والترات .. تلاقت فيه افكار الاشتراكية والتحرر الوطني والوحدة العربية لتنتج مفاهيم ثورية جديدة أثرت بشكل واسع في الحياة السياسية والثقافية .

لكن وبتعبير المجلة: يجيء الاصدار الثاني امتدادا للتراث الطليعة وكفاحها في شق مجرى الفكر الوطني والتقدم والاشتراكية وفي الوقت نفسه لاتعيد «الطليعة 21» لتتبع ثقافة زمان مضى في زمن حاضر ولاتكرر افكارا او مقولات تجاوزتها الاحداث والوقائع .

وتدرك الطليعة انها لا تنقطع عن الماضي ولكنها في الوقت نفسه هي نبت الحاضر والمستقبل .. وتطمع الى لغة خطاب جديدة وسياق فكري منفتح على كافة تيارات وافكار الوطنية التقدمية المصرية .

الطليعة اني هي ابنة اللحظة الثورية التي تعيشها مصر بفضل ثورة 25 يناير الشعبية التي فجرها شباب مصر .

ويشتمل العدد على مجموعة ملفات: «الثورة والواقع والتحديات - صرخة روائي ونبوءة مؤرخ - جيش وثورات - اقتصاديات الثورة والثورة المضادة - الاسلاميون ومستقبل مصر - الاحزاب الاشتراكية الجديدة: اتفاق ام اختلاف - وثائق الطليعة» .. بأقلام نخبة من الكتاب والمفكرين: علاء اللاسي و دكتور محمد رؤوف حامد وحلمي شعراوي و عبد العال الباقوري و د. علاء عوض و د. محمد شومان. و د. ناصر احمد ابراهيم والراحل زكي مراد وشوقي جلال و د. محمد دويدار ومحمد نور الدين و د. سلوى العنزي و د. ايمان يحيى و علي فراج وغيرهم .

«في الانتفاضات الشعبية الحديثة في العالم العربي وتدايها من وجهة نظر افريقية» يقول حلمي شعراوي: تعددت تسميات التحولات الجارية في عدد من الدول العربية ما بين «الانفاضة» و«الثورة» و«الربيع العربي» لتصل عند البعض لحالة من التمردات وحتى الانقلاب ..! لكن الاهتمام بدأ شديدا في انحاء مختلفة من العالم باظهار الشعبي النابض وخاصة في حالات تونس ومصر من زاوية وحالات ليبيا واليمن وسوريا من نواح اخرى».

ومع اهمية ملف «الاسلاميين ومستقبل مصر خاصة بعد نتائج الانتخابات التشريعية الجديدة»..يعكس «صرخة روائي ونبوءة منجم» من خلال حوار شامل لايمان يحيى وصامويل خيري مع الروائي المبدع صنع الله ابراهيم صاحب صرخة الاحتجاج التاريخي الاولى ضد نظام مبارك حينما القى كلمته

لم نلتق من قبل يا صديقي

إسماعيل الرفاعي *

(إلى ابراهيم الذبيح)

إبراهيم.. لم نلتق من قبل يا صديقي لكن صوتك الهادر في ساحة العاصي... كان يكفي لأتذكر كل ما حفظته من أغان لم أزل إلا قلادة الدم الكريم على عنقك المحزوز، تمد سواقيها إلى صدر البلاد... وكان موتاي يتراوون لي في وجهك الغارق في سكينته والغائب في ملكوت الله، يا صديقي.

ولنا الكثير من الذكريات الموجهة والأمنيات... لم نلتق من قبل، لكننا تقاسمنا الحلم ذاته منذ عهد بعيد، وتجزعتنا كأس المرارة ذاته، وسبقتنا إلى النشيد الذي كنا نهجس فيه بسرنا، حين جهرت بروك في العلن، وأسقطت الطايفة بغنائك الشجي...

ولنا حصاة واحدة من مياه العاصي،

وسرير على امتداد الوطن الأسير، شجرة على شاطئ الغرات، رشفة من نبع الغار في بيت باشوط، وناذفة في باب السباع... عاشقات لا تعرفين... وطفولة نائسة على أراجيح الليم، وأعياد أن لها أن تجي... ولنا ظهيرة زرقاء على ذهب اللاذقية العتيق، قمر يوزع فضته بيننا والتساوي... يسيل على كراسي القش في أماسي حمص الندية.. ولنا البلاد كلها من شجرة الغيم على مدخل البوكمال إلى سرب الخضرات التي هلت في غير موعدا من البساتين التي أزهرت بعد السنين العجاف إلى صباح القرويات يدخن سيجارة على الماشي ينفض راحة الحقول في درب المدينة.. ومن ماري إلى الشام القديمة.

ولنا أيضاً رشفة من القرقة

في مقاهي الصالحية كاس من العصير البارد مدفأة من الحطب لمبة كأذ لا يدوي قنيلها ولنا نهاراً تراه يولد الآن من أغوار حنجرتك الذبيحة ومن صوتك الذي يخّ في النشيد لم نلتق من قبل لكن صوتك الهادر في ساحة العاصي أعاد نصل الموت إلى جبهة الصياد... يا صديقي

◉ شاعر من سورية



مدير قناة «آسيا» الفضائية انتفاض قنبر: سنقدم الموضوعية المفقودة في الفضائيات الخليجية!



انتفاض قنبر (القدس العربي)

الموضوع سيتناول السرقات التي تتجاوز عدة مليارات من حكام يدعون أنهم يخدمون شعوبهم.
 ■ وماذا على سعيد شبكة البرامج؟
 ■ لدينا 34 برنامج أسبوعياً، وبعضها يومي. أحد هذه البرامج يتناول مسائل الأمن القومي الخطيرة التي لا يتناولها أحد، وستفحص المواقف المزوجة لبعض الدول التي تدعي العداة لأميركا وتعمل معها بالخفاء، والتي تنامي على أميركا وعلى الدول العربية ولصالحها الخاصة، وهذا ما سنستأنوه بجرأة وبمعلومات موثقة ومثيرة، ولدينا سلسلتان من الأفلام الوثائقية الدرامية، واحدة بعنوان سماسة الاحتلال.
 ■ في أي مكان؟
 ■ الإسم يشرح نفسه ويتناول الإحتلال في كافة البلدان، في فلسطين، في العراق وفي مصر.
 ■ هل سيكون لديك مراسلين في فلسطين؟
 ■ أكيد نهمم بأن يكون لنا مراسلين في فلسطين في كل من الضفة الغربية وغزة.
 ■ وهل تصنف تاملاتكم من ضمن الأحمال كذلك؟
 ■ إنها تاملات بان نأخذ حيزاً مناسباً في الإعلام العربي والإسلامي بحيث تصل رسالتنا إلى الشباب العربي، الأمة العربية والإسلامية لها ميزة فريدة تتمثل بان تلتقي عدد السكان هم من الشباب، وهذا غير موجود في مكان آخر من العالم، وهذا واقع خطير إن لم يتم تسخيرها بطريقة صحيحة. نحن بحاجة إحصاءات الإنتخابات في العراق تبين أن 50 بالمائة من الشعب العراقي تحت عمر الـ 18، و 65 بالمائة منه تحت عمر الـ 30 سنة، وهذا ينطبق على كافة أمتنا العربية والإسلامية، ينطبق على أندونيسيا وعلى مصر، لذلك الحيز الأكبر من البرامج يجب توجيهه للشباب، كذلك نطمح لنشره إخبارية فارسية وأخرى تركية لأننا نهمم بالاقليم الرابع وهو العراق إيران تركيا وسوريا.
 ■ يبدو من خلال حديثكم أنك لا تحتاجون لعناصر تصادم مع الراقع العربي فانتم جازمون؟
 ■ بنصفنا فقط الميزانية، فإية ميزانية لن تكون كافية لمواقعنا، ولهذا ستكون الليرة التي سنصرفها معاملة لائق ليرة عصرية فإية ميزانية آسيا بنفلسين؟
 ■ ما هو مرجع برامج قناة آسيا بنفلسين؟
 ■ برغم كونني عراقياً فإسبانيا لن تكون قناة عراقية، ستعطي العراق بالولوية الأخبار التي تفرسها الحالة السياسية، حالياً الولوية في الأخبار هي لسوريا وهذا لا مفر منه، ولست قادراً على تجاهل الواقع، سنأناول القضية الفلسطينية بالوقوف مع الشعب الفلسطيني في حقوقه المشروعة التي أقرت في كافة المحافل الدولية لإنهاء الإحتلال، كما نعتد بتمني أن ينتهي الإحتلال للعراق وهذا يحدث والمثله، أتمنى أن ينتهي الإحتلال لفلسطين، وسنعتني فلسطين في الأخبار الولوية التي تستحقها ويؤمن كليليهايات.
 ■ أي طرف في العراق تناصر قناة آسيا؟
 ■ أنااصر الشعب العراقي، ورغم كوننا ضمو في إتلاف ثوري المالكي سوف أعتقد حكوته من أخطى، وكذلك الإتلاف، سترين كل من الشائعات بشكل واضح،
 ■ هل التسليح في مكان أي اشتباك؟
 ■ ليس التسليح إنما برامج منوعه، الهدف منها رفع المستوى الثقافي والنزق العام، لدينا برنامج يتناول كتب عالية مهمة سيقدمه الأستاذ جهاد الأطرش بعنوان «صفحات»، مستم مراجعة الكتاب يعق، لدينا برنامج بعنوان «ميدان»، تقدمه السيدة باسمه عيسى جاحور رسامين، وسفراء، موسيقيين، وكذلك برنامج بعنوان أوركسترا يتناول الموسيقى العالمية، لا نريد مقارنة الموسيقى الوطنية لأننا نريد أن نرف للشباب العربي مفهوم الموسيقى التي هي لغة كل العالم، وهي مقبولة من قبل الشعوب كلها مقبولة بسبب الالهيات الذي يتحذ فيه الموسيقيين، وسوف نتناول في برنامجنا التذنيذ، الكتلوجيا، بالإضافة للبرامج السياسية وبرامج الشباب، وعندنا برنامج قد يثير انتباهك وهو يربط بين الرياضة والسياسة، وكيف تغتنت الرياضة بشكل بنع من قبل السياسيين، حيث أصبح ابن كل حاكم في بلدنا رئيس اتحاد كرة قدم، أو رئيس اللجنة الأولمبية، ومتى الإلتحاق؟
 ■ قريباً بإذن الله، وفي غضون الأسابيع المقبلة وسنكون أنظلاماً قريبا وسنكون نتميزون برامجنا كاملة، وسنخرج بخمس نشرات إخبارية يومية، وموجز على رأس كل ساعة، وسيقتصر البث على 14 أو 17 ساعة، من حيث أناساً من أسماء عربية في عالم الرئي؟
 ■ عبدالله شمس الدين مديراً للتحرير وهو محرر معروف ومحرر جدا، ماريو عبود الذي كان مديع أخبار في تلفزيون الجديد، سهير مرتضى من العربية، نسرين ناصر الدين من أو تي تي، وخيبة مهمة من المحررين، ومجموعة محررين بعضهم جاء من قناة الجزيرة، نحن مقفلون جدا بالكادر الذي تم اختياره، وبمهيئته.

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

في الأسابيع المقبلة سوف تعلن قناة آسيا الفضائية عن انطلاقها عملياً وفي بث تجريبي يتراوح بين 14 و 17 ساعة، هي قناة توجه عنايتها للعالمين العربي والإسلامي، وتتنوع الموضوعية وليس الإحتياز، في ثوب برامجها تبدو قناة ذات طابع بعيد عن التسلية الجانبية، وكذلك بعيدة عن المنطق الرسمي للقناة الإخبارية الصروف، فيها كم من البرامج المنوعة التي تهدف للرفي بذوق التلقي وتقديم الثقافة، إلى جانب كم أكبر من البرامج السياسية.
 مفر قناة آسيا في بيروت، مع مديرتها انتفاض قنبر كان هذا الحوال:

■ مفكرم الرئيسي في بيروت فماذا عن خريطة انتشار مكاتبكم حول العالم؟
 ■ لدينا مكاتب في بغداد، ونحن في مراحل مقدمة من فتح مكتب في دمشق، ومدير مكتبنا في واشنطن الدكتور علي العوض، ومكتبنا في طهران بقيادة محمد شمس، وستكون لنا مكاتب في كل من إسطنبول وأنقرة، لندن، والقاهرة.
 ■ فانتكم ممولون من قبل رجال أعمال، في مثل هذه المرحلة العربية الراهنة ما الذي يفتح شهية رجال الأعمال لأن تكون لهم قناة تلفزيونية ناطقة باسمهم؟
 ■ قناة آسيا ليست ناطقة باسم رجال الأعمال، بل هي ناطقة باسم الشعوب العربية، ونحن لا نسميها قناة عربية، بل هي قناة ناطقة بالعربية موجهة للعالم العربي والإسلامي، العمق الأكبر لنا كعرب هو العمق الإسلامي حتى وإن كنا غير مسلمين، فالحضارات الإسلامية أثبتت عدلتها واحترامها للمسلمين وغير المسلمين بشكل أفضل من الحركات القومية التي ظهرت في الخمسينيات، مع ظهور الحركات القومية بدأ الاضطهاد لكثير من الأقليات في الوطن العربي، الاضطهاد لم يسجل عندما كان هناك مفهوم للدولة الإسلامية والشاهد ما حصل في الدولة العباسية والدولة الأموية، والدولة الصفوية في إيران، والدولة العثمانية التي هي في تركيا اليوم.
 ■ إن أردنا في حياة الشرق الواقع قبل الراقع العربي الحالي هو أكثر عدلاً من الأقليات وبخاصة المسيحية منها في العراق ومصر وسوريا؟
 ■ لو نتلاحظنا أنه منذ ظهور الحركات القومية المقتبسة من أوروبا، إن أن القومية هي فترة أوروبية، ومنذ ظهورها تعرفنا إلى بعض الأحزاب الشيوعية التي كان أبرزها حزب البعث، الذي إضهد الناس، وتسبب بقتل مليوني شخص في العراق.
 ■ لعنود لروضنا ونسال لماذا قناة آسيا وحالياً في هذا الظرف حيث تكثر القنوات الفضائية الإسلامية؟
 ■ نحن نسال بجدد عن هذا العمل، كانت لنا قناتنا أيام النضال ضد صدام حسين وفي كردستان العراق وذلك في أواسط التسعينيات، وكانت قناة فعالة وبموارد قليلة، طموحنا بأن تكون لنا قناة بمتسوى من الوعي الفكري هي مهمة ملقا على عقابنا منذ سنوات طويلة، وعدم توفر الموارد هو الذي منعنا من ذلك، باعتبارنا في ربيع الثورات العربية أبح الثقة بنفوس العرب، وصنع طبقة جديدة من رجال الأعمال والشباب الذين يفكرون بالخروج بمفهوم جديد عبر قنوات فضائية، وقبل الربيع العربي كانت باعتبارنا هناك معاناة كبيرة مع اليأس منعت الكثيرين من التفكير بهذا الإيجاد، لقد استنبطت الثورات العربية طموحات جديدة، لدى رجال الأعمال العرب وغير رجال الأعمال، في أن يكون لهم دور في التغيير، وفي الربيع العربي اكتسبت نوعاً من الثقة بالنفس لدى كثير من العرب وأصبحوا يعتقدون أن كلمتهم لن تصعب بعد أن كانت مغيبة بواسطة ديكتاتورية مفروسة على رقابهم، وبمساعدة وأفضة من الغرب وعلى رأسهم الولايات المتحدة.

■ ما هي الأهداف القريبة والبعيدة الذي لقناة آسيا؟
 ■ لن نقول باننا قناة الحقيقة ونريد إبرازها، الحقيقة مسألة نسبية، والحقيقة الوجودية المطلقة هي الله سبحانه، لهذا لا أستطيع القول باننا نملك الحقيقة، نحن نملك الموضوعية، وهي غير موجودة في الكثير من القنوات العربية وبخاصة القنوات المدعومة من دول خليجية كما الجزيرة والعربية، هي قنوات متحيزة، لست ضد التحيز، بل ضد التحيز المنافي أي الشواري وراء مصطلحات أو أهداف غير حقيقية من أجل ضرر الآخر، نناهض عدم الموضوعية وعدم الهئية، آسيا ستكون بموضوعية ومهنية عالية، وسوف تكون شفافة، لن نخفي على الناس ما هي

أفلام الطلبة في مهرجان الخليج السينمائي الخامس تحفل بالتنوع والاختلاف



لقطة من فيلم «نسمة هواء»

ابو ظبي - «القدس العربي»

من فاطمة عطفة

فيلمها هذا، بالضوء على السعادة من منظور الرقص، إذ تدور أحداث القصة عندما تقفز بطلة الفيلم «سحر»، التي تعشق الرقص، لأنه يشعرها بالتمتع، إذ تقيم حفلة ما لكنها سرعان ما تتركه لأنه ليس من السهل دوماً أن يحصل المرء على الأمور التي تجعله سعيداً.
 ومن الأفلام التي اختيرت للمشاركة في المسابقة الرسمية للطلبة تذكر «حظة» للمخرج الإماراتي محمد غانم الري، وهو فيلم روائي قصير، عرض خلال فعاليات مهرجان دبي السينمائي الدولي، ويحكي عن قصة شاب فقد كل أمل له في الحياة، إلى أن يكتشف سر سعادته في عصفورة.
 ومن سلطنة عمان، يشارك الفيلم الروائي القصير «نقصة» للمخرجين محمد الحارثي وشيبي الحبيسي، ويروي الفيلم قصة حارس القلعة الذي يسمع أصواتاً في القلعة، فيذهب لاكتشاف المصدر، لتتأخره الذكريات الشخصية. وتعليق هذه الأفلام الأربعة، التي أنتجها الطلبة، لحة عن الأفلام المشاركة في الدورة الخامسة من مهرجان الخليج السينمائي، الذي عرض في دورته للعام الماضي 153 فيلماً، من 31 دولة، في برنامج مسابقاته الرسمية، بما فيها ما يزيد عن 110 أفلام خارج إطار المسابقة الرسمية، بما في ذلك برنامج عروض سينما الأطفال، وجلسات تعليمية يديرها خبراء وساتذة السينما، وأمسيات نقاشية حول القطاع، وغيرها من الفعاليات والأنشطة الخاصة.

يذكر أن الدورة الخامسة لمهرجان الخليج السينمائي، للعام 2012، ستقام في فندق «إنترونتيننتال»، و«كراون بلازا»، وصلات لذلك، لإيتم ترشيح الأفلام الجديدة، وحتى الضخمة منها مثل «ذا دارك نايت» (الفارس الأسود)، أو الكوميدي مثل «براييز ميدز» (الاشيبيات) لجائزة أفضل فيلم». وسال جليبرمان: لماذا لا يتوافق ذوق الأوسكار مع ذوق رواد السينما، حيث أنه لا يوجد فيلم من الأفلام صاحبة أعلى الإيرادات بين الأفلام المرشحة لجوائز هذا العام؟ حتى فيلم هاري بوثر الذي حقق الجزء الأخير منه من جذور ولاتينية.

يذكر أن الدورة الخامسة لمهرجان الخليج السينمائي، للعام 2012، ستقام في فندق «إنترونتيننتال»، و«كراون بلازا»، وصلات لذلك، لإيتم ترشيح الأفلام الجديدة، وحتى الضخمة منها مثل «ذا دارك نايت» (الفارس الأسود)، أو الكوميدي مثل «براييز ميدز» (الاشيبيات) لجائزة أفضل فيلم». وسال جليبرمان: لماذا لا يتوافق ذوق الأوسكار مع ذوق رواد السينما، حيث أنه لا يوجد فيلم من الأفلام صاحبة أعلى الإيرادات بين الأفلام المرشحة لجوائز هذا العام؟ حتى فيلم هاري بوثر الذي حقق الجزء الأخير منه من جذور ولاتينية.

هل تصل جوائز الأوسكار طريقها؟



لقطة من فيلم «خطاب الملك»

أوف ميوزيك وذا ستيج. وأضاف: «الآن يتجنب الأوسكار الترفيه الكامل... ولذلك، لا يتم ترشيح الأفلام الجديدة، وحتى الضخمة منها مثل «ذا دارك نايت» (الفارس الأسود)، أو الكوميدي مثل «براييز ميدز» (الاشيبيات) لجائزة أفضل فيلم». وسال جليبرمان: لماذا لا يتوافق ذوق الأوسكار مع ذوق رواد السينما، حيث أنه لا يوجد فيلم من الأفلام صاحبة أعلى الإيرادات بين الأفلام المرشحة لجوائز هذا العام؟ حتى فيلم هاري بوثر الذي حقق الجزء الأخير منه من جذور ولاتينية.

يؤمن ميوزيك وذا ستيج. وأضاف: «الآن يتجنب الأوسكار الترفيه الكامل... ولذلك، لا يتم ترشيح الأفلام الجديدة، وحتى الضخمة منها مثل «ذا دارك نايت» (الفارس الأسود)، أو الكوميدي مثل «براييز ميدز» (الاشيبيات) لجائزة أفضل فيلم». وسال جليبرمان: لماذا لا يتوافق ذوق الأوسكار مع ذوق رواد السينما، حيث أنه لا يوجد فيلم من الأفلام صاحبة أعلى الإيرادات بين الأفلام المرشحة لجوائز هذا العام؟ حتى فيلم هاري بوثر الذي حقق الجزء الأخير منه من جذور ولاتينية.

■ لوس أنجلوس - (د ب أ) - قد يكون حفل توزيع جوائز الأوسكار الحدث الأبرز في تاريخ هوليوود، ولكن قد لا يجد رواد السينما ما يثير اهتمامهم في حفل توزيع الجوائز المقرر ليلة الأحد المقبل.
 ويبدو أن أحدث إحصاءات معدلات مشاهدة لبث حفل الأوسكار تتوازي مع تراجع مبيعات تذاكر الأفلام في الولايات المتحدة الأمريكية كما تعكس احساساً متزايداً بالانتفاض تجاه الأوسكار الذي يبدو أنه قد صار بعيداً بصورة متنامية عن عتائق رواد السينما.
 قبل عام شاهد حوالي 36 مليون شخص الحفل رقم 83 لتوزيع جوائز الأوسكار عندما نال الفيلم الدرامي الملكي «كينج سبييتش» (خطاب الملك) جائزة أفضل فيلم. لقد كان هذا عاماً جيداً بالنسبة للأوسكار حيث شهد منافسة بين مجموعة من الأفلام الجميلة المرشحة للجوائز.

وقد حقق فيلم «كينج سبييتش» تحقيق 100 مليون دولار في دور العرض، كما شملت قائمة الأفلام المتنافسة العام الماضي «ترو جريت» و«ذا فايتر» (المقاتل) و«توي ستوري 3» (قصة لعبة - الجزء الثالث).
 وفاز فيلم «ذا هيرت لوكر» (خزانة الألم) عام 2010 بالأوسكار بعدما حقق أقل من 40 مليون دولار في شيك التذكار، ليخلف على افتاتر صاحب أعلى الإيرادات في تاريخ السينما، وفي عام 2009 فاز فيلم «سلمدوج مليونير» (المليونير المشرد) وقد كان محبوباً نسبياً بين الجماهير وقد حقق 140 مليون دولار، أي حوالي ضعف مبيعات التذكار التي حققها فيلم «تو كاتري فور أولد مين» (لا بلد للجائز) الفائز بالجائزة في عام 2008.

ولم يشهد الأوسكار منذ عام 2004 عندما فاز فيلم «ذا لورد أوف ذا رينجز» ذا رينجز أوف ذا كينج» (ملك الخواتم عموماً الملك) بجائزة أفضل فيلم، توافقاً بين أنواق الجماهير وأعضاء أكاديمية العلوم والفنون السينمائية للتصنيف التي صوتت على اختيار الأفلام. وليس من المرجح أن يغير حفل هذا العام من التحرك الاستعلائي الذي اجتاحت الأوسكار. فقد حقق فيلم «ذا ريبست» (الفتان)، المرشح الأبرز للفوز بالأوسكار، 28 مليون دولار في دور العرض الأمريكي في حين حقق فيلم «هوجو» 67 مليون دولار، لم تتجاوز الأفلام المرشحة حاجز المئة مليون دولار، باستثناء فيلم «ذا هيب» (المسعدة) الذي حقق حوالي 170 مليون دولار.

وقال الناقد السينمائي أولين جليبرمان لجلة «انترتينت ويكلي»: «في الماضي، كانت جوائز الأوسكار تبحث في طريقها بجهد من مزيج من التجارة والفن... بين الشعبية والتقدير... فهذا يعكس روح الحلم السينمائي، مشيراً إلى أن الأفلام الشهيرة المحبوبة التي فازت بالأوسكار في الماضي مثل وكي وشيكاغو وذا ساوند

سودوكو

2	1	9						
			5	8		4	1	
6						3	5	
	1						7	
		2	4	3	5	1	8	
			6		5			
								5
	7	9		2	4		7	4
								2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

6	5	2	4	3	7	9	1	8
1	3	7	8	6	9	4	2	5
4	9	8	1	2	5	7	3	6
5	2	6	7	8	3	1	9	4
3	7	1	5	9	4	6	8	2
9	8	4	2	1	6	5	7	3
7	6	3	9	5	2	8	4	1
2	1	9	6	4	8	3	5	7
8	4	5	3	7	1	2	6	9

برج الحمل:
تشعر اليوم أن أحوالك تتغير نحو الأفضل فلا توجد معاكسات أو مشاكل في العمل وفي المساء قد تسوي الخلاف بينك وبين من تحب.
برج الثور:
تمر بيوم صعب ويتصف بالعديد من الضغوطات حاول أن تتجاوزها بصبر وإرادة قوية وربما مزاجيتك تؤثر على علاقتك مع تحب.
برج الجوزاء:
تكون على قدر كاف من المسؤولية وتتولى زمام الأمور بجدارة وذكاء وحزم، لكن حاول أن تعطي من تحب فرصة ثانية.
السرطان:
تصادف اليوم العديد من الأعمال التي تجعلك حائراً من أين تبدأ فتروي قليلاً ولا تدع تدخلات الأهل تفسد علاقتك مع من تحب.
برج الأسد:
تسمع اليوم العديد من الأخبار السارة التي تشعرك بالاستقرار وحاول أن تعترف لمن تحب بحقيقة مشاعرك قبل أن تخسر.
برج العذراء:
تصادف اليوم العديد من الأعمال الروتينية المملة حاول أن تتحلى بالصبر وربما سوء خلاف ينتهي سريعاً بينك وبين من تحب.
برج الميزان:
لا تأخذ أي كلمة توجه لك اليوم على عاتقك بشكل شخصي وكن أكثر مرحاً، تشعرك بعدم الاستقرار في علاقتك العاطفية مع من تحب.
برج القرب:
الحظ يقف إلى جانبك اليوم حاول أن تستغل هذا اليوم لصالحك خاصة فيما يتعلق بأمور الأعمال وتزداد جاذبيتك اليوم من الجنس الآخر.
برج القوس:
حاول أن تكون أكثر تعاوناً اليوم في تبادل المعلومات مع فريق عملك، ولا تكن كثير التذمر من أي تصرف يقوم به من تحب.
برج الجدي:
تشعر أنك ضائع اليوم ولا تعرف ماذا تريد حاول أن تتروي وأن تفكر بهدوء وحاول أن لا تقابل الحبيب اليوم فانت لست في مزاج يحولك إلى ذلك.
برج الدلو:
تلقى اليوم على عاتقك العديد من المسؤوليات ولكنك تنجزها بجدارة وذكاء وربما الحبيب يبعد عنك حاول أن تقبله وتعرف السبب.
برج الحوت:
حاول أن تباشر إدارة أعمالك بنفسك وأن لا توكل أعمالك لغيرك وحاول أن تصطحب الحبيب إلى سهرة رومانسية فذلك يقربه منك أكثر.



سينما المقاولات تعود للساحة الفنية من جديد

● محمود قابيل؛ الجمهور السبب في ظهورها ● حسين فهمي؛ شباك التذاكر يحدد ما يقدم بدور العرض
● آثار الحكيم؛ يشارك فيها نجوم الصف الثاني والثالث لعدم عثورهم على أعمال ● أشرف عبد الباقي؛
أرفض السخرية من لفظ «مقاول» ● سوسن بدر؛ دائماً موجودة بجانب الإنتاج الضخم ● مجدي كامل؛ المهم
السيناريو الجيد سواء قليل التكاليف أو كبير الميزانية

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

عادت ظاهرة أفلام المقاولات على سطح السينما من جديد بأفلام «ابن البلد» و«شارع الهرم» و«الأكاديمية»، السخ وهو ما جعل الفنانين والنقاد والجمهور يشعرون أن السينما سوف تتأثر كما حدث لها في الثمانينيات من القرن الماضي عندما انتشرت فيها المقاولات قليلة الإنتاج في سيناريوهات ضعيفة فانصرف الجمهور وتوقفت صناعة السينما إلى أن ظهر فيلم «اسماعيل راجح جاي» وأعاد الجمهور ومن بعده «صعيدي في الجامعة الأمريكية».

بعض النجوم يرون السبب الجمهور الذي يقبل على هذه الأفلام الرديئة، وآخرون يرون أنها موجودة من دأماً ولن تنتهي من صناعة السينما، وهذا ما يظهر من التحقيق التالي:

النجم محمود قابيل: سينما المقاولات اختفت منذ فترة ثم عادت بعض الأفلام قليلة الإنتاج في الظهور من جديد وأدهشني إقبال الجمهور عليها وحقت ملايين الجنيهاً، وهذه إداثة للجمهور لأنه صاحب القرار في إعادة سينما المقاولات أو إلغائها من حياتنا بعد ثورة 25 يناير.

النجم حسين فهمي: إذا رفض النجوم المشاركة في أفلام المقاولات فهذا أكبر جهد يمكن أن يبذله والباقي على الجمهور الذي يحضر إليها ويدعمها مادياً من خلال الإقبال على شباك التذاكر بما يحقق لها إيرادات ضخمة تجعل المنتج يعيدها في أفلام أخرى.

النجم آثار الحكيم: لاسلاف الفنانين الذين يشاركون في أفلام المقاولات ليسوا من نجوم الصف الأول الذين يخشون على مكانتهم إذا ظهورها فيها، ويدهما نجوم الصف الثاني والثالث الوسيلة المتاحة أمامهم للظهور والمشاركة السينمائية التي يبحثون عنها.

لذا على شركات الدولة أن تحقق لهؤلاء فرص حقيقية في التمثيل على مستوى الأفلام السينمائية التي تنتجها وفي الدراما وبذلك لا يضطرون للجوء للظهور بأفلام المقاولات الجديدة التي بدأت تظهر على السطح من جديد.

النجم أشرف عبد الباقي: أرفض إطلاق لفظ



لقطة من فيلم «الأكاديمية»

على قول هذا عمل مقاولات، لكن هناك أعمال يتم سلفها وتطرح بسطحية وساذجة وهذه علينا انتقادها جداً.

النجم سوسن بدر: دائماً السينما بها أكثر من أسلوب لتظهر من خلالها الأفلام، أما أن تكون من نوعية «بيج بودكتشن» إلى الانتاج الضخم ولأنه يتطلب إنفاقاً كبيراً فلانتج يقدم بجواره فيلم قليل

التكاليف، وكثيراً ما يحقق قليل التكاليف النجاح الكبير، ولذا يستمر المنتجون على هذا الأسلوب دائماً.

النجم مجدي كامل: أرى أن المهم في العمل السينمائي السيناريو هو الذي يجذب انتباه الممثل والمخرج وبالتالي المخرج، وإذا كان جيداً سواء أنفق عليه المنتج أو لم ينفق فإنه يحقق النجاح.

افتتاح غير تقليدي في الأقصر لأول مهرجان للسينما الأفريقية بمصر

القاهرة، وأصدر المهرجان كتابين هما (قاموس مخرجي السينما في المغرب) لنانق المصري سمير فريد و«سينما أفريقيا السوداء» تأليف نواشوكو فرانك أوكاديك وترجمة المصري محمود علي.

ويروي كثير من أن هذا المهرجان فضلاً عن بعده الأفريقي يعيد الثقة إلى الأنشطة الفنية والثقافية الدولية بصر بعد إلغاء معظمها العام الماضي بسبب تدهور أمني أعقب الاحتجاجات التي أطاحت بمبارك. إلا أن مصر بعد مبارك قامت بخطوات نحو الانفتاح على أفريقيا بدأت بما سمي بوفد الدبلوماسية الشعبية إلى إثيوبيا في إبريل نيسان 2011.

وتنظم المهرجان مؤسسة شباب الفنانين المستقلين ومحافظ الأقصر، ومؤسسة شباب الفنانين المستقلين مؤسسة تهدف للربح وتعمل في مجال الفنون والثقافة منذ عام 2006

وبعد ثورة 25 يناير نظمت أنشطة في القاهرة والمحافظات عنوانها (الفن ميدان) كما شاركت في ديسمبر كانون الأول 2011 في تنظيم احتفالات في القاهرة والإسكندرية والأقصر بمناسبة مئوية نجيب محفوظ (1911-2006) باعتبارها عضواً في ائتلاف الثقافة المستقلة.



أديل وايد شيران «أفضل مغنية ومغن» بحفل توزيع جوائز «بريت» في لندن

لندن - (يو بي اي) توج النجمان البريطانيان أديل وايد شيران على عرض الغناء في حفل توزيع جوائز «بريت» الذي أقيم في العاصمة البريطانية لندن وحازا على لقب «أفضل مغنية» و«أفضل مغن».

وأفادت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن أديل فازت بجائزة «أفضل مغنية»، و«أفضل البوم» عن البومها «21»، وأعربت عن فرحتها بهذا الفوز قائلة «إن هذه كانت سنة مذهلة، شكراً لكم».

يشار إلى أن أديل فازت مؤخراً بـ6 جوائز غرامي في حفل توزيع جوائز «أي تي في» في 11 نوفمبر، وتمت مقاطعة أديل خلال اللقاء كلمتها حتى يتمكن «بلور» من الغناء ما دفعها إلى رفع أصبعها الأوسط لكنها سرعان ما اعتذرت عن الأمر بعد الحفل.

الأقصر (مصر) - (رويترز) - بدأ مساء الثلاثاء في مدينة الأقصر بجنوب مصر أول مهرجان للسينما الأفريقية في البلاد بيوكب في نهر النيل بفض سفينتين تحملان دبلوماسيين وفنانين أفرقة توجها بعد ذلك إلى ساحة معبد الأقصر حيث بدأ حفل الافتتاح.

وفي الطريق إلى الحفل قص وزير الثقافة المصري شاكر عبد الحميد ومحافظ الأقصر عزت سعد شريط الافتتاح على شاطئ النهر.

وفي حفل الافتتاح حضرت الاحتجاجات الشعبية التي أجرت الرئيس المصري السابق حسني مبارك على التخلي عن الحكم يوم 11 فبراير شباط 2011 إن قال رئيس المهرجان سيد فؤاد أن مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية «فكرة من ثمار ثورة 25 يناير المجيدة» التي وجهت مصر مرة أخرى إلى الأفريقي.

وأضاف أن نظام مبارك أبعد مصر عن «حاضنتها وقارتها الأم... نحن نحتاج إلى دفء قارتنا العظيمة كما نحتاج هي إليها ونفتقدنا فحرباً بتنافس يرقى إلى تكامل».

وقال عبد الحميد إن المهرجان «حدث فني وثقافي بالغ الأهمية» إذ يمثل إطلاقة مصر على جنوبها بعد إهمال طويل «يفعل أتم» مشدداً على أن المهرجان جزء من أنشطة مصرية تسهم في تصحيح البوصلة وتعديل المسار... في زخم ثورة 25 يناير المجيدة التي صححت المسار» على كثير من الأصعدة الثقافية والسياسية.

وشدد سعد وهو سفير سابق على دور المهرجان -الذي يستمر ثمانية أيام وتشارك فيه أفلام من 34 دولة أفريقية- كجسر للتواصل والتعاون والانطلاق نحو آفاق أرحب «على طريق تكامل إفريقيا».

وكرم المهرجان في الافتتاح المخرج المصري داود عبد السيد، وعرض فيلم الافتتاح الأنثوي (نيزا) للمخرج هايدي جريما الذي سيرك في حفل الختام.

وقدمت مديرة المهرجان عزة الحسيني درع المهرجان إلى المخرجة الشابة عايدة الكاشف أبة المخرج المصري الراحل رضوان الكاشف (1952-2002) الذي يهدي المهرجان دورته الأولى إليه وهو والممثل الراحل سوتيجي كويتبي (1936-2010) من بوركينا فاسو.

وتنافس في مسابقة الأفلام الطويلة 17 فيلماً من السودان وتونس والجزائر والمغرب وكينيا ونيجيريا والسنغال وجنوب أفريقيا وبنين وبوركينا فاسو وساحل العاج ومالي ومصر.

أما مسابقة الأفلام القصيرة فيتنافس فيها 25 فيلماً من تونس والجزائر والمغرب وموزمبيق وناميبيا والنجر والسنغال وبوركينا فاسو والتكويرون والتونجو وغانا وكينيا وجنوب أفريقيا ومدغشقر وزامبيا ومصر.

ويعرض المهرجان في قسم عنوانه «سينما الجنوب المصري» خمسة أفلام هي (الوميا) لنادي عبد السلام (الهروب) لعاطف الطيب و«شيء من الخوف» لحسين كمال و«عرق البلح» لرضوان الكاشف و«الطوق والاسورة» لخيري بشارة.

وينظم المهرجان مئلكي للطلاب والدارسين الشباب بمشاركة 35 طالباً أفريقياً بعضهم من طلبة قسم الرسوم المتحركة بكلية الفنون الجميلة بالأقصر الواقعة على بعد نحو 690 كيلومتراً جنوبي

تصريحات وزير الثقافة التونسي ضد نانسي عجرم واليسا تتفاعل



اليسا



نانسي عجرم

بيروت - «القدس العربي»:

قامات فنية عالية.. وسيبقون ضيوفاً على شقيقتهم تونس».

كذلك علم أن الوزير التونسي تواصل مع الفنان رامي عياش بعد حفلته الأخير في تونس مؤكداً له بالقول: فنانو لبنان على راسي من فوق.

هذا وكانت نانسي قد طالبت الوزير التونسي بكل لطف بأن يخبرها عن سبب منعها من ملاقة جمهورها التونسي الكبير، فيما نقل عن اليسا تعليقها بأن حضورها يشرف مهرجاني قرطاج والحمامات.

وهذا وكانت نقابة الفنانين المحترفين قد توجهت للوزير التونسي ببيان تنكره فيه أن نانسي واليسا سفيرتان للنوايا الحسنة وهما تشرفان المكان الذي تحلان فيه، وأنهما تتمتعان بمناقبية مهنية عالية جداً.

وكذلك قال البيان بأنه لن يمع الفنانون التونسيون من الرقص «ووماد» في ابوظبي.

وأمل البيان «بإعادة النظر بما تقدم حرصاً على حمية استمرار التواصل الثقافي والفني بين بلدينا».

أمسية جاز مميزة للأخوين عفيف في أبوظبي

أبوظبي - من محمد جمال المجايدة:

سجعي فرقة الأخوة عفيف اللبانية موسيقي الجاز، التي تتخذ من دبي مقراً لها، أمسية موسيقية مميزة ستجيزها أكثر من 300 ضيف من المدعوين لحضور حفل توزيع جوائز «نجوم فنون الطهي» - المرحلة النهائية من «مهرجان فنون الطهي - أبوظبي» الذي تستضيفه 20 وجهة مميزة من أرقى مطاعم العاصمة الإماراتية - وذلك يوم الخميس الموافق 23 فبراير الجاري في فندق «روكو فورتني أبوظبي» من فئة الخمس نجوم.

وفيما يتنافس أفضل خبراء تحضير الطعام والشرب للفوز بجوائز المهرجان الذي يطلق عليه اسم «جوائز أوسكار قطاع الضيافة المحلي»، سيقيم

فضائيات

نانسي عجرم تحاول اغراء «النهضة» التونسية وبوتين رسول من الله الى روسيا!

حسام الدين محمد *

في حلقة الاخيرة من «الاتجاه العاكس» أسننا فيصل القاسم مجدداً باستضافة «الحل» السياسي السوري شريف شحادة.

الترم شحادة (ومبارزه وليد الحسين) بعدم الضرب تحت الحزام وعدم التجريح الشخصي فلم تتحول الحلقة هذه المرة إلى حلبة للملاكمة (مما حرمتنا فرجة لطيفة)، وأثبت القاسم حدة بديهته وطرافته للعادة في أمثلة صارخة سخرت من النظام وشعاراته الفارغة التي تصرّ على تزييم السوريين حمماً وناراً زاعمة أنها وحدة وطنية وممانعة.

شحادة تفوق على نفسه، ولا أدري أن كان ذلك نتيجة سحر القاسم عليه أم أنه تعلم بنفسه أن البداية واتهام الآخرين بالوصوية والعمالة والاجرام ترتد عليه اتهامات أقسى وتجعله أقرب إلى وحشية إلى النظام الذي يدافع عنه.

وإذا كان شحادة قد «تكيف» وصار يرد على الراي البرأى، حتى لو كان رأياً بالغ الركاكة، كقوله مثلاً: «يا رجل، هل هناك دولة تقفل مواطنيها؟»، أو «ليس الرئيس مواطناً سورياً يحق له الترشح للرئاسة مثل غيره؟»، فهل يعني ذلك أن نظرية داروين تنطبق أيضاً على الإعلام السوري (والنظام السوري) فيخرج من الحالة القردية إلى البشرية؟

مشمش نانسي

«تونس تجري عليهم (تطردهم؟) ونحن نستقبلهم. تباً لنا، هذا القول الذي يجمع بين لغة المسلسلات الدينية المصرية والدراجة المغربية هو من مشاهد محروق الدم من فرار مهرجان موازين المغربي استضافة فتاة لبنانية وهو الأمر الذي قد يهدد بتفكك الاتحاد المغربي وحصول قصف بالاراجمات الغنائية بين حكومتى تونس والمغرب (وكلاهما اسلاميتان) بسبب هذا الحدث الجلل: استضافة نانسي عجرم من عدمه.

وزير الثقافة التونسي مهدي ميروك الذي ظهر على برنامج «حجر على ورق» على قناة «موزايك» التونسية أدلى بحديث صريح منطوقه أن قدوم نانسي عجرم أو اليسا (الفنانتان اللبنايتان) وحتى تامر حسني (الذي اشتهر بطرده الثوار له من ميدان التحرير) إلى مهرجان قرطاج في تونس لن يكون الا «على جنته».

المنيع الذي يقوم بالمقابلة قال للوزير أن استخدامه تعبير «على جنتي» هو تعبير عن دكتاتورية فرد عليه: «هي دكتاتورية الذوق السليم».

رد نانسي على دكتاتورية الذوق السليم للوزير كان بطريقة مارلين مونرو -رحمة الله عليها - مع الرئيس الأمريكي الأسبق جون كينيدي. نانسي «حيّت» الوزير على ما قاله، وقالت أنه «محبوب» عند الناس، ولم يحدث يوماً أن كان عند مشكلة مع أحد من الفنانين.

أجمل ما في الهجوم بطريقة الاغراء وصف نانسي للوزير بأنه «موزون»، وهو القول الذي نقلت موازينه في أن مهرجان «موازين» فاستضاف المغنية العمريمة. (في اختلاف الاسلاميين، على ما يبدو، رحمة لانصار الجرمية في مشارق الأرض ومغاربها).

انا أقرب إلى رأي وزير الثقافة التونسي لأسباب لا علاقة لها بالعمري من عدمه، فانا مع عرض نانسي عجرم لكامل مشمشها كما كتب ونشنته، بل اعترف انني قرأتها في أحد احلامي في طبعة عربية محترمة ومنقحة من كتاب الكاماستورا.

أخني مهدي ميروك (ليس بطريقة نانسي في التحية) ووافق في ذوقه الدكتوراي: الطرب شيء والدلع شيء آخر.

هالة والملك

بعد اعلان وكالة الاسوشيتدبرس الامريكية مقتل المذنبه اللببية (الشهيرة) هالة المصري خرجت المذنبه اللهلوية علناً وقد تغير شكلها وايضاً لونها وظهرت عليها علامات التقي والهدى وهالات النور الماخجة وهي التي مدت مرة الثوار بسندسها وحزمت تبني مجلس الأمن لاحد قراراته لأن «التبني في الاسلام حرام».

لا ادري من اين استقت الاسوشيتدبرس، الوكالة الصحافية العالمية خبر وفاة المصري، كما لا ادري مدى صدقية الفيديو الذي عرض هالة المصري وهي تصرح بانها ما تزال حية. وفاة المصري لو كانت صحيحة، ولا اتمنى ذلك، هي امانة حقيقية ل«رجولة» الثوار و«عالتهم، وبقاؤها على قيد الحياة دليل على ركاكة وتراجع المستوى الصحافي لوكالات الصحافة العالمية.

في ظل الاستقطاب الكبير الراهن تهاوت صدقية الخبر تهاويا مخزياً، وصار الصحافيون أقل تكلفاً وعناية بمدى دقة ما ينقلونه.

اتهمت ظروف المناطق المقطوعة عن العالم والتي تعاني بطشا وقمعا فائقين للحد، كما يحصل الآن في سورية، واعرف ان نقل ما يحصل هناك هو أقرب للعمليات الاستشهادية منه للعمل الاعلامي لكن الاخبار القادمة من مناطق مفتوحة لاعلام العالم لا تحتاج إلى جهود كبيرة لتدقيقها وتحجيسها ولا يجب ان تمر مرور الكرام للتلابغ بمشاعر الناس اهابك عن مصائبهم.

هالة المصري، ايما كنت: انت تستحقين ان تعيشي، فأمثالك، رغم انهم كانوا من المسجين بحمد الدكتاتورية، هم ايضا ضحايا لنظام لم يكن يقبل الا اعلاما كاريكاتوريا على شاكلته.

شريك المجرم

المنيع هاني الملاذي، اعلامي سوري منتشق عن النظام السوري، كان يقدم نشرة رئيسية في التلفزيون السوري.

انتقد الملاذي الاعلام الرسمي السوري قائلاً انه استضاف اكثر من 1000 محلل و كاتب واديب وفنان خلال العام الماضي، تناوبوا جميعهم على مدح النظام والسخرية من مطالب المتظاهرين دون استضافة معارض واحد يجروا على انتقاد ضابط او حتى عنصر أمن.

كما اشار الى ان استراتيجية الاعلام الرسمي تقوم على بث مئات التحليلات عن مؤامرات خارجية، و«أخطار سلفية»، في الوقت الذي تنتشل بانتقاد القنوات الاخبارية «المغرضة» كالجريدة والعربية، وتتجاهل مشاكل سورية الداخلية كتيّة.

تحدث الملاذي عن الاستفزاز الرهيب الذي يقوم به التلفزيون السوري من خلال تخوين كل من يعارض السلطة بمن فيهم اهالي من توفوا خلال العمليات الامنية والذين يتم وصفهم بالارهابيين ونعت شهدائهم بالعصابات العملية.

الاعلام السوري يشبه الدينياصور في رؤيته الخارجية للأحداث. لا شيء يؤثر في صلابه جلده المتساحي، وكل ما في الخارج في نظره هو ارض عدوة يجب ان يقوم بحرقها وتدميرها.

حين افكر في هذا الاعلام يتملكني سؤال مضئ: اليس تبرير الاجرام من جنس الاجرام نفسه واذكر، لا اعرف لماذا، مشهد عبد المععم مدبولي في «ريا وسكينة» يقول لساعده في نقل جثت السيدات القتلى الى السفلى: اذا سالوك البوليس قلهم انها اخرس ما شفتش حاجة؟

الاعلام السوري ليس اخرس ولم ير شيئاً بحسب بل هو يساعد القتل في اخفاء الجثث وطمرها في قبور من الكلمات.

طالب القرب!

■ سلّنتي كثيراً مقالات كتبت مؤخراً عن «دور روسيا في دعم القضايا العربية المبدئية» و«حماتها لأنظمة الممانعة»، وتصديها للهيئة الاميرالية» (كان احتلال روسيا للشيشان وجورجيا ليس اميراليه)، كما سلّنتي الحديث عن علاقات الصداقة التي تجمع اخفطنا «الثورية» مع روسيا قائدة جبهة الممانعة (جملة كلتها المطابع مئات ملايين المرات في القرن الماضي مع تغيير طفيف بالفردات: الصداقة الابدية مع الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية).

هل كان سقوط الاتحاد السوفييتي ومنظومه الاشتراكية حلماً حلمناه وسهواً سهيناه؟ اما يزال يتنفس بين طهرانتنا؟ هذه الأفكار الخلبية انتابيني وانا اشاهد تقريراً تلفزيونياً عن توبييبن قربانخاتوف (طالب + قربان + خنوف).

طالب الطاجيكي هذا الذي يعيش في موسكو جاءته الشهرة بطريقة متطورة عن طريقة طالب ابراهيموف السوري فقد كتب اغنية «في بي» (اختصاراً لاسم بوتين) مخصصة لتأليه رئيس الوزراء الروسي الحالي (الرئيس السابق - القادم لروسيا) فلاديمير فلاديميروفيتش بوتين.

ثروة هذه الاغنية المنحججة تقول ان بوتين هو رسول الله الى روسيا. تقول الاغنية: «لنحسب ونراجع معاً تلك السنوات / عندما لم يكن هنا / لم يكن لدينا سوى الخوف / أمة في خطر وشعب يعاني / في هذا الوقت أرسله الله اليها».

سبعيني ضميري كثيراً لو قلت ان عيني لم تغرغاً لتأثراً من مجرّد التفكير بأن الله لم يمنحنا فقط بشار الأسد وفلاديمير فلاديميروفيتش بوتين بل منحنا على البنية طالبان ابراهيميان خانوفان ومنحنا كذلك منحججة لهما من كل الأمم والممل والايديولوجيات المتعارضة. من قال ان دكتاتورية البروليتاريا قد انتهت وفردوس الاشتراكية العظيم قد انحسر؟ يا خوانيف العالم اتحدوا!

.....
* كاتب من أسرة «القدس العربي»

وارضيات

البرلمان العراقي يصوت اليوم على موازنة بقيمة 100 مليار دولار

■ بغداد-د ب أ: رجح وزير المالية العراقي رافع العيسوي امس الاربعاء

أن يصوت البرلمان العراقي اليوم الخميس على مشروع الموازنة العامة الاتحادية في البلاد للعام الحالي والتي تبلغ 100 مليار دولار. وقال العيسوي في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير التخطيط علي الشكري إن «الموازنة العامة الاتحادية للعام الحالي تبلغ 117 ترليون دينار عراقي ما يعادل 100 مليار دولار نتوقع أن تقدم غذا للبرلمان للتصويت عليها». وأضاف أن «الجانب التشغيلي يشكل النسبة الاكبر من الجانب الاستثماري فيما سيكون العجز بسداس 14 ترليون دينار».

وأوضح أن الموازنة ينبت على أساس تصدير 2.6 مليون برميل من النفط الخام يوميا ويسعر 85 دولار للبرميل وأن تشكل الصادرات النفطية 94 ترليون دينار عراقي والصادرات غير النفطية 8 ترليونات دينار. قال العيسوي إن الموازنة العامة خصصت 650 مليار دينار لدفع مستحقات للشركات النفطية الاجنبية العاملة في اقليم كردستان.

مؤتمر ينظمه صندوق ايفاد في روما يدرس تأثير تغير المناخ على الزراعة

■ روما-د ب أ: يناقش الرئيس الرواندي بول كاجمي ورئيس الوزراء الإيطالي ماريو مونتي وقبيل التكنولوجيا الملياردير الأمريكي المحب للاعمال الخيرية بيل غيتس قضايا تغير المناخ وتأثيرها على الزراعة ، وذلك خلال مؤتمر للام المتحدة انطلق امس الاربعاء في العاصمة الإيطالية روما. ويعقد المؤتمر الذي يستمر يومين برعاية الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد).

وفي هذا المؤتمر يتوقع ان يركز ممثلون من الدول الأعضاء في إيفاد وعددها 167 دولة على السبل التي يمكن بها مساعدة صغار المزارعين - ولا سيما في الدول النامية - على القيام بدور ريادي في تبني «ممارسات مناخية ذكية» في الزراعة.

لوك أول الروسية تتوقع بدء إنتاج النفط بحقل شرق القرنة 2 العراقي في نهاية 2013

■ موسكو، روسيا-يو بي اي: أعلنت الشركة الروسية العملاقة في مجال النفط (لوك أول) امس الاربعاء أنها تتوقع بدء الإنتاج في حقل شرق القرنة 2 في العراق في نهاية عام 2013 أو مطلع الـ2014.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي عن رئيس الشركة فاجيت الكيبوروف قوله «سنبدأ الإنتاج في الحقل النفطي في نهاية 2013 أو بداية 2014».

وستستثمر الشركة الروسية 4.5 مليار دولار في المشروع خلال السنوات الثلاث المقبلة، فيما إجمالي قيمة الاستثمارات تبلغ 27 مليار دولار.

وقال الكيبوروف إن «إنتاج النفط في العراق سيصل إلى 1.7 مليون برميل عام 2017، فيما سيقبل في 600 بئر».

وكان إيثلاف من شركة (لوك أول) وشركة (ستاتويل) النرويجية قد فاز بصحة للتقني عن النفط في الحقل الذي يعتبر من الأكبر في العالم. وكانت (لوك أول) أعربت عن أملها في السابق بأن تبدأ الإنتاج خلال العام 2013.

تركيا تشكو لنائب الرئيس الصيني اختلال الميزان التجاري لصالح بكين

■ اسطنبول- رويترز: ابلغت تركيا نائب الرئيس الصيني شي جين بينغ امس الاربعاء ان حجم التجارة بين البلدين يمكن ان يرتفع لكثير من أربعة أمثال حجمها الحالي خلال ثمانية اعوام ولكن ينبغي العمل على تحقيق توازن أكبر.

وقال وزير الاقتصاد ظافر جاغليان في مستهل منتدى اقتصادي حضره شي في ثاني أيام زيارته لتركيا «أرقام التجارة بيننا تجعل الامر يبدو فخرام من طرف واحد وهذا لا يسعدنا».

واعن شي ورئيس وزراء تركيا جرب طيب اردوغان الذي التقاه الليلة الماضية سزيور بكين في ابريل نيسان من مؤشر على الثقة المتنامية بين البلدين رغم تناقص مصالحتها في وسط اسيا.

وقال الوزير التركي ان شركات صينية تبدي اهتماما بمشروعات بنية تحتية بمليارات الدولارات لتشبيد جسر ثالث على مضيق البوسفور وقناة تربط بين البحر الاسود وبحر مرمرة.

وذكر شي ان الاستثمارات بين البلدين تنمو ولكنها لا زالت أقل كثيرا من امكاناتها متسيرا الى ان شركات صينية وقعت صفقات تتجاوز قيمتها عشرة مليارات دولار في تركيا.

وقال جاغليان ان نمو التجارة بين البلدين حتمي ولكنه اشار الى ان حركة التجارة في معظمها تتجه غربا وان 60 في المئة من مبيعات تركيا للمصن من قطاع التعدين. وأضاف «اعتقد ان حجم التجارة سيصل إلى 100 مليار دولار في عام 2020».

برنت فوق 123 دولارا للبرميل ويسجل أعلى مستوى في 9 أشهر

■ لندن- رويترز: صعدت اسعار العقود الاجلة لخام برنت الى أعلى مستوياتها في 9 أشهر امس الاربعاء مدعومة بمخاوف من تعطل الامدادات الإيرانية على الرغم من بيانات اقتصادية ضعيفة في اوروبا والصين ألت شكوكا على التوقعات للنمو العالمي.

وارتفع سعر خام القياس الأوروبي للعقود تسليم نيسان/ابريل 1.41 دولار الى 123.07 دولار للبرميل بحلول الساعة 1620 بتوقيت جرينتش وهو أعلى مستوى له منذ ايار/مايو الماضي.

وفي بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) تراجع الخام الأمريكي الخفيف لعقود ابريل 13 سنتا الى 106.12 دولار للبرميل. وكانت عقود مارس آذار -التي انتهى تداولها امس الثلاثاء- قد انخفضت الى 105.84 دولار للبرميل وهو أعلى مستوى للعقود الاجلة لأرب استحقاق في نايمكس منذ الرابع من مايو.

شل: قرب توقف إنتاج حقل برنت في بحر الشمال

■ أوجا-لندن- رويترز: قال مسؤول في رويال داتش شل يوم الثلاثاء إن حقل نفط برنت التابع للشركة والذي يعد من أكبر حقول النفط المكتشفة في الجزء البريطاني من بحر الشمال سيخرج من الخدمة في المستقبل القريب.

وبرنت هو الخام القياسي المستخدم لتسعير ثلثي نفط العالم هو دور مهم في سوق النفط كمصدر أصلي لخام عقود برنت الاجلة. لكن الإنتاج يتناقص وقد أصبح مصطلح «برنت» يشير حاليا إلى مزيج من خامات نفط بحر الشمال.

وقال ايان كريج نائب الرئيس التنفيذي لوحدة شل للتقني والإنتاج في أفريقيا متحدثا خلال مؤتمر لصناعة النفط في العاصمة النيجيرية أوجا في الواقع فإن حقل برنت التابع لنشل والذي صار مرادفا للصناعة البريطانية سيخرج من الخدمة في المستقبل القريب». وتدرس شل خياراتها لوقف الإنتاج من الحقل. وقال المتحدث باسم الشركة إن شل قدمت خطة بهذا الشأن إلى هيئة الطاقة وتغير المناخ بالحكومة البريطانية.

العراق يحسن الشروط المفروضة على الشركات المشاركة بالجولة الرابعة لمزادات حقول الطاقة

استخراج النفط في مقابل دفع تعويضات اليها. ووفقا لبيانات لوزارة الطاقة الامريكية فإن سيطرح بمقتضاها 12 منطقة للتقني عن النفط والغاز في الجولة الرابعة لمزادات الطاقة وذلك بعد أن قالت الشركات إن الصفقات غير جذابة.

وأرجحت وزارة النفط جولة المزادات عدة مرات لمنح الشركات المهتمة مزيدا من الوقت لدراسة نسخة معدلة لسودة العقد. ومن المنتظر الآن طرح المزادات في 30-31 ايار/مايو.

وقال صبا عبد الكاظم مدير الدائرة القانونية في إدارة العقود والتراخيص بوزارة النفط لرويتز

امس الاربعاء إن الوزارة عدلت العقود المبدئية لتشجيع المزيد من الشركات على حضور المزادات وأن جميع العقود ايجابية وتخدم مصالح الشركات الأجنبية.

والغى العراق شرط وجود شريك حكومي في العقود ممهدا الطريق أما الشركات للاستحواذ على 100 بالمئة في المشروعات المعروضة.

وتأهلت 47 شركة للطاقة للمشاركة في جولة المزادات التي من المتوقع أن تخفيف 29 ترليون قدم متعبة من الغاز وعشرة مليارات برميل من النفط الى احتياطيها العراق.

وتقع مناطق التقني المعروضة في اجزاء نائية في غرب ووسط العراق وهو ما يزيد مخاطر الاستثمار لأن حماية تلك المواقع من هجمات المسلحين ستكون أكثر صعوبة.

وسيكون بمقدور الشركات استغلال الغاز المكتشف في مناطق التقني على الفور. لكن الحكومة العراقية احتفظت بخيار منع الشركات من

بغداد- رويترز: قال مسؤول بوزارة النفط العراقية إن العراق قام بتحسين الشروط التي سيطرح بمقتضاها 12 منطقة للتقني عن النفط والغاز في الجولة الرابعة لمزادات الطاقة وذلك بعد أن قالت الشركات إن الصفقات غير جذابة.

وأرجحت وزارة النفط جولة المزادات عدة مرات لمنح الشركات المهتمة مزيدا من الوقت لدراسة نسخة معدلة لسودة العقد. ومن المنتظر الآن طرح المزادات في 30-31 ايار/مايو.

وقال صبا عبد الكاظم مدير الدائرة القانونية في إدارة العقود والتراخيص بوزارة النفط لرويتز

امس الاربعاء إن الوزارة عدلت العقود المبدئية لتشجيع المزيد من الشركات على حضور المزادات وأن جميع العقود ايجابية وتخدم مصالح الشركات الأجنبية.

والغى العراق شرط وجود شريك حكومي في العقود ممهدا الطريق أما الشركات للاستحواذ على 100 بالمئة في المشروعات المعروضة.

وتأهلت 47 شركة للطاقة للمشاركة في جولة المزادات التي من المتوقع أن تخفيف 29 ترليون قدم متعبة من الغاز وعشرة مليارات برميل من النفط الى احتياطيها العراق.

وتقع مناطق التقني المعروضة في اجزاء نائية في غرب ووسط العراق وهو ما يزيد مخاطر الاستثمار لأن حماية تلك المواقع من هجمات المسلحين ستكون أكثر صعوبة.

وسيكون بمقدور الشركات استغلال الغاز المكتشف في مناطق التقني على الفور. لكن الحكومة العراقية احتفظت بخيار منع الشركات من

الصين والهند واليابان تعترزم خفض واردات النفط الإيراني

■ بكين/ نيودلهي- رويترز: تعترزم الصين والهند واليابان خفض وارداتها من النفط الإيراني عشرة بالمئة على الأقل حيث يؤدي تنفيذ العقوبات الامريكية إلى مزيد من الصعوبات التي تعوق المشتريين بشأن حجم الخفض المطلوب في الاسويين الكبار عن الاستثمار في

التعامل مع الجمهورية الإسلامية. وشترى الدول الثلاث مجتمعة نحو 45 في المئة من صادرات الخام الإيرانية. وهذا الخفض لى صادرات دليل ملموس على حجم الصادرات النفطية التي قد تخسرها إيران

في آسيا هذا العام مع محاولات واشنطن تضيق الخناق المالي على طهران.

ويضاف الخفض إلى الحظر الذي فرضه الاتحاد الأوروبي على استيراد النفط من إيران الذي يدخل حيز التنفيذ في الأول من تموز/يوليو مما يقلص تدفقات

النقد الأجنبي الحيوية على طهران لتواجه مزيدا من الضغوط بسبب برنامجها النووي.

وقال وزيران إن اليابان اقتربت من اتفاق مع الولايات المتحدة للصعوبات التي تعوق المشتريين بشأن حجم الخفض المطلوب في الاسويين الكبار عن الاستثمار في

التعامل مع الجمهورية الإسلامية. وشترى الدول الثلاث مجتمعة نحو 45 في المئة من صادرات الخام الإيرانية. وهذا الخفض لى صادرات دليل ملموس على حجم الصادرات النفطية التي قد تخسرها إيران

في آسيا هذا العام مع محاولات واشنطن تضيق الخناق المالي على طهران.

ويضاف الخفض إلى الحظر الذي فرضه الاتحاد الأوروبي على استيراد النفط من إيران الذي يدخل حيز التنفيذ في الأول من تموز/يوليو مما يقلص تدفقات

النقد الأجنبي الحيوية على طهران لتواجه مزيدا من الضغوط بسبب برنامجها النووي.

وقال وزيران إن اليابان اقتربت من اتفاق مع الولايات المتحدة للصعوبات التي تعوق المشتريين بشأن حجم الخفض المطلوب في الاسويين الكبار عن الاستثمار في

التعامل مع الجمهورية الإسلامية. وشترى الدول الثلاث مجتمعة نحو 45 في المئة من صادرات الخام الإيرانية. وهذا الخفض لى صادرات دليل ملموس على حجم الصادرات النفطية التي قد تخسرها إيران

في آسيا هذا العام مع محاولات واشنطن تضيق الخناق المالي على طهران.

ويضاف الخفض إلى الحظر الذي فرضه الاتحاد الأوروبي على استيراد النفط من إيران الذي يدخل حيز التنفيذ في الأول من تموز/يوليو مما يقلص تدفقات

النقد الأجنبي الحيوية على طهران لتواجه مزيدا من الضغوط بسبب برنامجها النووي.

وقال وزيران إن اليابان اقتربت من اتفاق مع الولايات المتحدة للصعوبات التي تعوق المشتريين بشأن حجم الخفض المطلوب في الاسويين الكبار عن الاستثمار في

التعامل مع الجمهورية الإسلامية. وشترى الدول الثلاث مجتمعة نحو 45 في المئة من صادرات الخام الإيرانية. وهذا الخفض لى صادرات دليل ملموس على حجم الصادرات النفطية التي قد تخسرها إيران

في آسيا هذا العام مع محاولات واشنطن تضيق الخناق المالي على طهران.

ويضاف الخفض إلى الحظر الذي فرضه الاتحاد الأوروبي على استيراد النفط من إيران الذي يدخل حيز التنفيذ في الأول من تموز/يوليو مما يقلص تدفقات

النقد الأجنبي الحيوية على طهران لتواجه مزيدا من الضغوط بسبب برنامجها النووي.

وقال وزيران إن اليابان اقتربت من اتفاق مع الولايات المتحدة للصعوبات التي تعوق المشتريين بشأن حجم الخفض المطلوب في الاسويين الكبار عن الاستثمار في

التعامل مع الجمهورية الإسلامية. وشترى الدول الثلاث مجتمعة نحو 45 في المئة من صادرات الخام الإيرانية. وهذا الخفض لى صادرات دليل ملموس على حجم الصادرات النفطية التي قد تخسرها إيران

في آسيا هذا العام مع محاولات واشنطن تضيق الخناق المالي على طهران.

ويضاف الخفض إلى الحظر الذي فرضه الاتحاد الأوروبي على استيراد النفط من إيران الذي يدخل حيز التنفيذ في الأول من تموز/يوليو مما يقلص تدفقات

النقد الأجنبي الحيوية على طهران لتواجه مزيدا من الضغوط بسبب برنامجها النووي.

وقال وزيران إن اليابان اقتربت من اتفاق مع الولايات المتحدة للصعوبات التي تعوق المشتريين بشأن حجم الخفض المطلوب في الاسويين الكبار عن الاستثمار في

التعامل مع الجمهورية الإسلامية. وشترى الدول الثلاث مجتمعة نحو 45 في المئة من صادرات الخام الإيرانية. وهذا الخفض لى صادرات دليل ملموس على حجم الصادرات النفطية التي قد تخسرها إيران

في آسيا هذا العام مع محاولات واشنطن تضيق الخناق المالي على طهران.

واكد «لم نبحث مع الجانب السعودي مباشرة هذا الامر، لكن من المؤكد انه ستكون هناك اشارات ايجابية في هذا الموضوع».

وقال الوزير العراقي «هذا الموضوع يشغل كل دول المنطقة وخصوصا الدول التي تستورد النفط من العراق والسعودية والكويت».

ولوح مسؤولون إيرانيون مرارا بإمكانية اغلاق المضيق ردا على العقوبات المتزايدة على الجمهورية الاسلامية.

واعلن سفير ايران لدى الامم المتحدة في وقت سابق ان بلاده لن تسعى إلى اقفال مضيق هرمز

الاستراتيجي الا اذا حاولت قوة اجنبية «تضيق الخناق» على طهران في ملفها النووي.

وكان المتحدث باسم الحكومة العراقية علي النداج اكد لوكالة فرانس برس مطلع شباط/فبراير

الحالي ان العراق يمكن ان يكون من أكثر البلاد تأثرا في حال تم اغلاق مضيق هرمز امام شحنات النفط الخام. وتابع «للاسف فان العراق لم يتمكن حتى الآن من بناء بنية تحتية يمكن ان تنوع طريقة تصديره للنفط. وحتى الآن فان خط الانابيب مع

سورية ليس عاملا، وقدرات خط الانابيب مع تركيا لا تزال اقل منخفضة».

وينتج العراق 2.9 مليون برميل يوميا من النفط، ويصدر منها أكثر من مليونين. لكن هذه العلاقات لا تزال اذنى مما كانت عليه ابان النظام السابق.

وتشكل عائدات النفط 94 في المئة من عائدات البلاد. وبملاك العراق ثالث احتياطي عالمي من النفط يقدر بنحو 115 مليار برميل بعد السعودية وايران.

محافظة تكربان تفتتح مشروع تصفية مياه نهر الخبيز

ضربة مستقبليّة جديدة لطهران. وتواجه اليابان معضلة فتعادي عقوبات الولايات المتحدة أمر مهم لحماية تعاملات قطاعها المالي

في الخارج في الوقت الذي يشكل فيه خفض واردات النفط مخاطر اقتصادية تصل إلى يواجه صعوبات.

وتزاد اعتماد اليابان على واردات النفط منذ أزمة محطة فوكوشيما النووية بفعل زلزال 2011 الأمر الذي أدى إلى إغلاق

معظم المفاعلات النووية المتبقية الكهروباء. وتقول الولايات المتحدة إنها ستعاقب الولايات المالية في المئة هذا العام.

وتشير تعليقات لتجار نفط من سنغافورة إضافة إلى تقارير ملاحية إلى أن مشتريات شرق آسيا من النفط الإيراني من المنتظر أن تتراجع في مارس آذار لأدنى مستوى في ستة أشهر مما يشكل

مخاطر اقتصادية تصل إلى يواجه صعوبات.

وتزاد اعتماد اليابان على واردات النفط منذ أزمة محطة فوكوشيما النووية بفعل زلزال 2011 الأمر الذي أدى إلى إغلاق

معظم المفاعلات النووية المتبقية الكهروباء. وتقول الولايات المتحدة إنها ستعاقب الولايات المالية في المئة هذا العام.

وتشير تعليقات لتجار نفط من سنغافورة إضافة إلى تقارير ملاحية إلى أن مشتريات شرق آسيا من النفط الإيراني من المنتظر أن تتراجع في مارس آذار لأدنى مستوى في ستة أشهر مما يشكل

مخاطر اقتصادية تصل إلى يواجه صعوبات.

وتزاد اعتماد اليابان على واردات النفط منذ أزمة محطة فوكوشيما النووية بفعل زلزال 2011 الأمر الذي أدى إلى إغلاق

معظم المفاعلات النووية المتبقية الكهروباء. وتقول الولايات المتحدة إنها ستعاقب الولايات المالية في المئة هذا العام.

وتشير تعليقات لتجار نفط من سنغافورة إضافة إلى تقارير ملاحية إلى أن مشتريات شرق آسيا من النفط الإيراني من المنتظر أن تتراجع في مارس آذار لأدنى مستوى في ستة أشهر مما يشكل

مخاطر اقتصادية تصل إلى يواجه صعوبات.

وتزاد اعتماد اليابان على واردات النفط منذ أزمة محطة فوكوشيما النووية بفعل زلزال 2011 الأمر الذي أدى إلى إغلاق

معظم المفاعلات النووية المتبقية الكهروباء. وتقول الولايات المتحدة إنها ستعاقب الولايات المالية في المئة هذا العام.

وتشير تعليقات لتجار نفط من سنغافورة إضافة إلى تقارير ملاحية إلى أن مشتريات شرق آسيا من النفط الإيراني من المنتظر أن تتراجع في مارس آذار لأدنى مستوى في ستة أشهر مما يشكل

مخاطر اقتصادية تصل إلى يواجه صعوبات.

وتزاد اعتماد اليابان على واردات النفط منذ أزمة محطة فوكوشيما النووية بفعل زلزال 2011 الأمر الذي أدى إلى إغلاق

معظم المفاعلات النووية المتبقية الكهروباء. وتقول الولايات المتحدة إنها ستعاقب الولايات المالية في المئة هذا العام.

وتشير تعليقات لتجار نفط من سنغافورة إضافة إلى تقارير ملاحية إلى أن مشتريات شرق آسيا من النفط الإيراني من المنتظر أن تتراجع في مارس آذار لأدنى مستوى في ستة أشهر مما يشكل

مخاطر اقتصادية تصل إلى يواجه صعوبات.

وتزاد اعتماد اليابان على واردات النفط منذ أزمة محطة فوكوشيما النووية بفعل زلزال 2011 الأمر الذي أدى إلى إغلاق

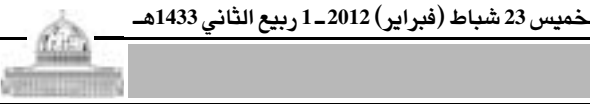
معظم المفاعلات النووية المتبقية الكهروباء. وتقول الولايات المتحدة إنها ستعاقب الولايات المالية في المئة هذا العام.

وتشير تعليقات لتجار نفط من سنغافورة إضافة إلى تقارير ملاحية إلى أن مشتريات شرق آسيا من النفط الإيراني من المنتظر أن تتراجع في مارس آذار لأدنى مستوى في ستة أشهر مما يشكل

مخاطر اقتصادية تصل إلى يواجه صعوبات.

وتزاد اعتماد اليابان على واردات النفط منذ أزمة محطة فوكوشيما النووية بفعل زلزال 2011 الأمر الذي أدى إلى إغلاق

معظم المفاعلات النووية المتبقية الكهروباء. وتقول الولايات المتحدة إنها ستعاقب الولايات المالية في المئة هذا العام.



الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي تخطط لبناء مخازن حبوب لمنطقة الخليج

■ دبي- رويترز: قال مسؤول كبير بالهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي امس الاربعاء إن الهيئة تدرس انشاء نظام لتخزين احتياطيها من الحبوب لمنطقة الخليج تغطي استهلاك ثلاثة إلى ستة أشهر.

وأبلغ العربي حمدي مستشار رئيس الهيئة للشؤون الاقتصادية رويترز أن

الهيئة التي أسستها حكومات عربية في اواخر السبعينيات ستدرس بناء موقع للمخازن لدول مجلس التعاون الخليجي.

وقال على هامش مؤتمر للحبوب في دبي «غالبا سيكون في الإمارات. ميناء الجبيرة قريب من هرمز ومن الموانئ وحركة البواخر وكل شي».

وميناء الجبيرة المطل على خليج عمان نقطة تخزين رئيسية لأنه يقع خارج مضيق هرمز التي هددت إيران بإغلاقه عدة مرات خلال الشهر القليلة الماضية. لكنه في نفس الوقت قريب من ممرات الملاحة المزدحمة من الخليج واليه.

وقال حمدي إنه ستتم دعوة مستثمرين من القطاع الخاص

للإستثمار في المشروع إذا قررت الهيئة المضي قدما بعد الدراسة التي قد تكتمل بنهاية العام. وأضاف أن الهيئة يصدد انشاء شركة للاستثمار في الأراضي الزراعية بالتعاون مع مستثمرين سعوديين لشراء اراض في منطقة الشرق الأوسط وخارجها.

وحددت الشركة التي ستبدأ برأسالم 60 مليون دولار مصر والسودان وقازاخستان كدول يمكن شراء الأراضي فيها. وقال حمدي إن الشركة التي يجري تأسيسها ستبيع الحبوب في العالم العربي.

وتستثمر دول الخليج المصدرة للنفط في الأراضي الزراعية بالخارج بغية تأمين إمدادات الغذاء لمنطقة يندر بها وجود المياه العذبة.

وترى الهيئة إمكانية لزراعة القمح والبذور الزيتية والبطاطا في مصر حيث الأراضي الخصبة على ضفتي نهر النيل.

وقال حمدي إن الهيئة ومقرها الخرطوم تدرس مقترحا من الحكومة الموريتانية لبناء مصنع للسكر بطاقة 60 ألف طن سنويا.

سوميتومو اليابانية لم تحسم بعد أمر التوسع بمشروع توسعة مجمع بتروكيماويات بالسعودية

■ طوكيو-الخبير- رويترز: قال مسؤول كبير بشركة سوميومو كيميكال لرويترز إن الشركة اليابانية تأمل في أن تستثمر في توسعة مجمع بتروزياب للبتروكيماويات مع أرامكو السعودية إلا أنها ما زالت غير متأكدة بشأن الجدوى الاقتصادية لذلك.

وقالت سوميومو وشركة النفط الوطنية العملاقة أرامكو السعودية وقت توقيع اتفاق لتوسعة المجمع في 2009 إنه سيجري الإنهاء من دراسة الجدوى بحلول الربع الثالث من 2010 وقال مسؤولون في أرامكو إن قرار الاستثمار النهائي سيخضع بنهاية 2011.

لكن المراقبين الأجانب الذين قدموا بالفعل عرضا لبناء المجمع من المرجح أن يظلوا منتظرين لما بعد انتهاء العروض الحالية في نيسان/ابريل ريثما تراجع سوميومو الجوانب الاقتصادية للاستثمار الذي يقدر بعدة مليارات من الدولارات.

وقال المصدر الربيع في سوميومو عد سؤاله عن الفترة التي سيستغرقها ذلك «لا يمكنني تحديد ذلك إذ ما زلت نحاول معرفة ما إذا كان المشروع ذا جدوى... الظروف الاقتصادية وأحوال سوق البتروكيماويات تتغير.

«نعتقد أننا ما زلتا في منتصف عملية تقييم الجدوى... نجري مفاوضات صعبة حتى التفاصيل الدقيقة. نريد إنجاح المشروع».

وعادة ما تسبق دراسات الجدوى عطاءات لأعمال التصميم والهندسة والتوريدات الهندسية لكن المستثمرين المحتملين سيراجعون دراسات الجدوى إذا تغيرت ظروف السوق.

وقالت مصادر في السعودية إن التآخر قرار سوميومو قد يرجع إلى احتدام المنافسة وغموض التوقعات في قطاع البتروكيماويات لكن شركات كورية جنوبية قدمت عروضاً شديدة الانخفاض لدرجة قد تشجع سوميومو على المضي في المشروع.

وقال مصدر بالصناعة في السعودية «أهل الأسعار المعروضة رخيص بدرجة لا تصدق. عليهم إعادة النظر في حجم البيعات والمكاسب من المجمع والدخل واعدة حساباتها بدقة.. لا أحد يعلم في أي اتجاه ستسير الأمور».

سورية تنظر قريبا بالترخيص لمشغل ثالث للهاتف المحمول

■ دمشق - يو بي اي: قال وزير الاتصالات السوري الدكتور عماد الصابوني إن قضية المشغل الثالث للإصالات الخليوية ستكون مطروحة في وقت قريب جداً على طاولة الحكومة.

ونقلت صحيفة (الوطن) السورية الخاصة عن الوزير الصابوني قوله إن «التداول في هذا الأمر لم ينته حتى اليوم ولذلك لا يمكن للوزارة الإجابة عن هذا الخصوص في الوقت الحالي».

ولفت وزير الاتصالات إلى أنه في «حال الإنتهاء من ذلك ستعقد الوزارة مؤتمراً صحافياً موسعا للحديث بشكل موسع عن جميع الجوانب المتعلقة بالمشغل الخلوي الثالث وبما يهم المواطنين».

وكانت الحكومة السورية أعلنت نهاية العام 2010 عن ادخال مشغل ثالث للإصالات الخليوية وبعد أن تقدمت له خمسة شركة عربية واجنبية، وكان من المقرر أن يتم الإنهاء من التعاقد مع إحدى الشركات ولكن الاحتجاجات

التي تشهدها البلاد منذ منتصف شهر آذار/مارس الماضي، اجلت الإعلان عن المشغل الثالث.

وكانت الحكومة السورية أعلنت تأسيس الشركة السورية للمدفوعات الإلكترونية، وهي شركة مساهمة مغلقة مهمتها إنشاء البنى التحتية اللازمة لخدمات الدفع الإلكتروني.

وقال وزير الاتصالات إن «الشركة تقوم بتنظيم عمليات الدفع الإلكتروني وبوجه خاص قضايا فواتير الخدمات الأساسية والمقصود فيها الكهراء والهاتف والمياه وأيضا الرسوم الأخرى وأجور المعاملات المالية وغيرها».

وأشار الى ان الشركة معلومة في البداية للدولة بشكل كامل «ولكن تم الإفتراح في الجلس (الوزراء) إن يكون هناك إمكانية في وقت لاحق لطرح جزء من أسهمها للتداول في سوق دمشق للأوراق المالية لأخوة المواطنين أو حتى ربما بجزء من هذه الأسهم لبعض الجهات العاملة في هذا القطاع مثل المصارف».

تأجيل خط أنابيب نابوكو للغاز لمنتصف العام القادم

فيينا- د ب أ: قالت شركة أو.إم.في النمساوية للطاقة وهي شريك في مشروع نابوكو للغاز امس الاربعاء إن المشروع سيتم تأجيله لمدة عام واحد إلى منتصف عام 2013.

وأصبح المورد المفضل لخط الأنابيب من وسط آسيا إلى أوروبا هو حقل شاه دنيز في أذربيجان.

غير أن المدير التنفيذي للشركة النمساوية جيرهارد رويس إن اتحاد الشركات الذي يدير الحقل بقيادة شركة بريتش بتروليم البريطانية للطاقة لن يتخذ قرارا حتى العام القادم بشأن خط الغاز الذي سيقوم بتوريد الغاز اليه. وأضاف رويس أن خطة نابوكو ظلت قائمة لمدة 12 عاما من البدء فيها، مشيراً إلى أن «الأمر لا يتعلق بنا

لتحديد توقيت تشغيل خط نابوكو وإنما أولئك الذين يملكون الغاز». ويدرس اتحاد شركات شاه دنيز عرضا مقدمه من نابوكو من خط أنابيب ترانس أدرياتيك وهو المشروع الإيطالي اليوناني «أي جي أي بوسيدون».

كانت الحكومة التركية قالت الشهر الماضي إنها لم تعد تساند بشكل كامل خط أنابيب نابوكو وأنها بدلا من ذلك تعطي الأولوية لمشروعها الخاص بها وهو «تأتاب».

والمساهون في مشروع نابوكو هم شركات للطاقة في ألمانيا والنمسا والمجر وبلغاريا ورومانيا وتركيا.

من ناحية أخرى أعلنت الشركة النفطية النمساوية أن أرباحها الصافية ارتفعت بنسبة 30 ٪ العام الماضي لتصل إلى 1.57 مليار يورو (2.08 مليار دولار). وقالت الشركة إن العائدات ارتفعت مع ارتفاع أسعار النفط بفعل الاضطرابات في دول الربع العربي.



دافعوا الضرائب الألمان يتحملون خسائر إضافية بسبب أزمة ديون اليونان

■ ميونيخ - د ب أ: يواجه دافعوا الضرائب الألمان خسائر إضافية نتيجة أزمة الديون اليونانية بسبب شطب جزء كبيراً من قيمة سندات الخزنة السيادية اليونانية المملوكة للبنوك والمؤسسات المالية الخاصة حيث انتقلت ملكية هذه السندات إلى ما يعرف باسم «بنك الديون المشكوك في تحصيلها» والممول من أموال دافعي الضرائب.

وقالت مصادر في القطاع المصرفي بمدينة ميونيخ الألمانية يوم الثلاثاء إن الاتفاق الذي تم التوصل إليه اليوم بشأن حزمة القروض الجديدة لليونان وشطب نسبة كبيرة من ديون اليونان المستحقة للبنوك والمؤسسات المالية الخاصة سوف يكلف ألمانيا ما بين 6 و8 مليارات يورو إضافية علاوة على حصة ألمانيا من حزمة القروض البالغ إجماليها 130 مليار يورو.

يذكر أن أغلب نصيب البنوك الألمانية من سندات الخزنة اليونانية التي تم خفض قيمتها مملوكة لبنك «هيبرو ريال ستيت»، الذي تدخلت الحكومة الألمانية لإنقاذه من الإفلاس في 2008 حيث تم تأميمه ثم تقسيمه إلى بنك جديد يمارس نشاطه بدون أعباء الديون أو الأصول المشكوك في تحصيلها وبتهاد لهذه الأصول تتحمل الدولة خسائره.

ولم يتمكن متحدث باسم بنك الديون المشكوك في تحصيلها في ألمانيا من تحديد التكلفة الفعلية التي ستتحملها بعد قرار وزراء مالية منطقة اليورو اليوم إلزام البنوك والمؤسسات المالية الخاصة بتحمل جزء من تكاليف عملية إنقاذ اليونان من الإفلاس.

كانت أزمة ديون اليونان من سندات الخزنة اليونانية التي تم خفض قيمتها مملوكة لبنك «هيبرو ريال ستيت»، الذي تدخلت الحكومة الألمانية لإنقاذه من الإفلاس في 2008 حيث تم تأميمه ثم تقسيمه إلى بنك جديد يمارس نشاطه بدون أعباء الديون أو الأصول المشكوك في تحصيلها وبتهاد لهذه الأصول تتحمل الدولة خسائره.

ولم يتمكن متحدث باسم بنك الديون المشكوك في تحصيلها في ألمانيا من تحديد التكلفة الفعلية التي ستتحملها بعد قرار وزراء مالية منطقة اليورو اليوم إلزام البنوك والمؤسسات المالية الخاصة بتحمل جزء من تكاليف عملية إنقاذ اليونان من الإفلاس.

وكافحت وكالات الأنباء أمس الأربعاء في بيان أن «التدابير التي ستتخذها الحكومة الألمانية لتغطية ديونها ستكون أكثر صرامة من تلك التي تتخذها الحكومة الألمانية لتغطية ديونها».

وترى ألمانيا أن حجم آية الاستقرار المالي الأوروبية مناسبة خصوصاً بعدما خفت حدة التوتر في أسواق السندات الإيطالية والإسبانية. قال زابيرت للصحافيين إن الحكومة الألمانية على استعداد لتسريع وتيرة التمويل إلى الألية.

وكان صندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي دعياً مؤخراً للقادة الأوروبيين إلى تحويل الأموال غير المستغلة البالغة 230 مليار يورو في صندوق الإنقاذ المالي، وهو صندوق تسهيل الاستقرار المالي الأوروبي، إلى آلية الاستقرار المالي الأوروبية.

بيجو الفرنسية للسيارات تفاوض جنرال موتورز الأمريكية لإقامة تحالف

■ باريس - د ب أ: قال وزير العمل الفرنسي خافيير بيرتراند أمس الأربعاء إن شركة بيجو ستورين الفرنسية ثاني أكبر منتج للسيارات في أوروبا، تتفاوض مع جنرال موتورز الأمريكية للسيارات.

وقال بيرتراند أمس الأربعاء إن شركة بيجو ستورين الفرنسية ثاني أكبر منتج للسيارات في أوروبا، تتفاوض مع جنرال موتورز الأمريكية للسيارات.

وقال بيرتراند أمس الأربعاء إن شركة بيجو ستورين الفرنسية ثاني أكبر منتج للسيارات في أوروبا، تتفاوض مع جنرال موتورز الأمريكية للسيارات.

في أعلى زيادة منذ عام 1989 على الأقل. كان السهم تراجع بنسبة 40% على مدار 12 شهراً مضت لتصل القيمة السوقية للشركة إلى 4.06 مليار يورو (5.37 مليار دولار). كانت الشركة الفرنسية أعلنت عن خطط الأسبوع الماضي ببيع أصول بقيمة 1.5 مليار يورو لخفض الديون التي زادت إلى 3.4 مليار يورو، في حين، تكافح جنرال موتورز في أوروبا مع تأكيد شركة أوبل الألمانية التابعة لها خسائرها.

نقلت بلومبرغ عن ساشا كوميل قوله إن «الشراكة مع جنرال موتورز ستكون منطوية، لأن بيجو وأبل كلاهما يفتقر للحجم، مضيفاً أن شركة فيات الإيطالية أيضاً شريك

الين بأدنى مستوى في 7 أشهر مقابل الدولار واليورو تحت الضغط

■ لندن - رويترز: سجل الين أقل مستوياته في سبعة أشهر مقابل الدولار أمس الأربعاء بينما يكافح اليورو للصدور مقابل العملة الأمريكية في أعقاب قرار حزمة إنقاذ اليونان.

كما تعرضت العملة الموحدة لضغوط إثر انخفاض مؤشر مديري المشتريات في منطقة الخدمات في منطقة اليورو بوتيرة تفوق التوقعات إلى 49.4. إن دون مستوى 50 نقطة وهو ما يشير إلى انكماش مما يؤثر بخوف من أن تشهد المنطقة حالة من الركود في وقت لاحق من العام.

وسجل الدولار أعلى مستوى خلال الجلسة عند 80.30 ين وهو أعلى مستوياته منذ منتصف يوليو تموز وأشار متعاملون في مشتريات من مستوردين في اليابان ولاعين في الخارج.

وتعرض الين لضغوط منذ تحرك بنك اليابان المركزي المفاجئ لتعزيزيز برنامج شراء الأصول الأسبوع الماضي. وقال بعض الخللين إن هذه الخطوة قد تمثل نهاية الاتجاه

الصعودي طويل الامد للعملة اليابانية الذي دفع السلطات للتدخل في سوق العملة ثلاث مرات في العام الماضي. وسعد اليورو لاعلى مستوى في ثلاثة أشهر مقابل العملة اليابانية عند 106.33 ين وهو أعلى مستوياته منذ منتصف تشرين الثاني/نوفمبر.

وسعد الدولار نحو خمسة بالمئة مقابل الين منذ بداية الشهر الجاري وهو في سبيله لتسجيل أكبر مكاسبه الشهرية بالنسبة المتوية منذ آذار/مارس 2010.

وترجع اليورو من أعلى مستوياته في نحو أسبوعين التي سجلها مقابل الدولار في اليوم السابق مع انحصار مشاعر التفاؤل الناتجة عن خطة إنقاذ اليونان في مواجهة مخاوف بشأن النمو الاقتصادي والمخاطر التي تكثفت للتنفيذ. ونزل اليورو 0.1 في المئة إلى 1.3221. 2 دولار من أعلى مستوياته يوم الثلاثاء البالغ 1.3293. 2 دولار وهو أعلى مستوى منذ التاسع من فبراير شباط. ويواجه اليورو مقاومة عند 1.3306 دولار وهو متوسطه المتحرك في منه يوم.

دراغون أويل النفطية تبحث عن صفقات في السوق

■ لندن - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة دراغون أويل النفطية التي تتركز أنشطتها في تركمانستان إن الشركة تواصل البحث عن فرص جديدة في السوق في إطار سعيها لإنفاق جزء من سيولتها المالية البالغة 1.5 مليار دولار.

ويريد عبد الخليفة في مقابلة مع رويترز تطوير حقل نفط في بحر قزوين إلى شركة معروفة أيضاً في مجال التنقيب وباصول إنتاجية في أنحاء العالم.

وقال الخليفة في مقابلة مع رويترز يوم الثلاثاء «نسعى لتوجيه رسالته إلى السوق مفادها أن ما حققناه في التطوير ليست تحققة أيضاً في التنقيب».

وقالت الشركة العام الماضي إنها تعتزم التوسع فيما وراء قاعدتها في تركمانستان وقد فازت برخصة تنقيب في تونس في أكتوبر تشرين الثاني لكنها لم تبرم حتى الآن صفقة كبيرة. غير أن ذلك قد يتغير بعدما قالت يوم الجمعة إنها تدرس الاستحواذ على بوليفين للتنقيب الدرجة في بورصة لندن والتي لها أصول في الكاميرون.

وأشار الخليفة إلى مصر وقازاخستان من بين الدول ذات الفرص الواعدة المتاحة لكنه قال إن ماكس بتروليوم وهي شركة تنقيب صغيرة في قازاخستان شارح حولها شائعات في وسائل الإعلام في الآونة الأخيرة بأنها هدف للاستحواذ ليست ضمن اهتمامات دراغون أويل.

ولم يحدد رقماً معيناً يمكن أن تنفقه

شركته في صفقة وقال إن هناك صفقات بنحو 200 مليون دولار وصفقات أخرى بائتر من ذلك.

وتأهلت دراغون أويل التي أعلنت في وقت سابق اليوم عن نمو أرباحها 76 بالمئة في 2011 للمشاركة في جولة لترسية التراخيص في العراق في وقت لاحق هذا العام.

وامتعت الخليفة عن التعليق عما إذا كانت دراغون أويل التي تقدر قيمتها بنحو 2.8 مليار جنيه استرليني (4.4 مليار دولار) مستخدم بعرض للاستحواذ على بوليفين التي تقدر بحوالي 350 مليون استرليني (553.7 مليون دولار). جنيه استرليني.

لبنان: جمعية الصناعيين تشكو الحكومة لمنظمة العمل الدولية

■ بيروت - د ب أ: تقدمت جمعية الصناعيين في لبنان بشكوى ضد الحكومة اللبنانية أمام منظمة العمل الدولية في سابقة هي الأولى من نوعها.

وأشار رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين نعمة افرايم إلى أن «تسجيل واقعة هي الأولى من نوعها في تاريخ منظمة العمل الدولية، إذ تقدمت جمعية الصناعيين كاملة لأصحاب العمل في منظمة العمل الدولية ومعها الهيئات الاقتصادية بالترزامن مع الاتحاد العمالي العام بشكوى ضد الحكومة اللبنانية - وزارة العمل».

وأضاف افرايم في بيان أصدرته الجمعية أن هذه الأخيرة طلبت من مكتب حوان سوماقيا مدير عام منظمة العمل الدولية «وفقاً لدستور المنظمة وانظمتها وأعرافها، بذل المساعي ومع الحكومة اللبنانية من أجل احترام معايير العمل الدولية

التي تضمنها الاتفاقية الدولية لحقوق الإنسان والجمعية الدولية للعمال والجمعية الدولية للمساعي من الحكومة اللبنانية من أجل احترام معايير العمل الدولية

خطة الانقاذ الاوروبية تواجه اختباراً في الشارع اليوناني

خفض النفقات الصحية مليار يورو في 2012.

وفيما اشارت خطة الانقاذ تحفظات الاسواق وعدد كبير من الخبراء الاقتصاديين الذين يشكون في قدرة اليونان على الخروج من الأزمة، اعرب لوكاس باباديموس مساهم الثلاثاء عن تفاؤل نسبي. وقال انه اذا جرت الامور على ما يرام في مواعيدها «اعتقد ان السخة المقبلة ستشهد تامين شروط الاستقرار التي ستؤدي الى انتعاش تدريجي». وفي الانتظار اعادت الحكومة الاربعة رفع توقعاتها الى 6.7% للعجز في 2012 بسبب الكساد.

اقرها الشركاء الاوروبيون يفرض يوميا اضرابات وتظاهرات قطاعية من المتقاعدين الى المحامين مرورا بموظفي القطاعات العامة التي سيعاد تنظيمها.

وتضمن جدول اعمال البرلمان اليوناني مشروع قانون مهمين. ويشمل الاول الذي اوع الثلاثاء جميع تدابير الموازنة التي طالب بها داثنو البلاد قبل الافراج عن المساعدة المالية الثانية، ومنها اتفاق مبدئي حول خطة التقشف الجديدة التي طلبت من اليونان في مقابل منحها قروضا وشطب جزء من ديونها.

يذكر ان تنفيذ خطة الانقاذ التي

سينتأما في اثينا القريبة من البرلمان «ستلغي معا الانقطاعات الجديدة من معاشات التقاعد». وازافت ايرز نقابتي يونانيتين في بيان ان «التدابير التي سيسوت عليها البرلمان حول الانقطاعات الجديدة تشكل رصاصا الرحمة للمتقاعدين ولنظومة الامن الاجتماعي في البلاد».

ودعت نقابة بامي القريبة من الشيويعين انصارها للتزول الى الشارع بعد الظهر، ومن المقرر ايضا تنظيم تظاهرة في سالونيك، ثانية المدن اليونانية (شمال).

ولا يزال الوضع الاجتماعي بالغ التوتر في بلد يواجه السنة

■ اثينا - ا ف ب: دعت كبرى النقابات اليونانية الى التظاهر امس الاربعا احتجاجا على تدابير التقشف الواردة في خطة الانقاذ القياسية التي اعدتها اوربوا من اجل مساعدة اليونان التي تسابق الوقت لاقرار مجموعة من الاصلاحات التشريعية.

وغدا الاتفاق الذي اقره وزراء المال في منطقة اليورو ليل الاثنين/الثلاثاء في بروكسل، دعت النقابات اليونانية الى التظاهر بعد الظهر.

واكد الاتحاد العام للعمال (خاص) واتحاد الموظفين (رسمي) في دعوتها الى التجمع في ساحة

اليونان: البرلمان سيقر اجراءات اضافية للتقشف وقانونا لإجبار دائني الحكومة على التخلي عن جزء من ديونهم

ووافق وزراء مالية منطقة اليورو صباح امس الثلاثاء على حزمة إنقاذ ثانية لليونان بقيمة 130 مليار يورو فضلا عن شطب للديون من جانب حاملي السندات من القطاع الخاص اعتمادا على إجراء إصلاحات اقتصادية جديدة.

من جهة ثانية من المنتظر أن تقدم الحكومة اليونانية اليوم الخميس بمشروع قانون للبرلمان يسمح بإجبار الجهات الاستثمارية الدائنة لليونان بالغاء جزء من ديونها بشكل إجباري إذا لم يكن الجزء الذي تخلت عنه طوعا كافيا وذلك حسيما أعلن البرلمان اليوناني امس الاربعة في اثينا.

وتتمتع حكومة رئيس الوزراء اليوناني

كما من المتوقع أن يصوت البرلمان مطلع الاسبوع القادم على مشروع قانون يحدد تخفيضات إضافية وتعديلات في الموازنة بقيمة 3.2 مليار يورو.

وتشمل الإجراءات حوالي مليار يورو في شكل تخفيضات لأموال المعاشات بينما سيتم تقليص مخصصات الصحة والتعليم بنحو 700 مليون يورو. كما سيتم خفض 400 مليون يورو أخرى من حجم الإنفاق على الدفاع.

ويعدل مشروع القانون أيضا بشكل كبير موازنة عام 2012، ليتغير العجز المستهدف إلى 6.7% من الناتج المحلي الإجمالي مقابل توقعات مبدئية عند 5.4%.

أثينا - وكالات الأنباء: أسرعت الحكومة اليونانية امس الاربعة إلى اعتماد سلسلة من إجراءات الطوارئ التي ستخفض بشكل أكبر الإنفاق الحكومي والدخول الخاصة وذلك بعد يوم واحد من موافقة وزراء مالية منطقة اليورو على تقديم حزمة إنقاذ ثانية للبلاد.

ودعت أكبر نقابتي للعمالين بالقطاعين العام والخاص في اليونان لمسيرة احتجاجية ضد الإجراءات امس الاربعة.

من المتوقع ان يتم تمرير القانون اليوم الخميس إذ تتمتع حكومة رئيس الوزراء لوكاس باباديموس على أغلبية مريحة تبلغ 199 نائبا في البرلمان المؤلف من 300 عضوا.

ارتفاع اسعار النفط اختبار للاقتصاد الأمريكي ولفرص اعادة انتخاب اوباما

وريك سانتوروم ونيوت فينغريتش، الراغبون في الحصول على ترشيح حزبه لخوض سباق الرئاسة، الى القاء اللوم في ارتفاع اسعار النفط على اوباما.

واشاروا الى معارضة اوباما للحفر البحري للتنقيب عن النفط، ومد خط انابيب من كندا، اضافة الى دعمه وقف الخفض الضريبي لشركات النفط، وقالت ان هذه عوامل ساهمت في ارتفاع اسعار النفط. حتى ان فينغريتش وعد بخفض سعر البنزين الى 2.50 دولار للغالون.

ويأيد جميع المرشحين الجمهوريين في ان يؤدي موقعهم بشأن الطاقة الى اذغاق شركات النفط بالاموال عليهم مع مواصلة حملاتهم الانتخابية المكثفة.

هي التي يمكن ان تكون مسؤولة عن ذلك.

واوضح محللون في شركة جيه. بي.مورغان الثلاثاء ان «سعر الاقتصاد. يمكن ان يدفع اسعار النفط الى الارتفاع خلال الاشهر 12 الى 24 المقبلة».

وإذا شكل ارتفاع اسعار النفط اخبارا اقتصادية سيئة للبلاد، فانها بلا شك تشكل اخبارا سيئة كذلك بالنسبة للرئيس اوباما من الناحية السياسية.

وعلى اقل تقدير فقد منح الرضى عن اداء الرئيس بشكل قوي مع ارتفاع اسعار البنزين، كما حدث مع سلف اوباما الرئيس السابق جورج بوش. وفي حالات اخرى فان هذه العلاقة لا تكون بنفس القوة.

ان القلق بدأ على البيت الابيض. ويتوقع ان يعود اوباما الى التطرق الى مسألة سياسة الطاقة في خطابه في ميامي بولاية فلوريدا اليوم الخميس.

وعلى اقل تقدير فقد منح ارتفاع اسعار النفط اعداء اوباما السياسيين ذريعة لهاجمته حتى مع انتعاش الاقتصاد، كما ادى الى احماد تأثير الخفض الضريبي بمقدار 40 دولارا في الشهر والتي دار خلاف كبير حولها.

وسعى الجمهوريون ميت رونمي

■ واشنطن - ا ف ب: يهدد الارتفاع الكبير في اسعار البنزين الانتعاش الاقتصادي الطفيف الذي حققه الاقتصاد الأمريكي ما يمكن ان يبهد امال الرئيس الأمريكي باراك اوباما في الاحتفاظ بمنصبه لفترة ثانية.

وقد تمكن الاقتصاد الأمريكي، الذي اخذ في الانتعاش الضعيف بعد اربع سنوات من الركود، من تفادي الانكساعات السلبية للزوال والتسوخام والبنزين ضريبا لليابان، والثورات العربية وازمة الديون الأوروبية المستمرة.

والآن وبعد ان بدأت معدلات البطالة في الانخفاض، وبدأ الاقتصاد في تحقيق نمو، يمكن ان يوجه ارتفاع اسعار النفط ضربة اخرى للاقتصاد الأمريكي الذي يعد الاكبر في العالم.

وفي العام الماضي ارتفعت اسعار النفط الخام والبنزين بسبب عدة عوامل من بينها التوتر في ايران وسورية وليبيا ونيجيريا وجنوب السودان، والضغط على مصافي النفط وتزايد الطلب العالمي على الوقود.

وبالنسبة للاقتصاديين فان ذلك تترجم في ارتفاع اسعار البنزين بنسبة 12.5% - أي من 3.17 دولار للغالون الماضي في 3.57 دولار للغالون حاليا، مما يعني ضغطا ماليا على العائلات الأمريكية.

شركة صينية تسعى لتسوية بالتراضي لنزاعها مع ابل الأمريكية بشأن العلامة التجارية «آي باد»

■ بكين - د ب أ: تعتزم شركة صينية تخوض معركة ضد شركة ابل الأمريكية بشأن ملكية العلامة التجارية «آي باد» المصنوية في الصين، في خطوة قد تفتح الباب أمام تسوية بالتراضي لنزاعها مع ابل الأمريكية بشأن العلامة التجارية «آي باد».

وقال مصدر مطلع في الصين، إن الشركة الصينية تسعى لتسوية النزاع مع ابل الأمريكية بشأن العلامة التجارية «آي باد».

وقال المصدر إن الشركة الصينية تسعى لتسوية النزاع مع ابل الأمريكية بشأن العلامة التجارية «آي باد».

وأوضح ان الهدف الرئيسي لدعوى بروفيو تكنولوجي «حماية حقوقها القانونية» وأن الشركة «تحتفظ بالحق في المطالبة بتعويض» من ابل.

وقال المحامي ان جلسة نظر الدعوى امس الاربعة انتهت دون صدور حكم. وأضاف «نأمل في أن يستطیع الطرفان التوصل لنتيجة في أقرب وقت ممكن بدلا من المزيد من القضايا»، مشيراً إلى أن بروفيو على استعداد للتفاوض على بيع العلامة التجارية لأبل.

يأتي ذلك فيما أوقف عدد من متاجر الإلكترونيات ومواقع التجارة الإلكترونية في الصين بيع الكمبيوتر اللوحي «آي باد» بعد صدور أحكام سابقة لصالح بروفيو من محاكم إقليم جواونغدونغ جنوبي الصين، حيث يوجد مقر الشركة.

وذكرت وسائل الإعلام الحكومية في الصين ان السلطات التجارية في حوالي 20 مدينة وإقليماً بأحاء البلاد بدأت مصادرة أو تستعد لمصادرة أجهزة آي باد.

قال ما إن بروفيو تستعد أيضا لدعوى استئناف بشأن العلامة

الشركة الأم لموقع علي بابا للتجارة الإلكترونية تسعى لتحويله إلى شركة خاصة

■ هونغ كونغ - د ب أ: قفز سهم شركة «علي بابا» الصينية للتجارة الإلكترونية بحوالي 40% امس الاربعة بعد استئناف التداول عليه في تعاملات هونغ كونغ مدعوما بالانباء بان الشركة ستتحول إلى شركة خاصة.

كان تم إيقاف التعامل على سهم الشركة منذ التاسع من شباط/فبراير وقالت مجموعة علي بابا غروب، وهي الشركة الأم وأكبر شركة في الصين للتجارة الإلكترونية والتي تملكها 73% من أسهم موقع علي بابا خاصة، وخلال تلك الفترة تراجع سهم الشركة بأكثر من 27%.

ويعد موقع علي بابا أكبر سوق في العالم للتجارة بين الشركات ويعتمد بالأساس في نموه على جذب الأعضاء إليه. سجلت شركة علي بابا صافي أرباح بقيمة 1.71 مليار يوان (271.5 مليون دولار) العام الماضي بارتفاع نسبة 16.6% عن العام السابق لتتحقق أفضل صلحة لعمالئنا كما أنها ستحترق من الضغوط الناشئة من كونها شركة مدرجة لعموم الجمهور». وأضافت المجموعة أنها تعرض

التجارية في مدينة جونغتشو جنوبي الصين الاسبوع المقبل. وأشارت بروفيو إلى أنها سجلت العلامة التجارية أي باد في الصين عام 2001 لكن صحيفة (تشانينا دايلى) الحكومية كانت ذكرت في وقت سابق ان بروفيو تكنولوجي (تايبوان) باعت الحقوق الدولية الخاصة بالعلامة التجارية لشركة بريطانية في 2009.

وتردد ان الشركة البريطانية أعادت بيع العلامة التجارية لأبل التي أطلقت جهاز آي باد عام 2010، لكن بروفيو أصرت على أنها لا تزال تحتفظ بالعلامة التجارية في الصين.

واتهمت أبل بروفيو بالتراجع عن اتفاق لنقل العلامة التجارية. الماضي «اشترينا الحقوق العالمية لبروفيو الخاصة بالعلامة التجارية أي باد في عشر دول مختلفة قبل عدة سنوات» مضيفة «ترفض بروفيو احترام اتفاقها مع أبل في الصين وقد وقتت محكمة في هونغ كونغ إلى جانب أبل في هذا الصدد».



عودة هنري كيسنجر وسياساته



كيسنجر ان تكون تلك الحرب شديدة القسوة وستكون أمريكا المنتصرة الوحيدة فضلا عن اكتساح جيوش امريكا لسبع دول نظفية ليضمونها لانقسام تدفق الازار الامريكية وحلول اسرئيل دولة ذات سيادة في الشرق الاوسط هذا يقودنا الى ان اراضيات حرب عالية ثالثة تلوح في الافق مستندين على ذلك من تصريحات هنري كيسنجر وكبار جهابذة السياسة في العالم وربما تكون سورية هي شرارة الحرب في ظل تدخل الصين وروسيا ضد امريكا واوروبا والعرب في الملف السوري أي ان كثيرا من الاسباب المجتمعة تمهد الطريق لتلك الحرب التي اعلن عنها كيسنجر .

فتحي احمد

مقابل إطلاق يدكم لترويض العقل الجمعي. كل ذلك، يعود إلى أن نواته تتكشف حول عصابات ما قبل الدولة الحديثة، حيث حكم السلالة وقادة الجند والوعاظ والتجار، والمماهة المطلقة بين الدولة ونظام الحكم، وكسب الشرعية من خلال إخضاع الحكوم كرها أو طوعية.

وربما يكون طرح الدستور على الاستفتاء، مثلا صارخا لعقم الاستبداد، فالدستور هو مرة لعقد اجتماعي يشترط لإبرامه حضور كل أطرافه وكتلته، فهل حضر مثلا الوزير المسيحي يا ترى، ووافق على إخضاع وطنيا؟ وإذا كان منصب رئيس الدولة يُدسترس حسب الصيغة البيولوجية، فلم لا تُوزع باقي حقايق الدولة بنفس الطريقة؟!

المشكلة الحقيقية أن النظام الحاكم في بنيتي العميقة هو الأشد بؤسا وغلظة، فالأنظمة القروسطية كانت دائما مضبوطة بقواعد العصبية، وموظرة بأرتوودوكسية دينية، ترفض الحداثة العقلية جملة وتفصيلا، لكنها عموما تلتزم بمبادئ العقد الاجتماعي (العرف والتقليد) يعكس النظام السوري الذي يستند على استخدام الكفاءة عالية وميكانيكية مقبلة، تكاد تخلو من قواعد الضمير.

في سورية فقط يُقتل الإنسان ثم يُقتل مشيعو جنازته، في سابقة لم يألّفها تراث الأئسنة، الذي عرف منذ العصر الحجري تقاليد الدفن وجمال الموت ومهابهته.

نادر قريط

naderkraitt@yahoo.de

الاحتلال إذ قرّرت المحكمة العسكرية إبعاد النائب المقدسي أحمد عطون إلى مدينة رام الله وتبع ذلك هدم خيمة الاعتصام واختلاف النائب محمد طوطح والوزير خالد أبو عرفة تمهيدا لمحاكمتها بتهمة ملققة وإبعادهما عن القدس لتفرغها من سكانها ومن الشخصيات القيادية.

ولم يعد الصراع على القدس بين الطرفين الفلسطيني العربي والإسرائيلي بل دخلت القوة العظمى أمريكا إلى الدائرة وأصبح الحصول على رضی اللوبي الصهيوني الأمريكي من قبل المتنافسين الرئاسيين وفي ظل الخطورة والتهديد للجسمت المقدس له بشرط أن توجه الأنظار هل نحتاج إلى اقتحام جماعات متطرفة للمسجد حتى تعود القدس ومقدساتها إلى صدارة اهتمام المشهد الإعلامي والسياسي والشعبي؟! وهل القدس والمسجد الأقصى مجرد خبر اعلامي يسترعي انتباهنا إذا حضر وتغيب إذا غاب؟! الأثر أن هناك مشاريعا تهويدية تحصل فوق الأرض وتحت الأرض دون أن نراه أو نأبه لها فقد تتعاظم يوما ما، لا سمح الله، حتى يبلغ الإسرائيليون غايتهم في هدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل؟!!

لا بأس أن يتهم العرب بتحريض مواطنهم من ربة الاستبداد الذي استبعدنا أكثر من الاحتلال بل جعلنا مقدس له بشرط أن توجه الأنظار والقلوب والطاقت قبل وأثناء وبعد ذلك نحو مشروع الأمة العربية والإسلامية الأكبر في تحرير فلسطين والقدس، فقد قام أبو بكر بباقيات جيوش الفتح كلها وأرسل إلى خالد بن الوليد يستحثه على الإسراع إلى الشام لفتح بيت المقدس وجاء في رسالته، والله لقرية من قرى الأرض المقدسة يفتحها الله علينا أحب إلينا من رستاق من رستاق العراق»، وقد فذل فتح كل الدين الأيوبي الذي وحد مصر والشام وانطلق بأهل البلدين نحو الفتح القدس العظيم.

وعزأؤنا وبشرانا أن صنع الثورات وأبطالها لم يتفكروا بذكرن القدس وفلسطين في شعاراتهم وبعد انتصاراتهم ويعودونها بالعودة والتحرير «ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا». د.ديمة طارق طهوب

ولا يخلون بمبدأ المواطنة انتصارا للقناعات الأغلبية الطامحة لإعادة تأسيس مشروع الخلافة الإسلامية.

رغم ذلك سنكون متعاطفين جدا ونقول: لنُدع الجوانب الشكلية بما فيها من لحي وجلابيب... وخطابات حماسية لاستهلاك الداخلي... وهيا نهتم فقط بالجوهري: إن الإسلاميين المعتدلين في تونس (مثلا)، تعهدوا بمواصلة تطوير قطاع السياحة وترك البارات مفتوحة. والمتعلم في تعدد الزوجات.. ثم إنهم لا يتأخرون في تشجيع لعبات كرة اليد وهن يرتدين لباسا رياضيا سافرا... وهذا كل شيء.

ماذا الخوف من الإسلاميين إننُ.. ماداموا لا يختلفون في شيء عن تلك الأنظمة التي ساهموا في الإطاحة بها.. إنهم حتى الآن يؤدون جيدا، وقد يكونون السبب الرئيسي في الحد من ظاهرة انتشار السلفية، بل قد يكونون السبب في تقليص (ظاهرة الإسلاميين عموما) ليلقي الإسلام ديننا منزهة عن أي تجاذب سياسي.

علي مغازي - الجزائر

ويؤثر لحرب العصابات، خصوصا في المناطق المنهشة التي كانت ضحية لإقتصاد السوق المافيوزي والبطالة والإنفجار السكاني وأمر عديدة، جعلت الحياة عبثا قليلا يسهّل الموتُ دونه.

أبوابها باعتبارها فن السحتيل، وبهذا يمكن فهم الشجاعة الأسطورية التي ميّزت الإحتجاج السوري، وجعلته يستخف بالوت ويصمّ أذنه عن شعارات الممانعة (المتنافيزيقية) التي لم تلعب جاثعا، ولم تقفل ذباية. ويرغم وتغادر المشهد دوليا ومحليا، وإن لا حل في الأفق، سوى توسل الأمنيات وإنتظار المعجزات، التي تسمح بتداول سلمى، بحسن الدماء، ويحفظ البلاد من روح الشأر وصابية الدم، فإنشا بل ريب أمام حرب عصابات مبررة وطويلة الأجل، توفرها حاضنة شعبية كبيرة، ودعم سخي من دول المحيط (والخليج) وهذه مقفلة الشعب نايك عن الجيش، الذي يتمدد مضطرا فيضعف، أو يتمركز فيخسر الأرض، إنها بديعية فأمرىكا بكل جبر الوتر لم تهزم «البيشوتن».

إن أجدبية الصخر التي تغض بصمرها عن أنظمة بتروولية قروسطية، توفر الخبز والرفاهية لواعيها، لا لتحمل بقاء نظام حكم يحقر حياة محكوميه، ويحكم أفواههم، ويقذف بهم لتسول الرغيف في النافي.

هذا النظام الذي كرسه الحجر الباردة، يقشور قومية حدائية تحررية اشتراكية. ومضمون شمولي عنفي، أسقط كل شعاراته، حتى الشمولية بمحمولها الحدائي العلماني كانت بمنأى عنه، لأنها تفترض قبض الدولة على دفة الثقافة والتربية، وهذا لم يحصل أبدا. ويدل ذلك ومن أجل ترقيع شرعية الأمر الواقع، قام النظام بمحابة سدة الموروث وشرءه ولأهم،

وهو يرمي الى تدمير جميع الاديان والحكومات الموجودة من خلال تقسيم الشعوب الى قطعان بشرية والى معسكرات متبادلة متحاربة فيما بينهما

حقيقة القول ان كيسنجر عراب السياسة الخارجية الامريكية في عهد الرئيسين نيكسون وفورد لكن طموحاته الصهيونية لن تغخي عن الوجود لقد انتهج سياسة الخطوة خطوة وله باع طويل في حرب عام 1973 حينما نجح في الفصل بين القوات الإسرائيلية والامريكية من جهة والمصرية من جهة اخرى كيسنجر الذي يناهز عمره تسعين عاما وضع الحليب اليهودي منذ الصغر ولم ينسى النبي اليهودي الذي غذاه الحقد والكراهية لليهودي ويقول وكه خبث وبناء على ما يحاك في غرف كبار الساسة في واشنطن وتل ابيب ان حربا عالمية ثالثة واقعة لاحمال وسيكون طرفها هما روسيا والصين من جهة والولايات المتحدة الامريكية من جهة اخرى وتوقع

ان نظرة اليهود ممزوجة بشيء يتعلق بظموجهم المالي والسياسي على حد سواء هذه النظرة اوضحت معممة في جميع دول العالم وقد طرد اليهود من البرتغال ومن ليتوانيا ومن بافاريا ومن ايطاليا ومن اسبانيا ونتيجة خيبتهم ودساتنهم وفرض عليهم ان يعيشوا معزولين عن باقي شعوب الارض وذلك في حارات خاصة بهم مع تسليم الة الامن لمراقبة سلوكياتهم وتصرفاتهم رغم الضنك الذي حل بهم بما كسبت ايديهم خرجوا من تحت الركاب بعزيمة ثابتة واصرار على مواصلة تنفيذ برتوكولات حكماء صهيون لقد وصل الى يد الحكومة اليافارسة ادلة اثبتت ان هناك مؤامرة يقوم بها المرابون لمراجعة البرتوكولات الصهيونية القديمة وقد اكلت المعمة الى ادم وايزهاوبت هذا الحمل الثقيل الذي حملته وايزهاوبت شكله له عبثا ثقيل

سورية «خلفت».. والأزمة بخير!

■ إذا كان آباء الإستقلال قد إختاروا يوم 6 مايو/ أيار عيداً للشهداء، لتخليد كويكة من الوطنيين الذين شققتهم العثماني جمال باشا (السفاح) فهل تتسع الآن أوراق الروزنامة لدماء إبنائهم؟

كل ذي بصيرة كان يعلم أن شعار «إرحل» لن تتسعه طائفة، أو سرير في محكمة، بل مساحة من الغوصى والإحتراب، وكلنا يعرف كيف بدأت الكناية، فالنظام الذي رعب الناس، أربعته بضعة شعارات كتبها ضحية درعا على الحيطان، حينذاك سارعت القبضة الحديدية للبطل، وحجب وسائل الإعلام، ومنع الاعتصام، فلما بانها أمام تقليعية فيسيوكية وعيث صيباني سيختفي في مهده (ففي سورية النعيم والرفاه لا مكان للثورة)، وبهذا إنطلق بركان المكوث، فحوبه يعنف مضطرب وبادوات إعلامية ركيكة، ووعود وإصالح، لا تمسق كيوننة النظام. وبهذه العجرفة يكون النظام قد أشعل الثورة، ثم زادها لهيبا بإرتكاب كبيرتين:

الأولى تمثلت في إنشاء ميليشيا الشبيحة، وزجها بوجه المظاهرين بدل حمايتهم حسب منطق الدولة، وفي هذا ترخيص ضمنى لولادة أية ميليشيا مضادة، وبالتالي تشريع لإحتراب الأهلي.

والثانية كانت في إقحام الجيش النظامي للمدن والبلدات، الأمر الذي دفع لإنشاققات تحولت بحول الأيام إلى أداة عسكرية لمخطف وديمومة الإحتجاج. وتحول كثير من الأرياف والبلدات والمدن إلى حاضنة للثورة

لماذا تحولت العيون والقلوب عن القدس؟!

■ ليس الاحتلال الصهيوني بحاجة إلى ذريعة لاستمرار مكائده ولا ينتظر فرصة ولا يعمل لحسبة في غيبة من إهتمام العرب أو انشغالهم فهو يعلم بالتجربة ان غضبية العرب، ان حصلت، لإخوانهم ومقدساتهم موسمية وقتية محدودة الأثر وهو يقابل ردود الفعل المتواضعة بخطط طويلة الأمد تتدفع على مراحل دون ميالة بقوانين دولية أو انسانية؟! تقرير حال القدس 4 الذي يغطي أواخر العام الماضي، الذي انشغل العرب فيه بربيعهم سواء بالفعل والتغيير في الدول التي طالها التغيير وبالفرجة الأوروبية للانتظار في الدول التي لم تصلها الثورات، بين قيام العدو الصهيوني بحملات تهويد واسعة النطاق، فعلى الجانب الاستيطاني يظهر التقرير ان الاحتلال أقر بناء ما يزيد على 300 وحدة استيطانية وكشف التقرير عن مخطط لبلدية الاحتلال في القدس لبناء ما يزيد على 60 ألف وحدة سكنية خلال العشرين عاما المقبلة: 88% في شرقي القدس، والغريب ان هذه المشاريع وهذا البناء مستمر برغم المطالبة باستمرار المفاوضات وتجاوز ملف الاستيطان مع لينة واستعداد

المفاوض الفلسطيني للقبول بذلك!

وفي الوقت الذي نجحت فيه الهبة الشعبية في كل من الأردن ومصر ومناشدة الهيئات الدينية وتحرك الحكومة الأردنية بوصفها المشرفة على المسجد الأقصى وأوقافه في تأجيل هدم تلة الغاربية وجسرهما المؤدي الى قلب القدس الأقصى الا ان اسرائيل استصدرت قرارا قضائيا يمكنها من ذلك وقد تعمد الى تنفيذة في أي وقت

أما على صعيد مشروع تهويد القدس والاحياء المحيطة بالمسجد الأقصى فقد قررت الحكومة بناء مجمع سياحي في سلوان جنوب المسجد الأقصى وأعلنت عن خطتها في توسيع مستوطنة غيلو جنوب القدس ببناء 500 وحدة سكنية جديدة وهذا يأتي ضمن الرؤية الصهيونية للقدس كعاصمة وحيدة وموحدة ولدهولهم بلخصها حديث نتنتهاو أمام الكنيست « نحن

إسلامي معتدل.. إسلامي متشدد!

■ دعونا نتغذى منذ البداية هذا الخلط الواضح في الاصطلاحات المتداولة: (إسلاميون، سلفيون، متشددون، أصوليون، متطرفون...) وكتفتي بهذين الاصطلاحين: (إسلامي معتدل - إسلامي متشدد) لأنهما الأقل لبسا حتى الآن.

ثم إن (الإسلامي المعتدل) قد يكون شيعيا أو من جماعات (الزوايا والطرق الصوفية) أو يكون متبعا لمذهب (الإباضية)... إذن لنتجاوز كل هذا ونعتبر (الإسلامي المعتدل): (هو ذلك «الرجل، السنني المالكي الوسطي...). أما (الإسلامي المتشدد) فقد يكون: (وهابي، رافضي، طلاباني، قاعدى، تكفيرى، جهادى، إرهابى، سلفى...). هيا نستبعد كل هذا أيضا ونعتبر إن (الإسلامي المتشدد): (هو ذلك «الرجل» المتزمت، غير المتسالم في دينه، لكنه لا ينوي ممارسة العنف ضد المختلفين معه).

يمكن أن نواصل لعبة الإختراالات هذه حتى نصل إلى مساحة تقاطع

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

سوراني قصة اليوم

تباكي أمريكا على الأرواح البريئة في سورية

■ أعجب من تباكي أمريكا ومعها الاعزاء الخلايجة على ارواح الابرياء في سورية. فمتى كان مصير الابرياء العرب في أي مكان ينال أي اهتمام من الادارة الامريكية. لهذا كان ولا بد للمراء من ان يشك في صدق هذا الامر، فأمرىكا لم تظهر ولا حتى أسفها على ارواح الالاف الكثيرة البريئة والتي كانت هي سبب ازهاقها في العراق وأفغانستان وفلسطين وغيرها.

الكل يعرف أن السياسة الامريكية في بلادنا لها غايتان لا ثالثة لهما، وهما ضمان امن أسرائيل ثم ضمان تدفق النفط الى الشركات الامريكية نقطة انتهي. فأما تدفق النفط الى بلادها فقد أصبح مضمونا لها من أحيائها في دول الخليج، وأما ضمان أمن أسرائيل فقد أصبح صعبا عليها بعض الشيء، هذه الأيام، وذلك بسبب قوة المقاومة وما لديها من صواريخ يمكن ان تصل الى عماق اسرائيل، لهذا فقد خرجوا بهذه الخطة لضمان ذلك الامن وهو زعزعة حلفه الوصل في عمل المقاومة أي أسقاط نظام الحكم في سورية ونشر الغوصى هناك، تماما كما فعلوا من قبل في العراق فأعادوا العراق الحبيب الى أشلاء متناثرة باسم الديمقراطية. وهم يريدون الآن تكرار تلك التجربة الناجحة بالنسبة لهم مع الحبيبة سورية.

كنا في فلسطين نتعلم الاناشيد السورية في مدارسنا الابتدائية. ولا زال أذكر مطلع هذا النشيد الجميل من أيام دراستي الابتدائية في فلسطين:

كلت سورية بلادي أنت عنوان الفخامة
كنا في يديك يوما طامعا يلقي حمامة
وما هم الطامعون يأتون لي سورية مجددا من كل حذب وصوب.. ولكن ليلقون حمامهم أنشاء الله.

د. فؤاد حداد - لندن

شكرا امريكا لقد اصبح لدينا رخصة للتجسس

■ لن تتعب اجهزة المخابرات العالمية بالبحث عن طرق جديدة للتجسس على من يلقونها بالنطقة. وبدل ان البحث عن اشخاص ودراساتهم واختيارهم من قبل المخابرات الامريكية وحليفها اسرائيل وجدت ان انشاء جمعيات ديمقراطية ومدافعة عن حقوق الانسان قد يفي باغرضها، حيث انهم يجب ان يتلقوا تدريبات احترافية في بعض الدول الاجنبية وتخصيص برنامج عمل دقيق لهم لارسال معلومات معينة يتم طلبها بدقة عن البلد واشخاص معينين؟

كل ذلك بمساعدات مالية سخيفة من جمعيات امريكية الواضح انها غير بخيلة ابدا. لأن كل ذلك يتم بغطاء قانوني أو لا. فبعد الكشف عن هذه الجمعيات او بعضها في مصر لم يحق لنا ان نتساءل ان كانت توجد جمعيات مشابهة في بلدان عربية اخرى او ان هناك جمعيات طور التأسيس لتقوم بهذه الخدمات المشبوهة؟

ان خطوة المجلس العسكري بالقاهرة تحويل جميع ملفات الجمعيات التي تتلقى اموالا من الخارج للقضاء المصري خطوة بها ذكاء حاد. وان يأتي من يأتي من المسؤولين الامريكيين للتوسط لهؤلاء فقد يأتي متأخرا ولبا جدوى. لان القضاء المصري اصبح قضاء مستقلا. وهذا يذكركني عندما جاء كيسنجر لمقابلة السادات للتوسط لاطلاق سراح جاسوس لاسرائيل رد عليه السادات بالاسف لان الشخص المعني تم اعدامه مسباحا، وكان يعلم السادات هدف هذه الزيارة مسبقا او كان يتوقع هذا الطلب. ونحن هنا إذ توجه كل التحية والتقدير للثورة في مصر.. ونحن على ثقة تامة ان مصر ليست مصر مبارك، وان على امريكا ان تحاول الدفاع مع الواقع الجديد للثورة المصرية وعلى اصحاب المنظمات للدفاع عن الديمقراطية وحقوق الانسان في باقي الدول العربية عليهم ان يعرفوا ان هذه اللعبة خطيرة جدا وان امريكا لن تستطيع حمايتهم كما وعدتهم.

رياض ابو زيد

ryad2009@hotmail.es

من ثمار الربيع العربي مغاريا

■ لا يختلف اثنان على ان المغرب العربي مهد ومنطلق الربيع العربي، الذي أتى بمجموعة من المستجدات التاريخية التي يشهدها العالم العربي، فالحرك الشعبي العربي لم يسقط فقط أنظمة الفساد، بل أسقط أيضا العقليات التي تدار بها العلاقات البيئية العربية، تلك العقليات البدائية التي تركز على الخلافات، وترجع كفة القطعية ولو على حساب مصالح بلداننا وطموحات شعوبنا. ولعل التقارب المغربي الاخير، والارادة السياسية التي عبرت عنها حكومات بلدان المغرب العربي من خلال اجتماع وزراء الخارجية أمس في الرباط، وما سيفه من أجل الدفاع عن مصالحها الاقتصادية، المغرب وموريتانيا والجزائر، المؤشرات واضحة على السقوط المدوي لهذه العقليات. نحن ان نعيش مرحلة استثنائية، مرحلة تتسم بتغيرات سياسية متسارعة، وأزمات اقتصادية عالمية متتالية، جعلت من الوحدة المغربية ضرورة قصوى من أجل مواجهة تحدياتها، كما عبر عن ذلك الرئيس الجزائري.

لا تكشف سرا عندما نقول ان الخلافات السياسية كيدت اقتصادات الدول المغربية خسائر كبيرة، وذلك بسبب تجريد التعاون والتكامل الاقتصاديين، فمن المؤسف ان المبادلات التجارية بين بلدان المغرب العربي لا تمثل سوى 3% من مجموع مبادلاتها مع بقية العالم، وهي اضعف نسبة بين التكتلات الجهوية عالميا، في حين ان بعض الدول تركز على نقاط خلافتنا من أجل الدفاع عن مصالحها الاقتصادية. فإسبانيا مثلا تستغل مشكل الصمراء لعرقلة الاتفاقيات الاقتصادية المغربية مع الاتحاد الأوروبي.

نحن متفائلون بنجاح القمة المغربية المقبلة، ونتمنى أن تكون باهرة خير لتحقيق الوحدة المنشودة، التي عايننا جزءا غياها الكثير الكثير.

أنس أباهدي - المغرب

لا وقوف على الاطلال بعد اليوم

■ إلى متى سنبقى بهذا الحال صامتين، متخاذلين عن كل ما يحدث لنا الان؟ نتباكي ونقف على الاطلال نردد كالبليغات عن حال الأمة العربية وعن آخر المستجدات والاعتراف نتابع مسلسل القتل والدمار كما نتابع أحدث المسلسلات التركية التي تتنافس على عرضها معظم القنوات بدون حياة ولا احترام لأرواح الشهداء، وكان هدفها الوحيد هو جمع فئات الضمائر العربية الحية والقائما في سلة المهملات؟!

صامتين عندما تزحف ارواح البشر ظلما وعدوانا، وكتفتي بالترحم عليهم وتناقل الخبر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ولكننا نثور ونصرخ عندما نجد أحد شباننا وبناتنا على عتبة الخروج من مسابقات الغناء (الغناء العربي). فعلا نحن العرب نستحق جائزة البلاة والتخلف العقلي.

ایمان ناصر - اليمن

دماء على قارعة الطريق

■ لم يكن يوما عاديا ولا يوما هادئا كما يوحي بذلك المنظر الذي انهمر على ضفة الصابرين، رغم الألم والجرح الذي يتسبب به الاحتلال لأهلها، فإناق بل هي ثوان ان صبح التعبير وطارات، أحلام الطفولة وتبددت بسماط الطبيعة والبراءة، تمزقت الاشلاء واهترقت الحواس وغادرت طيور جديدة السماء وعلت الأرواح لتصل الى جنة ربها أمنة مطمئنة ما تغيرت بنديا بعد، وما عرفت خيرا من شرها، قد تكون أرواحهم راتحت من وعاء الحياة وتخبيلها بالبشر، لكن الألم في نفس من بقي هنا يتجرعون من كأس فاهلهم وذوهم وكل من يملك ضميرا وقلبا ينبض دما وانسانية ينبض حبا وشفقة.. بحق الألم عظيم والوجع كبير، والجرح غائر فالمت لا يوجع الموتى.. الموت يوجع الأحياء.

أنس سعد عواد



ما هو رأيك؟

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



مطلوب فكر سياسي إسلامي جديد

د. علي محمد فخرو

■ أما وأن العديد من التنظيمات السياسية الإسلامية قد وصلت إلى قاعات البرلمانات والى كراسي الحكم في بعض الأقطار العربية وأنها في طريقها شبه المؤكد للوصول إلى تلك المقاعد في أقطار آخر، فإن العلاقة بين أسس الحكم كتعبير عن سلطة الدولة وأسس ممارسة السياسة في المجتمع كتعبير عن إرادة الشعوب أو الأمة من جهة وبين العقيدة والفقه والفكر الإسلامي من جهة أخرى لم يعد موضوعاً أكاديمياً وإنما أصبح شأنًا مؤثرًا بقوة في واقع كل جوانب حياة الناس اليومية، الشخصية منها والعامية. وفي المستقبل القريب سيصبح هذا الموضوع شغلا من أهم شواغل الثورات والحركات العربية في تحدياتها في الشوارع والساحات وفي قاعات الحكم والتشريع والقضاء ومؤسسات المجتمع المدني كافة وفي كل وسائل الإعلام والواصل. ومن المؤكد أن الطرح الإسلامي لتلك العلاقة سيقابله وجهًا لوجه الطرح الآخر الذي هيمن سابقًا: طرح العقائد والمذاهب والفلسفات والأفكار والتجارب الأخرى غير الإسلامية. وهذا بالطبع سيجعل المشهد السياسي عبر الوطن العربي أكثر تعقيداً وامتلاءً بالصراعات. وكما نتمنى لو أن هذا الموضوع قد حسم قبل مجيء ثورات الربيع العربي وما حملته من مفاجآت لم تكن في حسبان الكثيرين. هذه الصراعات الفكرية السياسية ستكون عبثية وغير منتجة لو لم تأخذ بعين الاعتبار الجوانب التالية:

أولاً: إدراك القوى الإسلامية السياسية بأن تاريخ الفكر السياسي الإسلامي، بما فيه السياسي الفقهية، ائتمت بالتجارة والاقتصاد، ومن ثم التفتين المركزي وسيطرة الدولة على المجال التشريعي والقضائي. الدولة الحديثة ليست المؤسسة الاجتماعية الوحيدة التي تحكّر شرعية امتلاك وسائل العنف وحسب، كما قال فيبر، بل هي بالتعريف دول سيطرة مركزية، دولة تقترض السيادة المطلقة على أرضها وشعبها، وتقترض الولاء الكامل من رعيته؛ دولة تحكم شامل، تقوم بصياغة، وإدارة وتوجيه حياة الفرد والجموع، على السواء.

هذا التحول في بنية الدولة، وعلاقة الدولة بالجموع، هو ما أطلق خطاب الحرية والاستبداد للبرة الأولى في الفكر الإسلامي الحديث، ولم يكن غريباً أن يولد رد الفعل الأول على تجلي دولة التحكم المركزي في مدينة استنبول، حيث ولد مشروع التحديث الإسلامي للمرة الأولى، وعلى يد مثقفين إسلاميين من أبناء الدولة، مثل تاج الدين الأندلسي، من عرفوا بعد ذلك بتقنيها والشبان، والذين راوا في الدولة الجديدة تجسيدا للاستبداد. ولأن العثمانيين الشبان ربطوا بين الحرية المقفودة وسلطة الشرع الإسلامي، فإن بروز الدعوة للعودة إلى الشرع، للمرة الأولى في التاريخ الإسلامي، مثلت الخطاب المنهجي لاستبداد الدولة الحديثة وسلطتها المركزية. هذا ليست دولة العباسيين أو السلجوقية أو العثمانيين الأوائل؛ وبدون عقلنة العلاقة بين مؤسسة الحكم، من جهة، والفرد والجموع، من جهة أخرى، تنتهي أنظمة الحكم إلى توظيف أداة الدولة لاقتراض روح الفرد والجموع، ومقدرات البلاد.

تعزيز قدرة المجتمع على الوقوف أمام نزوع الدولة وعقلنة العلاقة لا تعني تقنيها وحسب، ولكن أيضاً الأصل للتعول وسعي أنظمة الحكم الدائم لتوظيف أداة الدولة لخدمة مصالح الطبقة الحاكمة، ولعل وعي ذلك الدولة الحديثة، الدولة المركزية، الهيمنة على الأرض والجموع، قد أخذت في النسو والتطور في المجال السياسي الأوروبي الغربي منذ ما بعد صلح وستفاليا في منتصف القرن السابع عشر، لتصل إلى مستوى نموذجي من النضج في القرن التاسع عشر. وربما اعتقد رجال الدولة المسلمون، في استنبول والقاهرة والعالم العربي، مهما كانت التكاليف، في



الأوروبية الحديثة. وما بدأ بتحديث للمؤسسة العسكرية، سرعان ما انتقل إلى مجالات التعليم، ملكية الأرض والزراعة، الأمن والتجارة والاقتصاد، ومن ثم التفتين المركزي وسيطرة الدولة على المجال التشريعي والقضائي.

الدولة الحديثة ليست المؤسسة الاجتماعية الوحيدة التي تحكّر شرعية امتلاك وسائل العنف وحسب، كما قال فيبر، بل هي بالتعريف دول سيطرة مركزية، دولة تقترض السيادة المطلقة على أرضها وشعبها، وتقترض الولاء الكامل من رعيته؛ دولة تحكم شامل، تقوم بصياغة، وإدارة وتوجيه حياة الفرد والجموع، على السواء.

هذا التحول في بنية الدولة، وعلاقة الدولة بالجموع، هو ما أطلق خطاب الحرية والاستبداد للبرة الأولى في الفكر الإسلامي الحديث، ولم يكن غريباً أن يولد رد الفعل الأول على تجلي دولة التحكم المركزي في مدينة استنبول، حيث ولد مشروع التحديث الإسلامي للمرة الأولى، وعلى يد مثقفين إسلاميين من أبناء الدولة، مثل تاج الدين الأندلسي، من عرفوا بعد ذلك بتقنيها والشبان، والذين راوا في الدولة الجديدة تجسيدا للاستبداد. ولأن العثمانيين الشبان ربطوا بين الحرية المقفودة وسلطة الشرع الإسلامي، فإن بروز الدعوة للعودة إلى الشرع، للمرة الأولى في التاريخ الإسلامي، مثلت الخطاب المنهجي لاستبداد الدولة الحديثة وسلطتها المركزية. هذا ليست دولة العباسيين أو السلجوقية أو العثمانيين الأوائل؛ وبدون عقلنة العلاقة بين مؤسسة الحكم، من جهة، والفرد والجموع، من جهة أخرى، تنتهي أنظمة الحكم إلى توظيف أداة الدولة لاقتراض روح الفرد والجموع، ومقدرات البلاد.

تعزيز قدرة المجتمع على الوقوف أمام نزوع الدولة وعقلنة العلاقة لا تعني تقنيها وحسب، ولكن أيضاً الأصل للتعول وسعي أنظمة الحكم الدائم لتوظيف أداة الدولة لخدمة مصالح الطبقة الحاكمة، ولعل وعي ذلك الدولة الحديثة، الدولة المركزية، الهيمنة على الأرض والجموع، قد أخذت في النسو والتطور في المجال السياسي الأوروبي الغربي منذ ما بعد صلح وستفاليا في منتصف القرن السابع عشر، لتصل إلى مستوى نموذجي من النضج في القرن التاسع عشر. وربما اعتقد رجال الدولة المسلمون، في استنبول والقاهرة والعالم العربي، مهما كانت التكاليف، في

ولكن الأمر لا يقتصر على سورية وحدها، ذلك أن العالم العربي في معظمه يحتاج إلى عملية إصلاح، ولا بد في الوقت ذاته أن تحدث تحولات في المنطقة تساعد على تغيير الواقع العربي، وأهم هذه التحولات التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية، ذلك أن معظم مشكلات العالم العربي هي في حقيقتها بسبب السياسة المتكسلة التي يتبناها العالم الغربي حافظاً على معتقداته المحافظة على صانع إسرائيل، وهذا وهم كبير لأن إسرائيل تعيش في مرحلة جديدة من تاريخها، وإذا كانت كثير من الدول العربية في الماضي تعلن سياسة المواجهة مع دولة الكيان الصهيوني فإن الوضع يختلف الآن، وعلى الرغم من اختلافه فإن إسرائيل لم تحاول أن تصحح سياستها، فهي ترفض حتى الآن أن تتوصل إلى حلول مع الفلسطينيين وما زالت تنتزع أراضيهم وتقيم فيها المستوطنات فهل تتوقع إسرائيل أن يستمر هذا الحال زمنًا طويلاً، بعد أن ظهرت بوادر الثورات في العالم العربي ومن المحتمل قريباً لا تكون السلطة في أيدي تهاذين إسرائيل بل في أيدي تكون مستعدة للمواجهة، إضافة إلى حقيقة أن الزيادة الضخمة في أعداد الفلسطينيين سوف تفرض أن يكون هناك حل جذري لشكوتهم، ومتى تحقق ذلك سوف ترى عالماً عربياً جديداً لا ينتمي إلى ما كان سائداً من قبل. وبالتالي فإن حل مشكلة مثل المشكلة السورية لا ينبغي أن يكون بأساليب تقليدية أو بمنارات دولية، بل ينبغي أن يكون في إطار رؤية واضحة لا ينبغي أن يكون، ولا يعنى هذا بالطبع دول المنطقة ومنها سورية في أن تعيد التفكير في كيفية تطوير أساليب الحكم والنظر بصورة كلية في الجامعة العربية بحيث لا تكون الجامعة مؤسسة فوقانية تحصر دولة ما على استضافتها وقيادتها، دون تقدير لأن فعالية الجامعة العربية إنما تتحقق عندما تصبح ملكاً للجميع ويشعر كل عضو فيها أنه قادر على تشكيل قيادتها والتحكم في سياستها.

* كاتب من السودان

(هيكلهم) و(أقصانا)

ايران والخلاف الامريكى الاسرائيلي

رأي القدس

المنطق يقول انه عندما تنتقد الولايات المتحدة الامريكىة حليفتها اسرائيل، وتطالبها بتبفيذ بعض الامور الضرورية التي لها علاقة بمصالح الاولى وحسناتها، فان على هذا الحليف ان يصغي باهتمام وان ينفذ التعليمات، ولكن ما يحدث حالياً بين الادارة الامريكىة واسرائيل حول الملف النووي الايراني وكيفية التعامل معه يتناقض كلياً مع هذه الحقيقة البديهية.

التقرير الاخبارية المنشورة في الصحافة الاسرائيلية تقول ان القيادة في تل ابيب غاضبة من الانتقادات التي صدرت عن مسؤولين امريكيين في الايام الاخيرة لاي هجوم اسرائيلي محتمل لتدمير البرامج النووية الإيرانية، وقالت صحيفة «ها آرتس» ان بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء، وايهود باراك وزير الدفاع اعربا عن عدم ارتياحهما خلال لقاءهما مع توم دونيلون مستشار الامن القومي الامريكى للتصريحات التي اطلقها مارتن ديميسي رئيس هيئة اركان الجيوش الامريكىة وخبراء عسكريون امريكويون تنتقد هذا الهجوم الاسرائيلي المحتمل على ايران.

الادارة الامريكىة التي خاضت هذا الموقف وللحفاظ على تفوقها العسكري الاستراتيجي في من اجل حماية اسرائيل وللحفاظ على تفوقها العسكري الاستراتيجي في المنطقة وخسرت من اجل ذلك مئات المليارات من الدولارات واكثر من ستة الاف من ابناءها، لا تريد التورط في حرب ثالثة في ايران، خاصة في سنة انتخابية رئاسية، ولذلك من حقها ان تعترض على قارعي طبول الحرب ضد ايران في اسرائيل.

نتانياهو ورهطه يريدون من الادارة الامريكىة ان تكون كلب حراسة لاسرائيل، ترضع دون اي نقاش لاملاءتها واولامها، وتخوض كل الحروب التي يريدونها، ولهذا لا يترددون عن التغيير عن غضبهم عندما يخرج مسؤولون امريكويون عن هذه القاعدة المتبعة طوال الستين عاما الماضية.

لنفهم لماذا يتقاطر المسؤولون الامنيون والعسكريون امريكويون الى تل ابيب لاستجداء قيادتها السياسية بعدم شن عدوان على ايران دون التشاور معهم، وهم يدركون جيداً ان اسرائيل هذه لا يمكن ان تستمر دون دعم حكومتها الامريكىة المالي والسياسي والعسكري.

في مقال مثير للاهتمام، تناول الصديق د. رضوان السيد (الشرق الأوسط، 17 فبراير/ شباط)، موقفي الشيخ أحمد الطيب، شيخ الجامع الأزهر، والعلامة الشيخ يوسف القرضاوي من حركة التغيير والثورة العربية.

لاحظ العلماء في مقاله أن الشيخين الكبيرين (إلى جانب علماء سنة آخرين) اعربا في أكثر من مناسبة وبأكثر من صيغة عن تأييدهما للثورات العربية، في خلاف مع الموقف السنّي التقليدي، المستقر منذ القرن الثالث الهجري، الذي حرم الخروج على السلطان، إلا بشروط بالغة الصعوبة وعسيرة التحقق في أغلب الأوقات، ما دفع إلى تأسيس موقف التحريم السنّي التقليدي، كان الخشية من سخط مدام السلطان ووقوع الفتنة والشقاق في صفوف الجماعة المسلمة، ولكن الطيب والقرضاوي، كما أصبح واضحاً في السنوات الأخيرة، برضوان اللجوء إلى ما يعرف فقهيًا بسفور النزاع، بمعنى تحريم الخروج على السلطان منع وقوع الفتنة، ويؤيدان حركة الثورة العربية، والخروج على الحكام الظالمين، بعض النشطاء ان احتمالات أن تؤدي الثورة إلى توليد العنف وسفك الدماء.

ولرغم من أن العالمين الكبيرين يؤكدان على سلمية الثورات، ويتفقان مع الموقف السنّي التقليدي في ضرورة عدم اللجوء إلى العنف (الخروج بالسيف، كما قال الفقهاء السنة الأوائل)، ففي الحالتين اللبّية والاسورية لم يتردد القرضاوي في تأييد حركة التغيير ولو بقوة السلاح، بينما يبدو أن الطيب لم يزل أميل إلى الإسراع على سلمية التغيير، بدون أن يعترض على حق الحركة الشعبى في الدفاع عن النفس. من يبدو لي، على أية حال، أن الاختلاف بين موقفي الطيب والقرضاوي من مسألة اللجوء إلى العنف ضئيل إلى حد كبير، بحيث يصعب تحريده.

بيد أن المهم ليس هنا، بل في الأصل الذي يرتكز إليه الشيخان في اقتراحهما مع الموقف السنّي التقليدي من مسألة الخروج؛ أي كيف حدث، كما هو الشأن في تونس وليبيا ومصر، غير أنه لم يحدث على مستوى تغيير أشكال النظم السياسية، والسبب في ذلك هو أن معظم الدول العربية لم تعرف المطلوب من أجل بلوغ ذلك نظماً ذات طبيعة سياسية واقتصادية جديدة، غير أنه حين بدأت الثورة في سورية تغير المشهد كله، ليس لأن الناس طلوا بتوقع تغييرا لم يكن متوقفاً في بقية الدول العربية، بل لأن الوضع في سورية فتح صفحة لم تكن معروفة من قبل، إن المعروف أن سورية التي لا تؤثر من الناحية أو الاقتصادية في بلاد العالم العربي، احتلت مكانة هامة خلال المرحلة الناصرية، يكون عبد الناصر الذي رفع شعار القومية العربية لم يكن يمتلك أيديولوجية نظرية يحقق بها تصورات في القومية العربية، وذلك على عكس حزب البعث الذي كسب أرضية واسعة في كثير من الدول العربية على اعتبار أنه يقدم أيديولوجية يمكن أن تقف في وجه الفكر الاشتراكي والشيوعي الذي كان سائداً في تلك المرحلة، ولم يكن هناك في ذلك الوقت من ينظر إلى الخلفية الطائفية التي يقف عليها حزب البعث، أو كيف أن مثل تلك المنهجية يمكن أن تحول بين الحزب وقدرته على أن يحقق وحدة عربية في مجتمعات تنسفة تحت قيادة علوية، لكن عندما اندثرت الثورة الأخيرة استحوذت واستتور وأخذت الناس ينظرون إلى طبيعة الصراع الدائر في سورية، وكانت المفاجأة كبيرة عندما رأى هؤلاء أن النظام السوري لا يقف خلف نظرية قومية بقدر ما هو يقف وراء خلفية طائفية. غير أن الثورة السورية لم تحقق عند هذا الحد وحده، إن هي قد تجاوزت هذا الواقع وقدمت بانوراما كاملة لوضع سياسي أكثر تعقيداً، ووضح تماماً أن المواقف الدولية تجاه النظام السوري لم تكن في مجملها تستهدف وضع حد لإراقة الدماء في هذا البلد بقدر ما كانت تستهدف تسجيل مواقف تذهب الحرج، ويبدو ذلك واضحاً في مواقف الولايات المتحدة التي تتحدث على أساس وزيرة خارجيتها عن رغبة في

من أعلى من شأن قيمة الحرية والوقوف ضد الاستبداد، أو اتخذها مسوغاً للفتوى بالخروج على السلطان، صراحة أو بتضمينها، مثل هذا التطور في رؤية العلماء المسلمين السنة للمسألة السياسية بدأ على الأرجح منذ النصف الثاني للقرن التاسع عشر والقرود الأولى من القرن العشرين، سيما في أوساط العثمانيين الشبان في استنبول والعلماء العرب الإصلاحيين في سورية ومصر، كما نشهد في نظرية المقاصد لدى مقفي البلاد، الفقيه والمفسر التونسي الطاهر بن عاصور، تلميذ الإصلاحيين الكبار، ثم عند عدد من مفكري التيار الإسلامي السياسي، مثل الأستاذ الشيخ راشد الخورجي، ما يتوارد إلى الخاطر للوهلة الأولى أن هذا التطور في الفقه السياسي الإسلامي وليد التآثر بثقافة غرب القرنين التاسع عشر والعشرين، التي أعلنت من قيمة الحرية وأفسحت لها مجالاً واسعاً في حقل الفلسفة والنظرية السياسية، وليس هذا بالأمر الجديد، على أية حال، فنأثر الإصلاحيين بالثقافة الغربية وطرائق عمل المؤسسات الغربية الحديثة أمر مؤكد، لم يخف عن جل دارسي الإصلاحية - الإسلامية، ما أحسبه أن الغرب كان بالفعل طرفاً في هذا التطور الفقهى الهام، ولكن ليس من طريق التأثير والتأثر البسيط؛ وأن الموقف السنّي التقليدي من مسألة الخروج على السلطان وتقدير وحدة الجماعة على مطلب العدل الكلي كان صحيحاً، تماماً كما إن إعلاء قيمة الحرية لدى قطاع هام من الفقهاء المسلمين السنة منذ النصف الثاني للقرن التاسع عشر كان صحيحاً كذلك، الفارق الرئيس للموقفين كان التغيير الكبير في طبيعة وبنية وسلطات مؤسسة الدولة، ونقل وظائفها في الاجتماع الإنساني.

تعامل الفقه الإسلامي التقليدي مع مؤسسة دولة ذات طبيعة محدودة ووقع ضئيل، لا يكاد يتحرك أثرًا في حياة الجماعة، أو أن أثرها كان بسيطاً ويسهل تجنبه، ثمة مقابلة حادة في الفكر السياسي الغربي بين احتمالن للدولة وعلاقتها بالجموع؛ دولة قوية

الفتوى... والحرية... والثورة

د. بشير موسى نافع*

الذي تميز حتى عن دول معاصرة، مثل بينزنطة، الدور الرئيسي في استقلال مصائر الجماعة المسلمة عن مصائر الدول. ولم يكن غريباً بالتالي أن يشهد التاريخ الإسلامي ازدهاراً فكرياً وثقافياً بالغا في عهد من الانحطاط أو التخلل السياسي، مصير الدولة لم يكن ليجد بالضرورة مصير الجماعة.

في مثل هذا السياق، لم يكن الموقف الفقهي القائل بأهمية الصير على السلطان وتحريم الخروج بدون أسباب قاهرة، سعياً للحفاظ على وحدة الجماعة ودرءاً للفتنة والشقاق أو ما يمكن أن يغيرها، موقفاً غير حكيم. كان للفتنة الكبرى، ولأن ما كان لها من سلطة خلال القرن الأول الهجري، وقع عميق الأثر في ضمير الجماعة المسلمة، ورأى العلماء المسلمون في الفتنة مصدر تهديد لبقاء الجماعة وأمنها، ومصدر خطر على المسلمين، بين وقت وآخر، حول حجم الضرائب التي كانت تفرضها الدول الإسلامية المركزية، سيما في العهد المتأخر، مثل العهدين الملوكي الثاني والعثماني، فما تعرفه اليوم أن متوسط مستوى الضرائب المفروضة على الرعية العثمانية في القرن الثامن عشر، على سبيل المثال، كان أقل بمقدار الثلث أو أكثر من متوسط مستوى الضرائب المفروضة في

دول عصر التنوير الأوروبي. اليوم من ذلك كله، أن الدول الإسلامية المختلفة لم تمتلك حق التشريع، لا التشريعي عبر مؤسسة مركزية تمثيلية ولا غير التمثيلية، ودولة لا تمتلك في التشريع، هي دولة لا تكاد تحكم أو تسيطر، فمنذ القرن الثالث الهجري، وبروز طبقة العلماء، كان التشريع، بمعنى تفسير النص وإصدار الرأي الفقهي، سواء في صيغة فتوى أو حكم قضائي أو مدونة فقهية، هو حق مكرس للعلماء، لا ينافسهم فيه أحد، ولأن الفقه الإسلامي تطور في سياق من الحرية والتعددية، لم يكن هناك من سلطة مرجعية، مركزية أو عليا، للقرن الراي الأحق بالبتاع بين آراء العلماء المتعددة في زمن واحد وعبر الأزمنة.

وربما كان لهذا النمط الفريد من الاجتماع السياسي، وحماية البلاد والعباد بدون بناء دولة شبيهة بالدولة

نحو رؤية متكاملة لطبيعة الثورة السورية

د. يوسف نور عوض*

الرئيس الأسد في دمشق أنه ما زالت هناك فرصة للتوصل لحل سلمي للمشكلة السورية، ولا توضع الصين أي حل لسلمي ينتدز الناس في سورية، ذلك أن الشعب السوري لا يقف إلى مرحلة يحتاج فيها إلى تفاهم مع نظام الأسد بل هو يرى أن هذا النظام ليس شرعي أصلاً، ولا يجب أن يكون هناك تفاهم معه، ومن المثير للسخرية أن كثيرا من المسؤولين الدوليين يستمترون في إطلاق شعارات مثل لقد فقد النظام كل مشروعية له، فهل كان للنظام أصلاً أي شرعية حتى يفقدنا؟

وفي الواقع فإن مثل هذه المواقف التي تثير الاستغراب لا تقتصر على الدول الأجنبية وحدها، بل تشمل العالم العربي الذي يعمل من داخل الجامعة العربية، التي تعلن مبادئها التي لا تستهدف إنهاء الوضع كله بل تهدف إلى إيجاد الصيغ الديمقراطية، ولا تتردد الجامعة العربية في متابعة مسارها حتى في المناطق المغلقة مثل الأمم المتحدة، ذلك أن الجامعة العربية تدرك أن الأمم المتحدة لم تكن في يوم من الأيام مؤسسة ديمقراطية أو تعبر عن شعوب العالم لأن القرار المهم فيها يتم في مجلس الأمن، ومجلس الأمن فيه خمس دول تمتلك حق الفيتو ويمكن أن تعطل أي قرار دولي حتى لو تعارض مع مصالح دول العالم، أما الجمعية العامة في مؤسسة فاقدة لأي قيمة لأنها مجرد مسرح للخطابة وتعتبر سائر قراراتها غير ملزمة، فلماذا يهتم بعض العالم؟ ولماذا تضع دول العالم وقتها في الانضمام لهذه المؤسسة المترهلة؟ فهل هناك ما يمنع أن تتعدد دول العالم على هيئة الأمم المتحدة إما بالخروج منها وإما بتكوين مؤسسة جديدة تكون أكثر حرية وديمقراطية؟

ولا شك أن الموقف في سورية هو من أكثر المواقف تعقيداً،

فرض عقوبات على النظام السوري دون أن يتحقق من ذلك شيء، وهو موقف قريب من موقف إسرائيل التي تصر على أن نظام الأسد هو نظام الشيطان الذي تعرفه والمقصود بذلك إنه النظام الذي عاش أكثر من أربعين عاما تحت الاحتلال الإسرائيلي في منطقة الجولان، ولكنه لم يتجزأ على إطلاق طلقة واحدة في اتجاه إسرائيل فهل تريد إسرائيل أفضل من ذلك؟

ويبدو أن الوضع في سورية الآن لا يقتصر على مواقف الدول الأجنبية بل يمتدحز أيضاً في إستراتيجية السياسات الإقليمية خاصة حين ننظر في العلاقات القائمة بين إيران والنظام السوري، وهنا ننظر في ازدواجية المواقف التي يستخدمها بلد مثل الولايات المتحدة كما جاء في مقال نشرته صحيفة النيويورك تايمز حول زيارة عضوين برلمانيين في مجلس الشيوخ، هما السناتور جون روبرت ولزلي جرايم بلنجه للشرق الأوسط، وهما عضوان في لجنة الشؤون العسكرية في الكونغرس، وقد وضعا بعض المقترحات الإنسانية والعسكرية ومنها تقديم بعض المعونات للثوار السوريين، وليس ذلك من أجل كسب معركتهم بل من أجل إضعاف إيران، وقد يكون ذلك هدفاً إستراتيجياً للولايات المتحدة، ولكن لماذا لا يكون هناك هدف في الوقت ذاته لخدمة مصالح الشعب السوري السبب في ذلك هو أنه على الرغم من انتهاء الحرب الباردة ودخول العالم إلى مرحلة جديدة فإن الحرب الباردة ما زالت تلقى بظلالها على الواقع العالمي، وظهر ذلك بشكل واضح في مواقف روسيا والصين في مجلس الأمن من سورية، ذلك أن هاتين الدولتين حالتا دون صدور أي قرار يدين النظام السوري أو يوجه عقوبات ضدّه، وترى الصين التي أرسلت مندوباً لمقابلة

عندما انطلقت ثورات الربيع العربي، توقع الكثيرون أن تحدث تغيرات سياسية كبيرة في البلاد العربية، لكن شيئاً من ذلك لم يحدث على المستوى المتوقع، ذلك أن التغيير حدث في مستوى السلطة وحده، كما هو الشأن في تونس وليبيا ومصر.

غير أنه لم يحدث على مستوى تغيير أشكال النظم السياسية، والسبب في ذلك هو أن معظم الدول العربية لم تعرف المطلوب من أجل بلوغ ذلك نظماً ذات طبيعة سياسية واقتصادية جديدة، غير أنه حين بدأت الثورة في سورية تغير المشهد كله، ليس لأن الناس طلوا بتوقع تغييرا لم يكن متوقفاً في بقية الدول العربية، بل لأن الوضع في سورية فتح صفحة لم تكن معروفة من قبل، إن المعروف أن سورية التي لا تؤثر من الناحية أو الاقتصادية في بلاد العالم العربي، احتلت مكانة هامة خلال المرحلة الناصرية، يكون عبد الناصر الذي رفع شعار القومية العربية لم يكن يمتلك أيديولوجية نظرية يحقق بها تصورات في القومية العربية، وذلك على عكس حزب البعث الذي كسب أرضية واسعة في كثير من الدول العربية على اعتبار أنه يقدم أيديولوجية يمكن أن تقف في وجه الفكر الاشتراكي والشيوعي الذي كان سائداً في تلك المرحلة، ولم يكن هناك في ذلك الوقت من ينظر إلى الخلفية الطائفية التي يقف عليها حزب البعث، أو كيف أن مثل تلك المنهجية يمكن أن تحول بين الحزب وقدرته على أن يحقق وحدة عربية في مجتمعات تنسفة تحت قيادة علوية، لكن عندما اندثرت الثورة الأخيرة استحوذت واستتور وأخذت الناس ينظرون إلى طبيعة الصراع الدائر في سورية، وكانت المفاجأة كبيرة عندما رأى هؤلاء أن النظام السوري لا يقف خلف نظرية قومية بقدر ما هو يقف وراء خلفية طائفية. غير أن الثورة السورية لم تحقق عند هذا الحد وحده، إن هي قد تجاوزت هذا الواقع وقدمت بانوراما كاملة لوضع سياسي أكثر تعقيداً، ووضح تماماً أن المواقف الدولية تجاه النظام السوري لم تكن في مجملها تستهدف وضع حد لإراقة الدماء في هذا البلد بقدر ما كانت تستهدف تسجيل مواقف تذهب الحرج، ويبدو ذلك واضحاً في مواقف الولايات المتحدة التي تتحدث على أساس وزيرة خارجيتها عن رغبة في

اللق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هومسبيث، لندن نديلو 6 أو كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202) 25282918

مكتب المغرب: 8 رفقة إشارة حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

دراسة علمية تؤكد أن الرجال لن ينقرضوا

فإن الصيغي واي هو الحامل الوراثي الوحيد الذي ليس له مثيل مقابل من نوعه وبذلك فإن الجينات التي تقع على الصيغي واي وتختفي تعتبر قد ضاعت. وفي واشنطن حذر باحثون أميركيون من أن اثنين من أصل كل 5 نساء يتعرضن لآزمات قلبية، لا يصبن بآلام في الصدر ما قد يصعب عليهن معرفة أنهن يصبن بالآزمات في الوقت المناسب. وتتملك النساء اثنين من الصيغي اكس وواحد صيغي واي، وبمعنى آخر فإن صيغي واي لا يوجد إلا لدى الرجال ويحمل الكثير من الجينات المسؤولة عن تكوين صفات الذكورة وبذلك

لندن-د ب أ: قال علماء من الولايات المتحدة إن تحليلًا جينيًا أجروه يثبت أن الرجال لن ينقرضوا كما كان يخشى بعض الباحثين من قبل والذين توقعوا في دراسات سابقة أن يندثر الصيغي واي (كروموزوم واي) المسؤول عن تحديد الجنس الذكري ببطء. وقال العلماء في دراستهم التي نشرت نتائجها الأربعاء في مجلة «نيتشر» البريطانية إنه حدث فعلاً أكثر من مرة على مدى ملايين السنين من تاريخ الإنسان ضياع متسارع في هذا الصيغي الذي يحدد الصفات الوراثية لحامله غير أنهم

خلايا جذعية بشرية تحسن وضع قردة مصابة بالباركنسون

في أدمغة 4 قردة تشكو من الباركنسون. وبعد مرور 3 أشهر، تمكنت القردة السه، التي لم تكن قادرة على الحركة، من المشي، كما توقفت عن الإرتجاج فيما تراجعت حدة العديد من عوارض الباركنسون الأخرى. وأكد الباحثون أن خلايا القردة التي زرعت مع خلايا جذعية جنينية بشرية لم تتحول أبداً إلى ورم. وأعرب الباحثون عن أملهم بإجراء بحث سريري خلال 4 إلى 6 سنوات، بعد تحسين سلامة وسائل العلاج. وأكدوا أن نجاحهم هذا يعد خطوة إلى الأمام باتجاه التوصل إلى علاج للباركنسون عند البشر.

■ طوكيو - يو بي بي: نجحت مجموعة من العلماء اليابانيين في تحسين أوضاع قردة مصابة بمرض الباركنسون بعد زرع خلايا عصبية فيها تم توليدها من خلايا جذعية جنينية بشرية. وأفادت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية أنه في أول نجاح من نوعه استخدمت خلايا جذعية جنينية بشرية لتحسين وضع حيوانات رئيسية تعاني من مرض الباركنسون. وأوضحت أن البروفيسور جون تاكاهاشي وفريق بحثه في معهد «العلوم الطبية» بجامعة كيوتو أجروا الاختبارات، وزرعوا خلايا عصبية مولدة من خلايا جذعية جنينية بشرية



زوج رئيسة فنلندا يسترق النظر إلى نهدى أميرة دانماركية

ورفع نظره إلى السقف مدعيًا تأمله بينما قامت الأميرة برفع فستانها قليلاً عند منطقة الصدر وهو ما أكد أنها لاحظت تركيز أرائها في نظره على صدرها. وأراياري، هو زوج رئيسة فنلندا، تاريا هالونين، وقد أثار الفيديو الذي انتشر سريعاً على الإنترنت وسائل الإعلام الدانمركية موجة سخريه وانتقادات، ولكن من غير المتوقع أن يثير الحادث أية خلافات دبلوماسية بين الجارين الأوربيين. ويذكر الحادث بالصور التي التقطت للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في قمة الشامانية في إيطاليا عام 2008 وهو يحرق في مؤخرة فتاة برازيلية.

■ كوبنهاغن-يو بي بي: انشغلت الصحافة الدانماركية ومواقع التواصل الاجتماعي بالسخرية من زوج رئيسة فنلندا بينتي أراياري الذي ضبطته الكاميرا خلال حفل عشاء رسمي أقامته ملكة الدانمرك مارغريت، وهو يسترق النظر إلى صدر الأميرة ماري زوجة الأمير الدانماركي يواكيم. ويظهر أراياري (63 عاماً) في الفيديو يسترق النظر إلى نهدى الأميرة ماري (43 عاماً) عندما أشرح الحضور في قصر أمالينبورغ في كوبنهاغن، بانظرهم إلى منصة الخطباء، حتى أنه أحس رأسه أثناء التحقيق وهو ما جعل الأميرة تنتبه له وتستدير نحوه. وعندما استدار الرجل الفنلندي الأول

متوسط عمر رجال المغرب 73 عاماً والنساء يعيشن 3 سنوات أكثر

■ الرباط - «القدس العربي»: قالت تقارير رسمية مغربية أن معدل العمر المتوقع للحياة في المغرب بلغ عند الولادة 75 سنة، فيما أكد أن النساء يعيشن حوالي 3 سنوات أطول من الرجال، حيث بلغ العمر المتوقع عند الولادة لدى الإناث 76 سنة مقابل 73 سنة لدى الذكور. وهو ما يمثل ارتفاعاً في معدل العمر 47 من سنة في 1962 و65 سنة في 1987. وحسب مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط فإن المعدل العام للوفيات بلغ 5.7 بالألف ما بين نهاية حزيران/يونيو 2009 ونهاية حزيران/يونيو 2010 مقابل 7.4 سنة 1987 وكان معدل الوفيات أكثر ارتفاعاً بالوسط القروي مقارنة مع الوسط الحضري (7.4 مقابل 4.7 بالألف) وبين الذكور مقارنة مع الإناث (6.5 مقابل 5.1 بالألف). ولأول مرة منذ تسجيل ارتفاع نسبي للوفيات في الوسط القروي وبين الذكور في البحث الديموغرافي 1986 - 1987 حيث بلغ المعدل الخام للوفيات 8.5 بالوسط القروي مقابل 5.4 بالمدن و 8.1 بين الذكور مقابل 6.7 بين الإناث، وأضاف المصدر أن مؤشرات الوفاة بين صغار السن سجلت انخفاضاً ملموساً حيث بلغ احتمال وفيات الرضع 30.2 بالمائة واحتمال وفيات الأطفال (من سنة إلى 4 سنوات) 6.3 بالمائة، واحتمال وفيات الرضع الأطفال (0 سنة إلى 5 سنوات) 36.2 بالمائة. وقالت المندوبية إن احتمال وفيات الذكور، في غالب الأحيان، يكون أكبر من نظيره لدى الإناث وذلك يرجع إلى عوامل بيولوجية واجتماعية واقتصادية، فيالنسبة للأطفال أقل من 5 سنوات يفوق احتمال وفاة الذكور نظيره لدى الإناث بـ 18 بالمائة.

إزاحة النقاب عن أهم نسخة مقلدة للموناليزا

■ مدريد-د ب أ: كشف متحف برادو في اسبانيا النقاب رسمياً عن نسخة مقلدة لوحة الموناليزا للرسام الإيطالي المعروف ليوناردو دافنشي والتي تعرف أيضاً باسم لوحة الجيوكاندا، ووصفها بأنها أهم نسخة معروفة من اللوحة الشهيرة. وقال جابريل فينالدي نائب مدير متحف برادو لشؤون ترميم اللوحات إن اكتشاف اللوحة «التوام» للجيوكاندا يمثل «كشف حقيقي»، وكانت لوحة «موناليزا برادو» قد أزيح عنها الستار للمرة الأولى في أول شباط/فبراير الجاري. وخلال العرض الرسمي للوحة، صرح خبراء في مجال الفن أنهم أدركوا أهميتها. وظلت اللوحة المقلدة تعرض في متحف مدريد منذ سنوات، ولكنها كان ينظر باعتبارها مجرد لوحة مقلدة للجيوكاندا التي رسمها دافنشي خلال الفترة ما بين عامي 1503 و1506.

- سيتم يوم الاثنين المقبل إعلان نتائج انتخابات رئاسته مجمع اللغة العربية بالقاهرة حيث تنحسر المنافسة بين الدكتور كمال بشر نائب رئيس المجمع - الرئيس المؤقت بعد وفاة رئيس المجمع الدكتور محمود حافظ منذ شهرين تقريباً - والدكتور حسن الشافعي مستشار شيخ الأزهر.

- صدر العدد الحادي والخمسون من المجلة الأدبية «أبواب» التي تعني بنشر الشعر والقصائد النقدية.

ويترأس تحريرها الشاعر السوري عماد الدين موسى، مزيّنًا بلوحات الشاعر اللبنانية سوزان عليوان.

- احمد بن يسف الفنان التشكيلي المغربي المقيم باسبانيا افتتح بمدينة الدار البيضاء معرضه الفني الاستعادي تحت عنوان «مشاهد الروح» الذي يشمل لوحات تشكيلية. تُوّج لما يقارب خمسين سنة من العطاء التشكيلي.

تشارليز ثيرون ترفض قضاء حياتها مع رجل واحد

■ برلين-د ب أ: يبدو أن الممثلة الأمريكية تشارليز ثيرون لا ترغب مطلقاً في الزواج، حيث إنها ترفض قضاء كل حياتها مع رجل واحد. وقالت ثيرون في مقابلة مع مجلة «إن» الألمانية: «لا زلت أتمنى أن يأتي لي الكثير من الأمراء، لكن لا أؤمن مطلقاً بالحب الأبدي مع رجل واحد. فهذه فلسفتي الشخصية في الحياة، بل أشخاص موجودون في حياتي الآن».

● مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية استقبل بالرباط مصطفى سواق مدير قناة «الجزيرة» وبحث معه إعادة فتح مكتب القناة واعتماد مراسليها الذي توقف منذ 2010.

● اختارت إدارة مهرجان الدار البيضاء الدولي للضحك النجم المصري محمد هنيدي لتكريمه في الدورة التاسعة، المقرر إقامتها في الفترة من 7 إلى 12 آذار/ مارس للقيام بأفضل كوميديان عربي عن مجمل أعماله. أعلن ذلك برجي لطفي مؤسس ورئيس المهرجان.

● الفنانة اللبنانية زولا سعد ستعود إلى القاهرة نهاية الأسبوع المقبل بعد تمضية إجازة قصيرة في بيروت، وستواصل تصوير مشاهد مسلسل «البحر والعشاق»، المسلسل بطولة أحمد فهدى، محمود قابيل، عزت أبو عوف، رجاء الجداوي، علا غانم، ومحمد السماحي، تأليف محمد الغيطي، وإخراج وأهل فهدى عبد الحميد.



حوار مع السيد حسن نصر الله..

سهيل كيوان



لا شك أن السيد حسن نصر الله يُعتبر لاعب التعزيز الأقوى الذي دخل أرض الملعب إلى جانب النظام السوري منذ بدء الانتفاضة السورية، وهو مدافع ممتاز جعل مهمة الشعب السوري في التخلص من نظام القمع الوحشي أكثر تعقيداً، وأثار بليلة أكبر لدى شريحة لا بأس بها من الجماهير العربية فخرتها بين الحازوق القمعي الدكتاتوري الذي بدأ بإصلاح هدمه أو تهمة التواطؤ مع أعداء الأمة، ومنح منافق النظام السوري شماعة يعلقون عليها تخاذلهم تجاه ثورة هذا الشعب البطل ومطلبه العادل بالحرية، فالسيد حسن نصر الله له احترامه ومكانته في قلوب الجماهير العربية لأنه قائد مختلف، فهو ليس من هوة تكديس الذهب والفضة كما هو حال من يدافع عنهم، ولا هو من أصحاب معركة، نحتفظ بحق الرد في الزمان الصحافية، ولا هو من أصحاب معارك حقيقية في أزمنة غير مناسبة والمكان المناسبين» فقد خاض معارك حقيقية في أزمنة غير مناسبة واستشهد أقرب الناس إليه فكان مثالا للقائد الحقيقي، كذلك لم يرت الزعامة، كما أكد هو نفسه في إحدى خطبه، وهذا يعني أنه لا ينظر بعين الرضا إلى من يتزعمون شعوبهم بالبراطوريات ومن المفروض أن ينطبق هذا على الجميع وليس على أناس وأناس. ولكن للأسف فالاحترام الذي يحظى به السيد نصر الله لدى الجماهير العربية تم تجييره لمصلحة نظام يكاد يكون النقيض لقيم السيد حسن، فالدم الذي يواجه السيد هو دم الشعب والسيف هو سيف النظام الذي يدافع عنه.

ورغم احترامنا للسيد حسن إلا أنه من حقنا مناقشة موقفه ومن منطلقات السيد حسن نفسها، فانت لا تستطيع أن تكون مع الثورة في البحرين والسعودية وتونس ومصر وضدها في سورية، الشعب البحريني كما تفضلت كان من أوائل الشعوب العربية التي تحركت لنصرة أهالي غزة الحاصرة، ولكن ألم يكن الشعب السوري من أوائل المناصرين لشعب فلسطين ودفع تضحيات كبيرة من دمائه لهذه القضية، الا يستحق الشعب السوري الحرية كاملة غير منقوصة وبدون تمثيين وقتله وانتهاك عرضه!

السيد حسن نصر الله خطيب مفوه، وهو ذو حس ساخر، بعكس بشار الأسد الذي يحاول السخرية فلا يُضحك سوى أعضاء مجلس الشعب لأسباب لا علاقة لها بالضحك، بل كان أحدهم أكثر ظرفاً من رئيسه عندما هتف له في بداية الانتفاضة «أنت تستحق أن تكون رئيساً للعالم وليس لسورية فقط».

كل ما تفضل به السيد حسن في خطابه الأخير بالنسبة للأنظمة الأخرى صحيح، فهي ليست ديمقراطية أكثر، ولا هي أقل نهياً لخيرات شعوبها، ولا هي فحمت جيهاث على الإسرائيليين، لا بل واشتركت في غزو العراق كما فعل النظام السوري، ومنحت إسرائيل فرصة بعد فرصة للمفاوضات العبيثة تماماً لمثل ما يمل ولم يكل النظام السوري في الحديث عن «ديعة رابين» حتى صرنا نعتقد أن الجنرال يتسحاق رابين أوصى بتسليم القدس للعرب بغير قتال حقناً لدماء شعوب المنطقة.

نعم هي أنظمة غير ديمقراطية وتقمع المظاهرات إلا تلك التي تخرج لتقول شكراً للنظام على السجنون المكتظة بالسجناء السياسييين وشكراً على قمع حرية التعبير وعلى الفقر والفساد، وبهذا تتفق تماماً مع النظام السوري، ولهذا من حق شعوبها أن تثور مطالبة بحريتها وكرامتها تماماً كما يحق للشعب السوري.

يعرف السيد حسن نصر الله أن الشعب السوري محق في مطالبه، ويعرب عن مئات الآلاف الذين يتظاهرون ويسكبون دماهم وأرواحهم ويغامرون بأعراضهم لا يغلطون هذا لأجل عيون الإمبريالية وإسرائيل والأنظمة الفاسدة، ولا حتى لأجل عيون تركيا التي ما زال لها علاقات عسكرية مع إسرائيل، (علماً أن التحركات السياسية الإسرائيلية باتجاه اليونان وزيارة نتنياهو الأخيرة لبقربص تشير إلى عمق الشرخ بين إسرائيل وتركيا بقيادةها الحالية).

السيد حسن يدرك أن هذه الانتفاضة ما كانت لتكون لو لا توفر التربة الخصبة، وأنه لا يمكن لأي مؤامرة خارجية أن تستمر أحد عشر شهراً إلا وقد انقلب القهر العميق حلياً، فالمياه الغربية لا تدير الطواحين، و«العود الأخضر لا تمشي فيه النار»! الثورات ليست حقل زفاف ولا تصنع بواسطة بطاقات دعوة، ولا بكبح صوت «يا أهل سورية الكرام ندعوكم إلى الثورة مساء اليوم وغداً على زفة العريس ودامت الثورات في دياركم عامرة».

السيد نصر الله الذي يحترمها يُحاول تبرير موقفه، ولكنها محاولة شفافعة غير مقنعة فيقول نعم هناك حاجة للتغيير والنظام نفسه يعترف بهذه الحاجة وقد بدأ بالإصلاحات، ويتساءل.. هل قام أي من الأنظمة الأخرى بإصلاحات مثل تلك التي قام بها بشار الأسد ولكن حضرة السيد نصر الله لماذا كان على الشعب السوري أن يدفع كل هذه الدماء لأجل الحصول على تحسين هتدام السيد الرئيس، وإذا كان هذا سبباً كافياً لاستمرار النظام فزين العابدين بن علي أحم منه، فقد ألتها بعد أيام من ثورة تونس، فهمتكم ولا حكم مدى الحياة، وبمن أرخص بكثير مما دفعه الشعب السوري، وفي بلاد (المسعدين) يستقبل وزراء بسبب فضيحة مالية صغيرة أو نزوة جنسية وحتى بسبب مخالفة سرعة في قيادة السيارة، فما بالك بقتل الآلاف من أبناء شعب خرج مطالباً بالحرية والعدالة!

نحترم السيد حسن نصر الله ونقدره ولكن سنكون صريحين ونذكره بأن الشعب الإيراني أيضاً يستحق الحرية، ومن حق أن يطالب بنظام تعددي وليس فقط نظام (آيات الله)، والعداء لأمريكا لا يعني أن يعيش الشعب الإيراني في ظل نظام يقمع الحريات الفكرية، ويراقب كل تحركات الناس وخصوصياتهم وحتى أحلامهم، رغم أن النظام الرئاسي في إيران على علته وضيق أفقه يبقى أقل سوءاً من نظام التوريث السوري.

لا بأس من تذكير السيد حسن نصر الله الذي تحبه بأن نجاح إسرائيل في كثير من أعمال التخريب والاعتقالات له علاقة مباشرة بنوعية النظام القمعي في إيران، فنجاح اغتيال علماء ونجاح التخريب داخل أهم المراكز العسكرية في إيران له علاقة قوية بالاستياء الشعبي من النظام الذي يسهل تجنيد عملاء السيد نصر الله، إسرائيل وأمريكا والغرب يراهنون على تدمير الشعب الإيراني من نظام الحكم الذي تراه قدوة وليس على مواجهة مباشرة قد تكون مكلفة جداً، وحركات ننتياهو وتهديده بضرب إيران ما لم يتحرك العالم إلى جانب الاعتقالات وعمليات التخريب الألكتروني كلها تهدف إلى مزيد من الضغط على الداخل الإيراني، فهل سنذعي إذا ما انتفض الشعب الإيراني ضد نظامه طلباً لحرية أن ننتياهو هو مفجّر ثورة إيران. أخيراً مكان السيد حسن نصر الله الطبيعي إلى جانب المستضعفين في الأرض إلى جانب الدم في مواجهة السيد ومع الشعب الثائر في سورية وليس مع النظام، ونعتقد أن قبوله للعب في ملعب النظام أساء له ويسبب لاستقبال العلاقة بين ما يمثله وبين الشعب السوري الذي ستتصير ثورته لا محالة حتى وإن أثار لاعب التعزيز القدير السيد حسن شيئاً من البليلة والأسى والأسف.

اثنان على الجليد

لقطة رومانسية تجمع بين رجل وامرأة

يجريان على سطح الجليد وتحت سماء

ملبدة بالسحاب وشمس

لا تكاد تظهر خلف

الضباب في «شوانجاو»

جنوب المانيا

